مع العدد اعلان صادر عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد

العدد بجزءين

# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة — الاربعاء ١٨ اذار ١٩٩٢ م – ١٤ رمضان ١٤١٢ هـ – العدد ٨١٤٥ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا


## احزاب المعارضة التركية تمنح ديميريل فرصة اخيرة

■ اسطنبول / الوكالات: منحت احزاب المعارضة التركية والحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي وهو الحزب الثاني في الحكومة الائتلافية الجديدة رئيس الوزراء سليمان ديميريل فرصة اخيرة لتحسين الوضع في المدن التركية ذات الغالبية الكردية وذلك في اعقاب قرار البرلمان التركي تمديد حالة الطوارىء في هذه المدن (٤) اشهر اخرى. وقد هددت احزاب الاجتماعي الديمقراطي والوطن الام والرفاه رئيس الوزراء ديميريل من انها ستتخذ قرارا اخر غير قرار تمديد حالة الطوارىء في المدن الكردية في حالة عدم استطاعة الحكومة انهاء معاناة اكراد تركيا. وقال اينونو المتحدث على اجتماعه باعضاء الهيئة التنفيذية في الحزب لمناقشة موضوع حالة الطوارىء ان اعضاء الحزب يطالبون بحل المشكلة الكردية في تركيا باسلوب ديمقراطي وبعيد عن العمليات العسكرية التي تطبق ضد الاكراد في تركيا. من جهة دافع ديميريل عن قرار حكومته بتمديد فترة حالة الطوارىء في تركيا □

## ٦٪ من البريطانيين المشاركين بالعدوان جنّوا

■ تونس / مراسل الجمهورية: اصيب اكثر من ٦ بالمائة من الجنود البريطانيين الذين شاركوا بالعدوان على العراق بلوثات عقلية وامراض نفسية خطيرة. وقالت صحيفة الشروق التونسية نقلا عن احصائية رسمية نشرت في لندن، ان هؤلاء الجنود ضحايا اوامر قادتهم العسكريين، الذين اجبروهم على اقتراف جرائم بشعة ضد المدنيين العراقيين. خلال فترة العدوان. وذكرت دوائر بريطانية ان اوضاع هؤلاء الجنود تلقي بظلالها الكثيفة على المجتمع البريطاني، لان هذا العدد الكبير من المرضى النفسيين والمستوى الخطير الذي وصلت اليه احوال بعضهم يهدد المجتمع البريطاني بتفاقم حالات الجرائم وبتصاعد نسب الانتحار، التي قد يلجأ اليها هؤلاء الجنود المرضى عقليا نتيجة حالتهم اليائسة □

# الرئيس القائد صدام حسين يقلد عدداً من المقاتلين القادة والآمرين والضباط ومرافقي سيادته العسكريين والاعلاميين انواط شجاعة

# القيادات لاتقوم بعمليات خلق جديدة إلا باسناد شعب عظيم وأمة مجيدة

## بالشخصية العسكرية مع العلم يستطيع المقاتل تحقيق الأغراض المطلوبة

■ بغداد / واع: قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .. ليس هناك من رجل يستطيع ان يقوم بعمل ذي اثر عظيم يتجاوز اطاره موقفه الشخصي المباشر الا باسناد رجال اخرين.

واضاف سيادته .. وليس هناك من قيادة تعمل عملا تاريخيا يتعدى حدود شخصيتها المباشرة. الى عملية خلق جديدة في الحياة وفي القيم. واحياء عميق وشامل للتراث الروحي لامتنا. بحيث يكون حيا بمرحلته. ليس هناك من قيادة تستطيع ان تفعل ذلك الا باسناد شعب عظيم وامة مجيدة.

جاء ذلك خلال تفضل السيد الرئيس القائد يوم امس بتكريم عدد من المقاتلين القادة والامرين والضباط من مختلف الصنوف ومن مرافقي السيد رئيس الجمهورية. القائد العام للقوات المسلحة. العسكريين والاعلاميين

وحيا السيد الرئيس القائد في ختام حديثه المواقف المؤمنة. والدماء الحارة. صاحبة الغيرة العالية. وفي مقدمتها دماء شهدائنا الابرار

كما ابدى سيادته توجيهاته الى المقاتلين في قضايا الاداء والتدريب والانضباط.

وقد حضر حفل التكريم السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي. رئيس اركان الجيش □

## الاستراليون العرب للقائد: ملايين الشرفاء يقفون مع العراق

□ بغداد / واع: تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من السيد فؤاد الحاج امين سر لجنة الاستراليين العرب في استراليا ندد فيها باستمرار فرض الحصار على اطفال العراق ونسائه وشيوخه. وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ظل رايتكم الخفاقة والتي ستبقى للعرب رمزا ونبراسا حيث برز من خلالها الوجه الانساني القومي المشرق والحضاري للامة التي اعطت للعالم العلم والمعرفة عبر التاريخ المجيد والمشرف للبوابة الشرقية للوطن العربي الكبير وانكم كنتم ومازلتم الرمز يقتدي به كل عربي شريف اينما كان في الوطن العربي او في بلاد المهجر.

السيد الرئيس الفاضل.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نتقدم اليكم باطيب التهاني القلبية سائلين الله ان يرعاكم ويحفظكم لما فيه الخير للعراق وللوطن العربي كما نتمنى للشعب العراقي

البقية ص٤



السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين خلال تكريم سيادته المقاتلين الابطال

## بسبب «الانذار» اغرقت احياء باريس بمنشورات عاش العراق بسفا المقهور

■ باريس / زينة الرافعي: حيت مجموعة. البيت. الانذار الفرنسية امس صمود العراق شعبا وحكومة في وقفته التاريخية بوجه الامبريالية والسياسة الاستعمارية.

وقالت المجموعة الفرنسية العاملة ضمن هيئة التنسيق الفرنسية لرفع الحصار عن شعب العراق. في بيان لها وزع في احياء العاصمة الفرنسية تحت شعار عاش صمود شعب العراق. قالت ان المجموعة تحيي رفض العراقيين للخضوع. وصراعهم من اجل الاستقلال.

واضافت مجموعة انذار في بيانها. ان كل شعب العراق وفي ظل ادارة حكومته. ساهم في اعادة اعمار بلده. الذي شاركت في تدميره حكومة فرنسا الاشتراكية والديمقراطية المتخبة.

واكد البيان ان شعبا باكمله يكافح ويعمل ليلا ونهارا للدفاع عن سيادته. التي يحرص على تامينها بقوة جبهته الداخلية. مثلما يحرص على تامين سيادته الوطنية. تلك السيادة التي تحاول الحكومة الفرنسية نفيها. وتحرص على محاولة منع الشعب العراقي من التمتع بها.

واوضحت المجموعة في بيانها الذي غطى كل دوائر باريس. ان الشعب العراقي باكمله يقاوم الابتزاز ومحاولات اغتصاب مستقبله.

واضافت ان حكومات الغرب تحاول بالحصار والقصف والتهديد المستمر والتجسس وبتواصل التحذيرات منع اعادة الاعمار لما هدم من منشآت وبنى تحتية.

وقال البيان ان تلك الحكومات تحاول عبر تلك الاساليب تدمير علم

البقية ص٤



الرئيس القائد خلال ترؤسه الاجتماع المشترك امس

## الرئيس القائد ترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للاستماع الى تقرير الوفد العراقي

■ بغداد / واع: ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله الاستماع الى تقرير عن اللقاءات التي اجراها الوفد العراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء مع مجلس الامن الدولي. وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية □

## ابعاد دبلوماسي سويدي من ايران

■ طهران / ا ف ب: علم من مصدر رسمي في طهران امس ان ايران اعلنت ان السكرتير الثاني في السفارة السويدية في ايران بيورن لارسون شخص غير مرغوب فيه وعليه ان يغادر الاراضي الايرانية في اقرب وقت ممكن.

واضاف المصدر ان لارسون الذي اتهمته قوات الامن الايرانية بـ(التجسس) اعتقل اخيرا

البقية ص٤

## الهوني يقود مؤتمرا للعرب لوضع ميثاق قومي ومساندة العراق

■ لندن / واع: يعقد في ستوكهولم عاصمة السويد في الشهر المقبل مؤتمر يحضره ممثلون عن مختلف اوساط الجاليات العربية في اوربا لوضع ميثاق قومي يلتزم به ويسير عليه المفكرون والكتاب والطلبة وغيرهم من المواطنين العرب في انحاء اوربا وسيتم في هذا المؤتمر تشكيل امانة عامة للتجمع القومي العربي ومراكز للتجمع في كل عاصمة اوربية والمدن التي تقطنها جاليات عربية. ومن اهداف جبهة التجمع القومي العربي قيادة الجماهير العربية في اوربا وتوجيهها فكريا وسياسيا للدفاع عن العراق ومساندته بكل الوسائل. كما يهدف هذا التجمع الى كشف اسرار واهداف ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة فرضه للهيمنة على العالم واستعمار الوطن العربي وسلب ثرواته النفطية. وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في التاريخ المعاصر من اجل تفجير طاقات واسعة من العرب المقيمين والمهاجرين والطلبة في اوربا الغربية والدول الاسكندنافية ودفعهم للوقوف مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي يجسد تاريخ الامة العربية. وقد اسهم السيد احمد الهوني رئيس تحرير صحيفة (العرب) التي تصدر في لندن بشكل كبير من اجل عقد هذا المؤتمر نتيجة لتجاوب شخصيات عربية وفي تحريك الجاليات العربية والطلبة في الجامعات والمعاهد

البقية ص٤

## الخارجية: الجانب الايراني يخل بالتزاماته حول تسليم الاسرى

■ المنذرية / واع: اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان العراق ينطلق من رغبة جدية في انجاز تنفيذ الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه مع الجانب الايراني في جنيف. في الرابع عشر من شهر شباط الماضي. وباشراف منظمة الصليب الاحمر الدولي.

وقال المصدر في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية في المنذرية امس ان الاتفاق المذكور يشمل انهاء كل المسائل المتعلقة بالاسرى. والبحث عن المفقودين. وتسليم رفات الشهداء باقرب وقت ممكن. وبمعزل عن مبدأ التعامل بالمثل. وفق اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ من

البقية ص٤

## في الجمهورية اليوم

*اليوم : ١٤ رمضان*

■ *في ذكرى ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) نستذكر فتى العراق الشهيد عدنان خيرالله (رحمه الله) .. ذلك الرجل الذي عاش نقيا ورحل شهيدا بعد ان ادى دوره القومي المشرف الى جانب رفيق دربه المناضل صدام حسين حفظه الله.*

*علي خيون يكتب تفاصيل جديدة عن ايام مجيدة على الصفحة الثانية*

## ممثل الصليب الاحمر: لاموعد معين لتسليم الاسرى

■ بغداد / مريم عطية وحسين علي: اعلن ممثل لجنة الصليب الاحمر الدولي في بغداد عدم تحديد موعد معين لتسليم الاسرى معربا عن امله في ان تتم العملية سريعا. واضاف السيد ارثر ال. بي. سي. جي. ان الاتصالات بهذا الشأن مستمرة عن طريق ممثلي اللجنة في جنيف وكل من عاصمتي البلدين وحول عدم وجوده في منطقة التسليم بالمنذرية. باعتباره رئيسا للبعثة. اوضح ممثل الصليب الاحمر انه كان مشغولا بتامين الاتصالات بين اللجنة الدولية والخارجية العراقية.. وبينها وبين ممثليها في طهران لبيان رأيه ومن ثم ارسال الموقف الى جنيف. ويذكر ان الجمهورية تابعت من المنذرية على الحدود العراقية - الايرانية المماطلات وعمليات التسويف التي تعمد الجانب الايراني ممارستها لارجاء تسليم الاسرى العراقيين □

## اليوم ينتهي مفعول القرار ٧٠٦ ومصادر دبلوماسية تتحدث عن ازدياد المؤيدين للعراق بشأن تصدير النفط

■ لندن / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية: عقد مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مقر الامم المتحدة في نيويورك جولة جديدة من المباحثات حول امكانات بيع النفط العراقي. في الوقت الذي ينتهي فيه مفعول القرار ٧٠٦ اليوم الاربعاء. وقالت اذاعة لندن في تقرير لمراسلها في نيويورك ان بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا كثفت مباحثاتها بشأن (ما يمكن فعله عندما ينتهي مفعول ما يدعى بقرار بيع النفط اليوم الاربعاء). وافاد المراسل ان الدول الثلاث تعمل على اعداد بيان ليصدره مجلس الامن. يرحب فيه بالجولة الجديدة من المحادثات حول مبيعات النفط بين العراق والامم المتحدة التي من المقرر ان تبدأ في فيينا هذا الاسبوع. وذكرت وفود عدد من دول عدم الانحياز في مجلس الامن ان معظم اعضاء المجلس يرغبون في رؤية مرونة اكثر من المجلس بشأن مبيعات النفط العراقي في المستقبل. ويطالب العراق ببيع كمية من النفط اكبر من التي سمح بها مجلس الامن ويرفض نظام الرقابة المشددة الذي يفرضه القرار ٧٠٦. كما يرغب بتصدير النفط عبر ميناء البكر في الجنوب. وذكر دبلوماسيون غربيون انه من المرجح ان تلقى المطالب العراقية قبولا من مجلس الامن.

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قد ابلغ مجلس الامن الاسبوع الماضي بان العراق يرفض الالية التي اختارتها الامم المتحدة لرقابة مبيعات النفط بقيمة ١،٦ مليار دولار بوصفها غير عملية. وحث المجلس على عدم تجديد قرار مبيعات النفط. وقد اتفق العراق والامم المتحدة على استئناف الجولة الثانية من مفاوضات النفط وسيرأس الوفد العراقي في المفاوضات. التي ستعقد في فيينا اواخر الاسبوع الجاري. الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة. بينما سيمثل الامم المتحدة جياندو مينكو بيكو مساعد الامين العام للشؤون السياسية. وكان السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط قد صرح لـ الجمهورية. بان نصيب الفرد العراقي وفق قراري مجلس الامن الجائرين ٧٠٦ و٧١٢ يبلغ ٣٤ سنتا لانهما حددا (١،٦) مليار دولار سقفا لتصدير النفط العراقي واضاف ان استقطاعات التعويضات تبلغ ٦٦٦ مليون دولار مضافا اليها ٣٢٠ مليون دولار كلف تشغيل وصيانة المنشآت النفطية وافاد الوزير ان اجمالي الاستقطاعات تبلغ ٩٨٦ مليون دولار. مبينا ان العراق سيحصل على ٦١٤ مليون دولار. وان الفرد العراقي سيحصل بموجب هذين القرارين الجائرين وغير القابلين للتطبيق على ٣٤ سنتا

البقية ص٤

## سرقة سيف وحلي من تمثال العذراء في القدس

■ القدس / ا ف ب: اكد متحدث باسم الشرطة امس ان سارقا استولى على سيف وحلي ذهبية من على تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة بالقدس القديمة. وروى الشماس الارثوذكسي اليوناني كاتليبوس امس لوكالة الصحافة الفرنسية خرجت من القاعة حيث اتم في مقر كنيسة القيامة لاجل قبل موعد اقامة الصلاة بنصف ساعة. فرايت عندئذ في كنيسة ارتفاع الصليب رجلا ملتحيا يناهز الثلاثين من عمره يرتدي سترة سوداء وثيابا رثة وهو يحمل بيده صندوق التبرعات وباليد الاخرى مسدسا وعلى كتفه كيس يحوي حلية وسيفا ذهبية. وتابع. عندما راني تهرب

البقية ص٤

## معارك دامية في الاناضول وانفجارات في اسطنبول

■ اسطنبول / ديار بكر / ا ف ب: جرت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردي التركي جنوب شرق الاناضول امس اسفرت عن مقتل ضابطين احتياط وثمانية من عناصر الحزب المذكور. واوضح بيان صدر عن محافظة ديار بكر التي تخضع لحالة الطوارىء ان الاشتباك حصل في ضواحي اوفاجيك. واشار الى اشتباك اخر وقع في قرية غنتش في قضاء بينغول على بعد ٩٠٠ كلم الى الشرق من انقرة.

وفي تطور اخر اعلن مدير شرطة اسطنبول ان اثنين من رجال الشرطة قتلا في انفجارات متتالية وقعت في مبنى قسم مكافحة الارهاب في مقر القيادة العامة للشرطة وجرح ١٨ شخصا بينهم ثلاثة في حالة خطرة. ويضم مقر القيادة العامة الشرطة السياسية ايضا. واكد وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين ان الانفجار الاول مزق احد الشرطيين وادى ذلك الى التسبب في انفجارين خلال تفكيك عبوة ناسفة شديدة القوة □

## فلسطيني يقتل صهيونيين ويجرح عشرين قبل ان يستشهد

■ القدس / ا ف ب: قتل صهيونيان وجرح اكثر من عشرين طعنا بالسكين على يدي شاب فلسطيني من غزة استشهد خلال تنفيذه عملية الهجوم. وافادت الانباء ان العملية وقعت في شارع ايلات بيافا حين هاجم الشاب الفلسطيني الملثم الصهاينة. واشارت مصادر صهيونية الى ان قوات كبيرة من الشرطة انتشرت في منطقة الحادث. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مفوض شرطة تل ابيب ايغال ماركوس قوله ان المهاجم وصل الى شارع ايلات على متن شاحنة وانه القي القبض على سائق الشاحنة وهو ايضا من غزة عند حاجز اقامته الشرطة قرب مكان الحادث. من جانب اخر اصيب مواطنان فلسطينيان بجروح عندما اطلق الجنود الصهاينة النار عليهما في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة □

## في الجمهورية قريبا



تحتضن صفحات الجمهورية قريبا كتاب المؤرخ الكبير الاستاذ عبدالرزاق الحسني الاخير الذي يحمل عنوان (احداث عاصرتها) ينشر على حلقات. تحمل بعض التفاصيل عن مسيرة نضال شعبنا العراقي مدونا الاحداث الكبرى مثل الحرب العالمية الاولى وانعكاسها على شعبنا والعراق في ظل الاحتلال والانتداب وتتويج الملك فيصل الاول واسرار انتحار عبدالمحسن السعدون. وتفاصيل اخرى.

وتنشر الجمهورية هذا الاسبوع حوارا جديدا مع الاستاذ الحسني .. يلقي الاضواء فيه على جوانب من رحلته في تدوين تاريخ العراق السياسي □

## مؤرخ الماني: قارة اطلنطس هي نفسها مدينة طروادة

■ بون / انصات الجمهورية: ذكرت اذاعة لندن ان فكرة حضارة اطلنطس المغمورة تحت مياه الاطلسي او البحر الابيض المتوسط ظلت تخلب الباب منقبي الاثار وعلماء التاريخ فترة طويلة. بينما اختلف الاثاريون في المكان الحقيقي الذي اختفت فيه (القارة) فالبعض يقول انها في المحيط الاطلسي والبعض يقول في البحر الابيض المتوسط. وقالت ان عالم الاثار الالماني الدكتور (زنكا) وضع مؤخرا كتابا يبرهن فيه ان اطلنطس هي في الحقيقة مدينة طروادة نفسها. الموجودة اثارها في غربي تركيا. ويحاول هذا الباحث التاريخي ان ياتي بالادلة ان المدينة المذكورة التي كانت قائمة قبل اكثر من ١٢٠٠ عام قبل الميلاد هي اطلنطس نفسها. وياتي بالوصف الذي ورد في الالياذة اليونانية ليطبقه على الوصف الوحيد الذي بقي لدينا من الحضارة اليونانية عن حضارة جزيرة اطلنطس ليتوصل الى الاستنتاج ان مدينة طروادة هي في الحقيقة نفسها (مدينة) جزيرة اطلنطس. وكان افلاطون قد جاء على ذكر حضارة اطلنطس في حواراته. وقال انها دمرت بالزلازل ويقول الدكتور زنكا ان نفس الشيء حصل لمدينة طروادة التي احتوتها الزلازل عبر التاريخ وسيصدر الكتاب قريبا. وقد تحدث الدكتور زنكا عن نظريته هذه لـ (بي - بي - سي) معربا ان طروادة هي اطلنطس □

## هجمات بالقنابل في اثينا

■ اثينا / ا ف ب: افادت الشرطة ان احدى السيارتين اللتين دمرتا امس في هجوم بالقنابل يملكها مدير مكتب المجموعة الاوربية جورج تسوغيوبولوس. اما السيارة الاخرى التي اصيبت في الانفجار فتحمل لوحة دبلوماسية لم توضح الشرطة طبيعتها صباح امس. اما العملية الثالثة فكانت موجهة على فرع للبنك الوطني اليوناني. ودمرت السيارتان بشكل كامل. وتسببت الانفجارات باضرار بالسيارات التي كانت متوقفة قرب السيارتين.

## اطلاق رحلة فضائية المانية روسية

■ بايكونور / كازاخستان / : اقلع الالماني كلاوس ديتريتش فليد والروسيان فيكتوريكو والكسندر كاليري امس من قاعدة بايكونور على متن المركبة الفضائية سويوز تي ام ١٤. ومن المقرر ان يلتحق رواد الفضاء الثلاثة بالمحطة المدارية مير التي تدور حول الارض منذ اكثر من ست سنوات. وسيعود رائد الفضاء الالماني الى الارض الاربعاء الواقع في الخامس والعشرين من اذار الجاري مع الرائدين الموجودين حاليا في المحطة □

## مصادر فلسطينية تكشف خفايا لعبة الخلافات الامريكية - الصهيونية

■ بغداد / جاسم مراد / لهيب عبدالخالق / ا ف ب

قال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان جوهر الموقف الامريكي لايزال يتمثل في الدفاع عن (اسرائيل) وفي الالتزام الصلب لضمان امنها. والتاكيد على التعهد الذي لايهتز بدعم التفوق العسكري النوعي (الاسرائيلي) على اي عدو محتمل.

وذكرت مصادر فلسطينية مقربة من وفد مفاوضات التسوية انه رغم مايظهر على السطح من تقاطعات فيما يتعلق بالتسوية واصرار الكيان الصهيوني على الاستمرار في بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة فان الجانب الامريكي لم يبد اية مواقف فعلية ضاغطة على اسرائيل. واشارت المصادر الى ان الجانب الخفي في اللعبة الامريكية - (الاسرائيلية) يظهر من خلال الايحاء الاسرائيلي المستمر بان الولايات المتحدة اصبحت منحازة للعرب وربما عدائية لتجاه اسرائيل. وان يوسي بن اهارون مستشار شامير قال قبل بدء الجولة الرابعة من مفاوضات التسوية على الطرفين (الاسرائيلي) والامريكي ان لايظهرا وجود فجوة بينهما يمكن ان يعطي للمفاوضين العرب الاعتقاد بضعف العلاقات الامريكية (الاسرائيلية).

واكد مصدر فلسطيني في الارض المحتلة ان لعبة الخلافات الامريكية (الاسرائيلية) كشفها وزير الدفاع الامريكي تشيني حينما قال (تاكدوا ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل دعم التفوق - الاسرائيلي - والتزاماتها بضمان امنها في السنوات المقبلة. وان وجود اسرائيل قوية ووجود علاقة التعاون الاستراتيجي بين الطرفين لهما الاهمية نفسها ونحن نتطلع سويا الى مستقبل الشرق الاوسط. من جانب اخر اكد وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز لزعماء اليهود في واشنطن ان (اسرائيل) تفضل التخلي عن الضمانات الامريكية على ان تجمد بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشددا على ان عملية التسوية لاعلاقة لها بالضمانات. واوضح اسحاق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني معقبا ان مشاركتنا في مؤتمر التسوية تنبع من كوننا لانريد ان نتحمل مسؤولية افشال المساعي الامريكية. ونحن ندرك بان المؤتمر ماهو الا مجرد تلاعب بالكلمات وخطب لن يسمع فيها احد شيئا ولن ينجم عنها شيء ولن تغير من مواقفنا شيئا وهي جزء من التكتيك الامريكي - الاسرائيلي. وتحدث وزير الحرب الصهيوني من امام ثلاثة الاف مندوب صهيوني في الولايات المتحدة بان كيانه لن يوقف عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع وان السلطات (الاسرائيلية) ستلجأ الى وسائلها الخاصة لاستيعاب مئات الالاف من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق

وقال ارينز في حال مواصلة وضع شروط غير مقبولة على طلب اسرائيل للضمانات فانها سوف تسلك طريقها الخاص □

## دكتوراه فخرية ولقب الاستاذية للعالمين الجليلين الحسني والاثري

■ بغداد / صباح ناهي: علمت الجمهورية ان مجلس جامعة بغداد قرر هذا الاسبوع منح الاستاذين الجليلين المؤرخ عبدالرزاق الحسني والعلامة محمد بهجة الاثري الدكتوراه الفخرية في الاداب بدرجة استاذ الاستاذية تقديرا لجهودهما العلمية الكبيرة وعطائهما الثر.

وستمنح الشهادتان مع اللقب العلمية في احتفال تقيمه الجامعة لمناسبة يوم العلم في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

وكانت (الجمهورية) قد دعت في وقت سابق الى منح الاستاذ عبد الرزاق الحسني شهادة الدكتوراه الفخرية واجرت معه حديثا نشر بجزئين يومي الثامن والحادي عشر من هذا الشهر.

وتعد استجابة جامعة بغداد الفاعلة. مبادرة كريمة يستحقها عن جدارة العالمان الجليلان الحسني والاثري. وهما يقفان على اعتاب العقد العاشر من عمرهما. ليواصلا عطاءهما للامة ويثريان الثقافة والعلم بالمنجزات الاصيلة.

الحسني في سطور

ولد الحسني في سوق البطانيين (الشورجة) ببغداد سنة ١٩٠٣ من ابوين عراقيين معروفين. وعائلة تقرض الشعر. وتتعاطى الادب وتمتهن (العطارة) ولذا سميت بال العطار

تعلم القراءة. والخط في جامع الخلاني. الذي مازال هذا الجامع قائما في سوق البزازين

في عام ١٩٢٠ انتقل الى النجف الحق بالمدرسة الاميرية

في عام ١٩٢٢ عاد الى بغداد ليدخل في دار المعلمين

بلغت مؤلفاته الثلاثين منها (تاريخ الوزارات العراقية) في (١٠) مجلدات و (تاريخ العراق السياسي الحديث) ثلاثة اجزاء. (العراق في دوري الاحتلال والانتداب) في مجلدين. العراق قديما وحديثا. (الثورة العراقية الكبرى). الاسرار الخفية) وسواها

اشتغل في الصحافة وكان من روادها في هذا القرن منذ العشرينات وانشأ جريدة ادبية اسبوعية باسم (الفضيلة) و (جريدة المفيد)

البقية ص٤

العلامة الاثري

## اغتيال اثنين من رجال الشرطة في الجزائر

■ الجزائر / ا ف ب: اغتيل اثنان من رجال الشرطة الجزائريين في سهل ميتيجا الواقع عند متخل بوفريق على مسافة ٣٥ كيلومترا الى غرب العاصمة. وقال بيان لمديرية الامن العام ان الشرطيين اللذين يناهزان الثلاثين. واحدهما اب لثلاثة اطفال (قتلا بوحشية) على يد المعتدين بدون ان يتوضح هويتهما. وذكر المصدر نفسه انهما كانا يقومان بدورية عندما اطلق المعتدون من اسلحتهم الرشاشة النار على سيارتهما. وتابع البيان ان هذا العمل مرتبط بدون ادنى شك باعمال من النوع نفسه ادمت اماكن مختلفة من التراب الوطني □

# في ذكرى ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ المباركة

# رجل ويوم مجيد

## ساعات حاسمة في تاريخ مضى

## كيف حدد الرفيق عدنان خيرالله التأثير الكبير للرفيق المناضل صدام حسين في ثورة رمضان ؟ !


الرئيس القائد صدام حسين ( حفظه الله ) والشهيد عدنان خيرالله


الشهيد عدنان خيرالله

■ بقلم : علي خيون

كانت قد حدثت في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ولكن الجميع يسمونها الي اليوم ثورة ( رمضان ) تيمنا بالشهر المبارك . حيث جرت وقائعها يوم الجمعة الرابع عشر من رمضان . وتحدثت الى منفذيها فذكروا انهم كانوا صياما تمتلىء قلوبهم بذكر الله العزيز وتخفق في جوانحهم رغبة في ان ينالوا رضاه تعالى بالتصدي الشجاع لقوى مرفوضة من الشعب ، ارادت سوءا بالعراق بان ابعدته عن مساره القومي واججت فيه صراعات مريبة كانت تغيظ الشرفاء والمخلصين من ابناء الشعب وتفرح الجواسيس والعملاء ومن يؤازرهم من الصهاينة والقوى الاستعمارية الشريرة .

وتعود بي الايام ، الى بحر من ذكريات متاججة بالعمل والعطاء والحب ، العمل المتواصل الى جانب نائب القائد العام للقوات المسلحة الفقيد الغالي عدنان خيرالله رحمه الله . والعطاء الفكري من موقعي يومذاك مستشارا صحفيا له والحب الذي يجمع بيننا للقائد والشعب والجيش الباسل .

وجاءت الذكرى مصادفة . ونحن نستعرض اياما بعينها ، ايام ثورة ( رمضان ) حيث كان القائد الحبيب صدام حسين ، غائبا فيها عن العراق ، كنت اقدر في ذهني الزاخر بالمعلومات والمصادر والنبع الغزير للرجل الفطن الذكي ذي العقل النير ( ابا علي ) رحمة الله . كنت اقدر حجم الالم الذي يختزنه صدر المناضل صدام حسين وهو خارج العراق . بعد ان عرفنا جميعا مقدار المحبة التي تسكن صدره لكل ذرة تراب عراقية . بل لذلك الفتى الذي افتدى العراق بروحه . فحمل جرحه ومضى يفرد جناحيه الى الخارج وقلبه يتلفت حبا وحسرة على العراق الذي ماقتيء بايدي قاسم ومن يحيط به من الصغار . وكان المحور الذي طرحته وتناولناه في نقاش طويل هو : ـ كيف جرت الثورة وصدام حسين خارج العراق ؟! وتحديدا سالت الفقيد عدنان خيرالله رحمة الله عن الربط الدقيق والخفي لدور القائد ـ انذاك ـ في الثورة ، فلابد من وجود صلة حتى وان بدت متوارية عن الاعين .

وفوجئت به يقول لي ـ كان القائد صدام حسين وراء كل مافعلناه وساشرح لك ذلك بالتفصيل يوم غد .

كان الوقت قد اشرف على الثالثة والنصف وهذا يعني ان الوقت قد تجاوز نصف ساعة عن موعد مغادرته المعتاد . وقال لمساعده ( امين السر العام للوزارة ) يومذاك الفريق الركن عبدالستار احمد المعيني : ـ يوم غد مخصص للرفيق علي كي نتحاور في ذكريات ثورة رمضان .. كي تحسب حساب البريد والمواعيد الاخرى .

في اليوم الثاني ، قال لي عدنان خيرالله : ـ في صبيحة ثورة رمضان ، وحين وصلت دباباتنا الى الكرخ مقابل وزارة الدفاع حسب الخطة ، تذكرت الرفيق صدام حسين الذي كان انذاك في مصر وتمنيت ان يكون معنا . وقلت في نفسي ( ستعود ياالخي .. ولن يبقى النظام الذي ابعدك عن بلدك الذي تحب ) كنت ارصد هذا المبنى يوميا كلما صعدت الى السطح ، وكانت احاديثنا مع الرفيق صدام حسين التي تتناول شخصية قاسم احاديث عن شخص لايفصله عنا سوى النهر والمبنى القديم .

* * *

حين تجمعت لدي الوثائق والصور عن تلك الثورة الفتية وصار واضحا لي من خلال ملاحظات الرفيق عدنان خيرالله مدى التاثير البارز للقائد صدام حسين في تحضير الثوار للقيام بالثورة . قرات على مسامعه خطة العمل التي سرعان ماقترح علي ان اضعها مقدمة للكتاب وكما ياتي : ـ لقد اوضحت بامانة وموضوعية . الدور البطولي والفذ للرفيق صدام حسين في عملية انقاذ الحزب من التصدع والانشقاق وفي التصدي لقوى الردة . وتفجير ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العملاقة . فالرفيق صدام حسين ـ كما هو معروف ـ اثر بالاحداث على نحو بارز وملحوظ ولذلك توقفنا بشكل اساسي عند محاولة التصدي لقاسم . . واوضحنا اهميتها على مسيرة النضال اللاحقة وفقا للمعنى الذي اشار اليه الرفيق صدام حسين قال . لم يكن من السهل انذاك امتناع ضباط في القوات المسلحة بان المدنيين ممكن ان يكونوا مسلحين وان توكل لهم واجبات قتالية نضالية تسهل مهمة تنفيذ الثورة وفق الاطار المرسوم ولكن العملية التي سبقت ٨ شباط واعني ضرب الدكتاتور في شارع الرشيد وفي وضح النهار كانت كافية لتقنع الثوار في القوات المسلحة ان المدنيين بامكانهم ان يكونوا عسكريين لاغراض الضرورة وفي الضرورات الوطنية هو تنفيذ الثورة والاطاحة بنظام الدكتاتور والشعوبية . .

لقد كان نضال ونشاط الرفيق صدام حسين سواء خارج او داخل العراق البوصلة الهادية والموجه الامين من خلال احداث الاثر المطلوب في تفجير ثورة رمضان وفي مراقبته لمسارها . وفي عملية الانقاذ التي تمت على يديه فيما بعد .

فالرفيق صدام حسين بقي طوال الوقت بلا وظيفة حكومية ، مهمته الرئيسة ، النضال ومراقبة الوطن ، حتى تحقق له ماأراد برسم صورة الفجر المضيء لصباح السابع عشر من تموز المتالق . وظل امينا بعد ذلك على مسار الثورة الجديدة حتى عبر بها الى شاطيء الامان مع الاشارة الى ان القيادة المبدعة لسيادته . كانت كفيلة بخلق وايجاد التوازن الضروري والمطلوب والصعب لنظرة خلاقة في اختيار رجاله وفي قيادة الحزب والدولة .

لقد كنت وفقا لهذه الرؤية ، احاول تلمس تلك المؤشرات التي لم يتم التطرق اليها بوضوح وصراحة ممن كتبوا عن ثورة رمضان سابقا . كما كنت ابتغي المضي في تاشير ملامح الدور البارز للرفيق صدام حسين منذ ان ظهر على صفحات التاريخ المعلن لاول مرة . في ٧ تشرين الاول عام ١٩٥٩ . فتى مناضلا صعب المراس قوي الارادة . يواجه المحن بصبر وقوة ويتحدى الكيانات الضعيفة والمتخلفة بوعي شامل وعقل قيادي فريد . يربط بين الوطني والقومي على نحو يتجلى فيه حضور الامة العربية . همومها وتطلعاتها معا . .

وكان صدام حسين في عقد كامل من عمر العراق (٥٩ ـ ١٩٦٨) المتصدي الجريء المنفذ لاوامر الحزب بانضباط ومسؤولية . والمناضل العابر بجرحه حدود الوطن . والقوي العائد بحس نقي يتجاوز المتحقق الى المطالبة بوحدة الحزب وتنحية الانتهازية والذيلية . ثم الثائر الذي يدخل في اول دبابة ليصنع فجر الثورة العملاقة .

وفق هذا النهج الذي ارتاح اليه الفقيد ، شرعت بالعمل . وفوجئت بردود الفعل تاتي غزيرة متنوعة ومشجعة . فلقد تلقيت رسائل تحريرية عزيزة على النفس من الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق رحمه الله ومن المفكر الدكتور الياس فرح ومن الاستاذ المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني ومن الاستاذ سعد البزاز ومباركة شفوية للعمل من عدد من الاساتذة في كلية العلوم السياسية وفي المقدمة منهم الدكتور رياض عزيز هادي والدكتور صادق الاسود والدكتور مازن الرمضاني وآخرين .

* * *

كنت اود الى جانب تاشير ملامح الدور البارز للرفيق صدام حسين في صفحة النضال المجيدة هذه . والتي لم ينتبه اليها كثير من الباحثين ـ الى ان اخرج ( عدنان خيرالله ) من تواضعه وصمته للحديث عن تاريخ مهم . تاريخه الشخصي الذي صنعته الى جانب القائد . وانا ادرك يوما من خلال العمل المباشر اية علاقة تلك التي تربط بين الرجلين المناضلين . فلقد كان صدام حسين في ذهن عدنان خيرالله ذلك الفتى الذي رافقه في رحلة الدراسة . في غرفة واحدة كانا ينامان . وفي ذهن كل منهما صورة للاخ . صورة رجل له مهمات تنتظره على طريق الحياة . لم يكن لكليهما هموم حياتية صغيرة . تعلما الصعوبة منذ نعومة اظفارهما . وكانا يعودان بالشهادة نهاية كل عام في غاية الفرح لنجاحهما فلا تقام لهما الحفلات . بل يتوجهان الى الارض لشق التربة وتسويتها . ويركن حذاء المدرسة الى حين . فالارض المزروعة لاينفع معها حذاء . والخشونة والرجولة الحقة . تقتضي النزول الى الارض بلا حذاء في تلامس حقيقي مع شوك الارض وتعرجاتها .. ويحاول عدنان ان يجرب العمل بالحذاء . لكن صوت الحاج ابراهيم الحسن يدعوه لخلع حذائه تماما كما يفعل صدام .. ويسمع صوت الحاجة ام صدام تقول لهم مشفقة ـ دع عدنان لماذا تجعله يتحفى ؟!

ويقول الرجل موضحا نظريته التربوية ـ عليه ان يتحفى .. الم تسمعوا بصلاح الدين الصباغ ؟! . انا سمعت انه حين فشلت ثورة ١٩٤١ ضد الانكليز عبر الحدود عبر تركيا ولكنه لم يكن قد تعود المسير على قدميه . حتى في المناصب العليا يحتاج الانسان في يوم ما ان يسير حافي القدمين . ولتكتسبوا هذه القابلية عليكم ان تتحفوا .. وستحتاجون هذا الامر في يوم من الايام .

ويقول العم موجها كلامه الى عدنان : ـ اسال اباك حين يعود فهو يعرف بقصة مايس حيث كان مشتركا معهم .

يسال عدنان عن ابيه . وتجيبه والدة صدام : ـ انه مسجون لمدة خمس سنوات في نقرة السلمان . ويسال صدام وعيناه تبرقان لاستكناه السر : ـ ولماذا سجنوا خالي ؟!

فتقول الحاجة لهما : ـ لانه وجماعته ارادوا ان يثوروا على الانكليز .. يسمونهم في المنطقة مناضلين .. ثوار .. لانهم سجنوا من اجل الوطن .

كان صدام يسال ويتامل ويغضب ، حيث تتكون البدايات التي عرف بها القادة العظام .

وفي تلك اللحظة . اضيفت الى مفرداتهم المتنامية ، ثلاثة اسماء كبيرة .. النضال .. الثورة .. السجن .. ويقينا انها استقرت في اللاوعي لكل منهما .. واستقرت في الضمائر الطرية النابضة بالحيوية والصدق والنقاء .

ذلك كله جعل عدنان خيرالله انشط الموجودين في التحرك الحزبي ، واحرصهم عليه ووجد لدى رفاقه رغبة ملحة في التغيير وكانت النشرات الحزبية تنتقل من واحد الى اخر بسرية ومحبة واستيعاب حتى اذا تسربت اليهم ذات مساء نسخة من « الاشتراكي » ، وقرأوا فيها كلاما عن عهد البطولة الذي يشقه البعثيون الشباب لنهوض امتهم من جديد ، ظنوا انهم المقصودون بالمقال . فازدادوا حماسة وازدادوا اصرارا على المضي في عملهم . للتخلص من عبدالكريم قاسم ونظامه باي ثمن .

* * *

وشيئا فشيئا ، حدثني الرجل عن تاريخ مجيد فقال : ـ كنت مبلغا بكلمة السر ـ رمضان مبارك ـ وعند تقاطع المأمون التقيت عددا من الرفاق وكنا قد اجتمعنا قبل يوم في الاعظمية . كان ذلك اليوم هو الخميس المصادف السابع من شباط والثالث عشر من رمضان . وكنا صياما واتفقنا بشكل نهائي على خطة الثورة .

وصلنا الى الكتيبة صباح يوم ٨ شباط ( ١٤ رمضان ) فاعترضنا في باب الكتيبة ضابط . لم يدعنا ندخل من الباب الرئيسي . فدخلنا من السياج الخارجي . توزعنا داخل الكتيبة على الدبابات الصالحة للاستعمال والتي استطاع الرفاق تهيئتها لنا . ذلك ان عبدالكريم قاسم كان قد اصدر امرا بتفريغ منظومات التبريد ورفع الزلاقات من الدبابات ورفع اجهزة المخابرة والرشاشات المحورية والرشاشات ضد الجو . وامر كذلك ـ لشكه بأمر الثورة ـ بتشحيم مدافع الدبابات . وعلى اية حال . اخذت دبابتي وفيها عناصر متطوعة من ضباط الصف الموجودين . ووصلت امام كلية الزراعة ـ حاليا ـ فارتفعت حرارة المحرك . فعرفت ان منظومة التبريد فارغة ، حاولت ان اتدارك الامر . فالدبابة في عرض الشارع والعملية في غاية الخطورة . ولذلك امرت الجنود بان يملأوا الدبابة من ماء الغدير المتكون على حافات الشارع بعد المطر . وماان وضعنا الماء حتى سمعنا صوت فرقعة شديدة وتدفق الماء من ( الراديتر ) قويا . وظلت الدبابة واقفة دون حراك . كان الرفاق قد وصلوا الى مخازن العتاد في الدبابات المهياة للعمل . وكنت الحظ الجميع في حركة دائبة ، ثم اعدنا تشغيل الدبابة فمضت بنا حتى مرسلات ابي غريب حيث صادفني المرحوم احمد حسن البكر وطلب مني التوجه فورا الى معسكر الرشيد لمنع اللواء التاسع عشر من التحرك لان حركته ستسبب للثوار متاعب جمة .

بعد ذلك اتجهت الى بغداد . سرت بحدود (٣) كم ، ومالبثت ان توقفت الدبابة مرة اخرى فسالت السائق . فاجابني ان الوقود انتهى . وكان الموقف صعبا ومحرجا للغاية . فالوقت لايحتمل التاخير واذا وفرنا الوقود وملانا الدبابة فستواجهنا مشكلة الحاقنات في الدبابة التي تحتاج الى عملية تنفيس ، وبرقت فكرة في ذهني فاسرعت الى ايقاف احدى شاحنات الديزل التي كانت متجهة الى سوريا . وطلبنا من سائقها الوقود .. ولكن الكمية التي حصلنا عليها قليلة . وامرت احد ضباط الصف ممن كان معي ان يسرع الى الكتيبة . وذهب ومالبث ان جاء بسيارة مليئة بالوقود فملانا الخزان واجرينا عملية التنفيس وانطلقنا .

وقبل ذلك مرت بنا سيارة مدنية . لم يكن وضعها طبيعيا فاوقفناها لتحقيق الهوية واعطونا كلمة السر . وظهر ان الذي بداخلها هو الملازم الاول فهد عبدالباقي السعدون الذي سقطت طائرته في المنصور وارسلته الجماهير الثائرة الى الحبانية ليستمر في القصف عندما علموا انه من الثوار وانه كان في مهمة قصف مقر قاسم ولكن تعذر عليه الطيران ثانية بسبب اصابته .

وصلت اذاعة الصالحية . كانت هناك سرية مشاة تحرس الاذاعة برئاسة ضابط برتبة ملازم اول . تهيأت السرية لقتالنا . واتخذ افرادها وضع الرمي خلف المتاريس . غير ان آمر السرية ترجل وتقدم منا فتحول الجنود عن الاسلحة . وحين رآني . صافحني وهمس في اذني : ـ انها ثورة بعثية ـ هنيئا لنا جميعا .

لقد كان لحسن الحظ من المؤازرين للبعث . وصل ضباط بعثيون آخرون فرايت ان اذهب الى معسكر الرشيد حسب التوجيهات فقد كان وضع الاذاعة مطمئنا . كنا نصادف في الطريق تجمعات الشعوبيين والعناصر الموالية لقاسم الى جانب الجماهير التي خرجت تحيي الثورة .

كان الرفاق في معسكر الرشيد قد سيطروا على اللواء التاسع عشر ومنعوه من التحرك . ومررت بكتيبتي فوجدت العناصر المعادية قد اشتبكت مع الكتيبة وقتلت آمر الكتيبة في الباب الخارجي ثم سالت عن مصير قاسم من احد الجنود وكان يستمع الى راديو صغير يلصقه على اذنه . فاجاب ( انه محاصر في وزارة الدفاع ) كان الدم يغلي في عروقي . واعتليت صهوة دبابتي من جديد وانطلقت الى وزارة الدفاع . وتخيلت ان قاسم سينقذ بجلده من جهة الشط طالما رصدتها من جانب الكرخ . واخذت زاوية كنت قد استطلعتها قبل ايام وامرت الرامي ان يخرس المدفع الرشاش الذي كان في جهة الدفاع . فحطمناه ثم وجهت مدفع الدبابة نحو غرفة قاسم ذات الزجاج المضاد للرصاص . واصبناها عدة اصابات مؤثرة . على اثرها ـ كما يبدو ـ انتقل قاسم الى مبنى الحسابات القديم قرب الباب الشمالي ثم مالبث ان عاد الى الباب الجنوبي ومن هناك سلم نفسه في اليوم التالي .

* * *

وسالت ( عدنان خيرالله ) عن مرحلة مابعد ثورة رمضان .. ماهي المشكلة انذاك .. اين تكمن وكيف يرى صورة المستقبل بالاستفادة من دروس الماضي فقال : ـ المشكلة يومذاك . هي مشكلة وجود القائد ـ المربي . اما تحركنا انذاك كمجموعة منفذة فهو مايمكن تسميته ( بالغيرة الوطنية ) لكن بصراحة ليس لدى اي واحد منا خبرة قيادية . كنا امري رعائل . خرجنا من تكتلاتنا وعدنا الى تكتلاتنا . اما الناس الذين قادوا المسيرة . فتاريخهم الشخصي والسياسي معروف . ولاعجب بعد ذلك ان تسقط الثورة بعد تسعة اشهر فقط من انبثاقها . وقد اساء البعض الى سمعة الحزب ـ انذاك ـ بل حاولت جهات معادية ان تؤذي الحزب بتضخيم سلبيات ثورة رمضان . وحتى حين قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ فالناس توجست خيفة في البدء من تكرار التجربة . ولكن بدات الثقة تستعاد تدريجيا وكانت اول صلة حية لمد الجسور مع شعبنا في اعتقادي هي التي جاءت بعد اللقاء المباشر الذي عقده الرفيق صدام حسين في ساحة الكشافة ـ وكان انذاك نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ـ في اول مواجهة جماهيرية شفاها وليس على الورق . حتى ان العديد من ابناء شعبنا فوجئوا بشخصية الرفيق صدام حسين وقالوا كنا نتصور ان صدام حسين يجيد استخدام السلاح فقط . فاذا بهم يسمعون منه مباشرة كلاما مبسطا متدفقا وصريحا عن الوضع الداخلي والوضع العربي والوضع الخارجي وكانت بداية صحيحة لعمل جاد فتحت فيه الثورة الحوار مع القوى الوطنية الاخرى بل ومع الشخصيات من العهود السابقة واستجاب الجميع الا نفرا قليلا تجاوزتهم المسيرة ثم انطوت صفحات كثيرة . وبدا الوضع الداخلي يزدهر . وبدات خطة التنمية الاولى تعطي ثمارها . ولكن الاعداء لم يصبروا علينا حتى نكمل الثمانينيات . بل اتوا بالخرف خميني وحاولوا ان يضعوه حجر عثرة وعصا معرقلة في عملية التقدم العراقي . وصبرنا عليه حدا لايصدق حتى اعلن حالة الحرب وبات السكوت مخيفا فكان الرد العراقي الشامل والحاسم . ورغم ان ماجرى كان مؤامرة دبرها اكثر من جهة الا اننا لم نبتئس فقد استطعنا ان نوظف استمرار الحرب لصالح نهضتنا مؤكدين الراي القائل بان الامم التي تعصرها الحروب تنهض فيها مجتمعات حية . ومن هذه الحقيقة فهم الان وكذلك معهم الصهاينة في ندم شديد على غلطة استمرار الحرب . لقد كانوا يتوهمون باننا نسقط بالضربة القاضية ثم يعدون حتى العشرة فلا ننهض ولكن فالهم خاب فقد نهضنا بعزم اقوى وسددنا لهم لكمات لاتنسى ليس على ساحة الحرب فحسب بل بالتطور في قواتنا المسلحة وفي البنية الاقتصادية وفي القيادة الفذة وكانت واحدة من انجازاتنا التي هي للحلم اقرب منها للواقع نهوض التصنيع العسكري ... انها بحد ذاتها معجزة تجسدت في زمن الحرب .[1] .

* * *

في الاسبوع الماضي ، حين فرغت من كتابة هذا المقال . زرت ضريح الشهيد ( عدنان خيرالله ) في باحة نصب ( الشهيد ) . كان صوته مالتيء يتردد في ذاكرتي عبر عشر سنوات خصبة امضيتها الى جانبه ، وقلت له بعد ان قرات الفاتحة على روحه الطاهرة ـ ايها الفقيد الغالي .. لقد واصل الاعداء تآمرهم .. وجاءوا مجتمعين ليدمروا العراق وينالوا من قيادته . ولم يسلم من عدوانهم حتى بيت عائلتك الكريمة في الراشدية . ولكننا خرجنا بفضل الله منتصرين سالمين نبني وطننا وقلوبنا ملأى بالامل في مستقبل زاهر في ظل قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله .. فنم قرير العين .. رحمك الله واسكنك فسيح جناته .. آمين □

هوامش

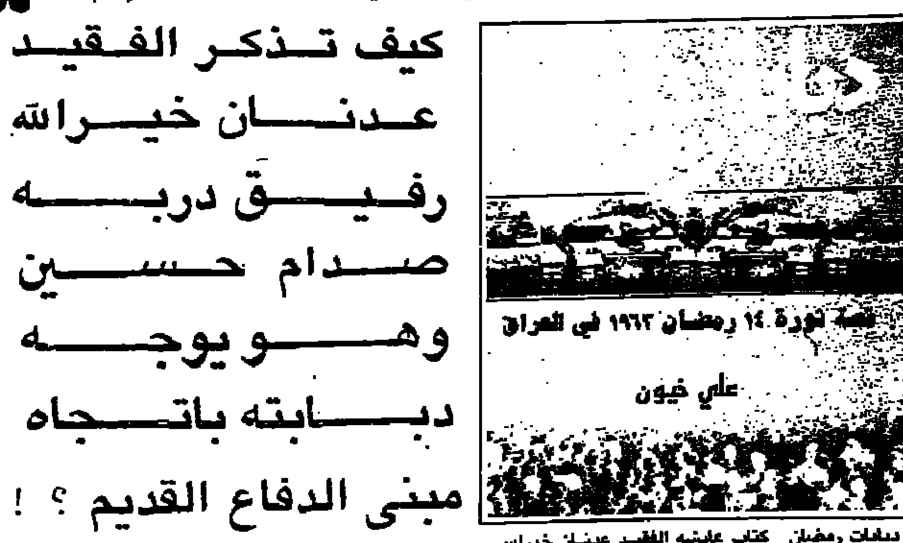
١ ـ من حديث للسيد الرئيس القائد يوم ٢٤/٦/١٩٨٦ .

٢ ـ لمزيد من التفاصيل ينظر كتابنا ( دبابات رمضان ) وكتاب ( عدنان خيرالله يتحدث ) .

## دبابات رمضان .. تحاصر قاسم وترسم فجر العراق الجديد

## التصدي لقاسم في رأس القرية حفز الثوار لمواصلة النضال بغية الاطاحة بالنظام الدكتاتوري

## كيف تذكر الفقيد عدنان خيرالله رفيق دربه صدام حسين وهو يوجه دبابته باتجاه مبنى الدفاع القديم ؟ !



دبابات رمضان كتاب عايشه الفقيد عدنان خيرالله ووثق قصة الثورة

## اسباب نجاح الثورة الفتية واسباب اخفاقها كما يراها احد منفذيها البارزين


الفقيد عدنان خيرالله صبيحة الثورة مع دبابته وعدد من جنوده



# نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده عدداً من المقاتلين انواط الشجاعة

# في العسكرية ليس هناك شيء اسمه فرعي

## علينا الاهتمام بالتصرف التلقائي لنحصد نتائجه من خلال صقل الشخصية بصورة صحيحة













الحمد لله على السلامة ..

وكل عام وانتم بخير .. ورمضانكم مبارك ..

وطلب السيد الرئيس القائد ابلاغ تحياته الى رجال الدفاع الجوي .. وقال سيادته .. اشهد الله بانهم ابطال .

وقال السيد الرئيس القائد ..

ان زيادة فوهات النار بصورة اكبر ، مما كان عليه الحال ليلة ١٦-١٧ .. تكمن في النقاط التالية : -

اولا - الاستخدام التعبوي الافضل .

ثم ياتي بعد ذلك الاستخدام الفني الافضل .

وثالثا صقل الشخصية العسكرية من خلال التدريب والتمارين بصورة اعلى .

واخيرا زيادة المعنويات بالدرجة نفسها التي كان عليها المقاتلون ، او بمستوى اعلى مما كانوا عليه .. وفي هذه الحالة اقول ..

اذا كان لدينا ليلة ١٦-١٧/١/١٩٩١ عشر فوهات من النيران فانها في الزمن (س) تضبح وكانها ١٧ فوهة نار .. ومع انها بقيت عشر فوهات .. لكن كفاءتها ازدادت ، بحيث انها سجلت نسبة تقدم تقدر ب ٧٠٪ ..

وعندما تسجل نسبة تقدم مقدارها ٧٠٪ ، فتكون من الناحية العملية وكاننا قد اضفنا سبع فوهات من النار الى الفوهات العشر .

وعلى هذا الاساس .. يجب ان نسعى لزيادة الكفاءة بنسبة اعلى .. فليس من المعقول ان يدخل احد معركة ضد كل مراكز الشر في العالم ، ويخرج منها بمعداته مثلما هي .. دون ان يكون للخبرة مكان في رفع الكفاءة .

ان العوامل التي تجعل النسبة تتفاوت بين هذا المقاتل او ذاك في الدفاع الجوي - هي نفسها في صنف المشاة ، واذا ماغابت فانها تجعل المقاتل يسقط نسبة معينة من الكفاءة البالغة ١٠٠٪ في طريقة التصرف .

انها نفس العوامل لكل الصنوف .. اما الفروقات فتكمن في اختصاص الصنف فقط ..

وبامكاننا ان نحدد باي شيء يختلف صنف عن صنف آخر في حلقات معينة ومحددة على وجه التحديد .

وسبب سقوط نسبة محددة من الكفاءة لدى المقاتل في المشاة او اي صنف آخر ، هو عندما تضعف معنوياته ، او عندما يكون تدريبه ليس بالمستوى المطلوب ... او عندما يكون تطبيق التمارين خارج مفردات التدريب المعروفة في سياقاتها ، لاينطوي على التركيز والتكرار المطلوب ، ضمن زمن طويل ، او عندما لايلتزم .. اي عندما لاتصل شخصيته العسكرية في طريقة الصقل الى مستواها المطلوب .. وعندها يضعف الالتزام .. بما في ذلك الحالة التي يكون فيها المقاتل تحت تاثير الحماس .. اذ ان الحماس الزائد ، والقصد به ، الحماس الذي يجعل المقاتل ينسى اهمية الالتزام في الجانب التعبوي الصحيح ، والفني الصحيح .. هذا الحماس الزائد نفسه ، قد يفقده قدرا من الكفاءة ينعكس على حذف نسبة معينة من النسبة المحددة وهي ١٠٠٪ التي يفترض ان يكون عليها ، عندما يكون هو ( الموديل ) اي النموذج لحالة المقاتل (س) .

وفي ما يتعلق بالدفاع الجوي .. فانه كلما تصل المعلومات الى المقاتل المطلوب منه ان يوجه فوهة نيرانه الى الطائرة (س) بوقت مبكر ، كلما تتاح امامه فرصة مقاطعتها بالنيران .. بوقت مناسب .

ولو كانت المعلومات التي يعطيك اياها الرصد عن مجموعة طائرات تقوم بالخرق باتجاه البطرية (س) وفي الوقت نفسه تظهر على شاشة آمر البطرية .. فمن المؤكد ان الامر يختلف .. ولكن عندما تصلك المعلومات ثم (توصلها) او تقوم بتعبيرها الى الشخص الثاني - الى آمر البطرية - عندها يكون هذا الزمن ، زمنا ضائعا .. فربما تسقط نسبة معينة من الكفاءة المطلوبة .. والسبب عدم التهيؤ المسبق للتصويب في اللحظة ..

وعندما تأخذ المقاتل في الدرع ، فان الامر ياخذ خصوصية اضافية .. بقدر اختصاص الصنف ..

وهكذا للمدفعية وغيرها من الصنوف الاخرى ..

كان بعض الرفاق من المدنيين ، سواء في الجيش الشعبي او غيره .. غير مستوعبين لمستلزمات جانب اعداد الشخصية العسكرية ... اقول كانوا في مرحلة معينة من بداية الثورة ... يتصورون ان تكرار تمرين قامت به الوحدة في العام الماضي بنجاح .. هو مضيعة للوقت .

او انهم يعدون تكرار عملية التعليم المنظم ، مضيعة للوقت .

بينما يكون اعداد الشخصية العسكرية اهم من مجرد اعداد حماس مقاتل .. ان الشخصية العسكرية دون حماس مقاتل لاتعمل .. ولكن حماس المقاتل لوحده ، ليس له اثر ذو قيمة كبيرة .

في حين اذا توفرت شخصية عسكرية ، مع حماس المقاتل ، فان كل الاغراض التي نريدها في القتال تتحقق .

وحتى لو اخذنا مستويات معينة ، كالعمداء والعقداء .. فلانهم لم يمارسوا على حركات معينة بشكل مستمر .. ينسونها الان .. وقد يصابون بالحيرة .. مثلا ، هل يستديرون الى اليمين ، ام الى اليسار ، في لحظة التقليد .

وسبب ذلك ، هو انقطاع الممارسة لديهم ، منذ زمن معين بسبب ظروف الحرب .

ولذلك ، عندما جاءت اللحظة المناسبة التي على احدهم ان يمارسها فيها ، نسي ذلك .

ليس بمعنى انه نسيها ، وفق التفكير العقلي الاعتيادي .. لانه بامكانه ان يتذكر ويعرف اين يستدير ، ولكن بمعنى انه ليس هناك تصرف تلقائي .

وهناك ركن اساسي في الشخصية العسكرية ، وهو ان يكون لدى الشخص العسكري تصرف تلقائي ؛ بحيث يتوجب عندما يسلط عليه في الظرف الصعب ، عموداً ضاغطاً ، الا يحدث خلل عنده في التصرف التلقائي الايجابي .. اي انه عندما يقولون له مثلا ، جاء العدو ، فيجب الا يختفي في الملجا ، وانما يسحب سلاحه ويذهب الى خندق النار .

وهي الطريقة التي تنقذ حياته ، مضافا اليها العز وهو النصر ..

ولكن اذا لم يكن لديه تصرف تلقائي .. فربما يجعل القصف الشديد ، الجانب الانساني يرشده الى حالة يموت فيها .. اذ قد يذهب الى الملجا ، وبعد ذلك ترفع النيران ، ولم يجد امامه غير بندقية جندي العدو من المشاة فوق راسه .. لان جندي العدو قد وصل اليه .

اذن .. علينا ان نهتم بالتصرف التلقائي ...

واننا لايمكن ان نحصد نتائج التصرف التلقائي الا من خلال صقل الشخصية العسكرية بصورة صحيحة .

ومن هنا .. نعرف تصرفات بعض العسكريين .. عندما يقوم احدهم بادخال ابرة ، بين خشب البندقية وحديدها ، ليعرف هل زيّت المقاتل بندقيته .. وهل مسح الزيت ورفعه عنها .. وهل يوجد غبار ، بحيث انه يعرف من خلال هذه الابرة ، هل توجد اوساخ في البندقية في المفصل الكائن بين الخشب والحديد .

لكننا نجد بعض العسكريين اليوم ، لا يعتبرون هذا الشيء مهما .. وكذلك بالنسبة لطريقة وقوفه ، وكلامه ، وهيئة جلوسه ، وكيفية تصرفه ..

وقد تبدو هذه المسائل بالقياسات العامة ، ليست ذات اهمية كبيرة جداً ، اذ تبدو فرعية ، لكن في العسكرية ، ليس هناك شيء اسمه فرعي .. ابداً ..

فلا يجوز ان يقال مثلا .. ان المهم بالنسبة للمقاتل ، هو ان يستخدم البندقية بصورة صحيحة وحسب .

لانه لا يمكن ان يستخدم البندقية بصورة صحيحة ، ما لم يحافظ على هندامه بصورة صحيحة .

ومن هنا .. تعرفون كيف يختلف الامر لدى العسكريين عن غيرهم من الاخرين ، الذين هم مجرد اعضاء في نقابة المحامين مثلا ، او في نقابة العمال ..

اذ ان الامر يختلف بين العسكريين وهؤلاء تماماً .

يحميكم الله .. ويحمي بلدكم .. ويحمي شعبكم .. ويحمي امتكم ويبقي راسكم مرفوعا بالعز .. وبقيم المبادىء .. وبقيم العسكرية .. وبقيم الرجال ..

الحمد لله على سلامتكم ..

سلموا لي كثيرا على الرجال في كل الصنوف .

اذ ليس هناك صنف يستطيع ان يعمل دون اسناد الصنوف الاخرى .

وليس هناك سلاح يستطيع ان يعمل دون اسناد الاسلحة الاخرى ..

كما ليس هناك رجل يستطيع ان يقوم بعمل ذي اثر عظيم ، يتجاوز اطار موقفه الشخصي المباشر الا باسناد رجال اخرين .

وليس هناك قيادة تستطيع ان تعمل عملا تاريخيا ، يتعدى حدود دورها الشخصي المباشر ، الى عملية خلق جديدة في الحياة ، وفي القيم ، واحياء عميق وشامل للتراث الروحي لامتنا ، بحيث يكون حيا ضمن مرحلته .. الا باسناد شعب عظيم .. وامة مجيدة .

حيا الله المواقف المؤمنة ، والدماء الحارة الفوارة ، صاحبة الغيرة العالية ، وفي مقدمتها ، دماء الشهداء .

الحمد لله على كل شيء .

وليخسأ الاعداء .. ويضعهم الله ، في الدائرة التي يستحقونها ، وهي دائرة السوء .. ان شاء الله ..

ويضعكم الله دائما في الموقف الذي تستحقونه .. وهو موقف الشرف العالي ، والقيم العليا □

## نصوص المراسيم الجمهورية بتقليد عدد من المقاتلين البواسل انواط الشجاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل :

رسمنا بما هو ات

اولا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقاتل الفريق الركن علاء الدين كاظم حماد
المقاتل الفريق الركن يونس محمد الذرب
المقاتل اللواء الركن نجم الدين عبدالله محمد
المقاتل اللواء الركن عبدالجبار نعمة الحديثي
المقاتل العميد الركن احمد حماد إغليّن
المقاتل العميد الركن عامر شياع عبدالله
المقاتل العميد الركن علي سلمان كسب
المقاتل العميد قيس عبدالكريم عمران
المقاتل العقيد عبدالاله حميد مجيد
المقاتل العقيد الركن نايف ستار هواد
المقاتل العقيد الركن سالم حميد ارزيج العزاوي
المقاتل العقيد الركن حسين كريم شكر محمود
المقاتل العقيد طه عبدالحافظ طه
المقاتل العقيد الركن عاصي حسن نايف
المقاتل العقيد معن ماهر جاسم .
المقاتل المقدم احمد طه عبدالرزاق الرفاعي
المقاتل الرائد عدي مصطفى عبدالله

ثانيا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة .

المقاتل اللواء الطيار الركن عدنان دحام خلف
المقاتل اللواء الطيار الركن محمد نبيل احمد ايوب
المقاتل اللواء الطيار الركن علوان حسون العبوسي
المقاتل اللواء الركن عبدالوهاب احمد طعمة
المقاتل العميد الطيار الركن سعد احمد ناجي
المقاتل العميد خالد عبدالجبار حسين
المقاتل العميد الركن مهدي صالح فتحي
المقاتل العميد الملاح عادل كامل عناد
المقاتل العميد الركن عبدالله راشد حسون
المقاتل العميد الركن عدنان زيدان خلف
المقاتل العميد محمود جميل اسماعيل
المقاتل العميد مثنى حمدي ذنون القسم
المقاتل العميد الركن طارق عمر علي
المقاتل العميد الطبيب مؤيد حميد مجيد
المقاتل العميد رمضان حسين احمد مصطفى
المقاتل العقيد الركن فاروق رضا علي
المقاتل العقيد الطيار الركن اياد ابراهيم ياوي
المقاتل العقيد الطيار الركن احمد رشيد فتنه المفضيدي
المقاتل العقيد صالح لازم حسن علوان
المقاتل العقيد المهندس سعد عبدالوهاب رمضان
المقاتل العقيد الركن علي حسين سهيل
المقاتل العقيد الركن محمد رضا محمد خالد
المقاتل العقيد اسماعيل ابراهيم محمد
المقاتل العقيد ماهر محمود حلمي
المقاتل العقيد مؤيد احمد موسى
المقاتل المقدم الركن فاروق سهل فرحان
المقاتل المقدم حميد خلف محمود
المقاتل المقدم الطبيب صباح عبدالمهدي الهلالي
المقاتل المقدم الركن فارس عباس مال الله
المقاتل الرائد الطبيب حقي اسماعيل ابراهيم

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة ( ٢٦ ) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت

اولا : يمنح كل من المقاتل الرائد عبدالله رشيد خليل والمقاتل النقيب صالح محمود نجم ، نوطي شجاعة .

ثانيا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه ، نوط الشجاعة :

المقاتل الملازم الاول محمد رجب حنوش
المقاتل الملازم هاشم علي يوسف
المقاتل الملازم عامر ياسين محمود
المقاتل الملازم ثاني ضامن لشيع
المقاتل الملازم طلال عبدالله عبد
المقاتل الملازم سلام كريم محمود

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة ( ٢٦ ) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات

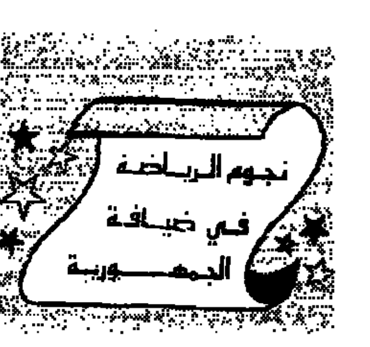
اولا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقاتل مزاحم احمد منصور
المقاتل نيلي مهدي غليث
المقاتل ابراهيم حسن محل
المقاتل ناصر صبحي احمد
المقاتل عبدالرحمن اسماعيل عمر
المقاتل مجبي حسين علي
المقاتل عبدالسلام يوسف محمد
المقاتل جمال خطاب الجعفري
المقاتل بزي عجاج فرحان
المقاتل صالح جاسم عرب
المقاتل عدنان ضيّاف مرمي
المقاتل بشير حمزة توفيق
المقاتل عادل عبدالغني عبدالغفور

ثانيا : يمنح المقاتل عدي عبدالغني عبدالغفور ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية




# هل تفرق الكرة ماجمعه الدم والنسب

## كريم ونعيم صدام

بدانا اللقاء باثنين وانتهينا بعشرة اشخاص اذ كان المتفق ان اجري اللقاء مع الاخوين كريم ونعيم صدام وخرجت بموضوع كان اطرافه احد عشر شخصا ( اخوة ) بينهم المحترف والعاشق والمتابع للعبة كرة القدم . وسط افراد هذه العائلة رحت اسال نفسي هل تفرق كرة القدم ما جمعه الدم والنسب في بيت واحد . واكتشفت انها حقا تفرق ولكن في الملعب فقط حيث ينتمي كل فرد منهم الى نادٍ وللامانة الرياضية ينسى هؤلاء الاخوة انتماءهم لعائلة واحدة ويتذكرون ولاءهم لفريقهم مع بقائهم على حبل الود والاحترام الذي يربطهم والذي كان واضحا في حديثهم عن بعضهم يتقدمه بلخيهم الكبير اللاعب السابق والمدرب كاظم ( ١٩٤٧ ) ثم زهير (١٩٥٦) كريم (١٩٦٠) ورحيم (١٩٦٣) و نعيم (١٩٦٦) ومؤيد (١٩٧٢) وفراس لاعب في فريق شباب نادي النفط وقيس في فريق شباب الطيران ومصطفى في براعم نادي الطيران واخيرا الحفيدين جواد (١٩٦٨) وحسام (١٩٧٠) ابني كاظم وعلى راس هذه العائلة والدهم ( صدام ) الذي يراقب ويتابع باهتمام المستوى الرياضي لابنائه ومنه بدات حديثي :

سالته : تتشجع من من اولادك ؟

اجابني : قلبي مع كريم وعيني على نعيم

قلت له : لماذا ؟

قال : لان كريم اخذ فرصته من الشهرة واخذ موقعه بين الجمهور واتمنى ان اراه متالقا دائما اما نعيم وهو الاصغر فما زال ينتظر دوره ولذا اشجعه واحثه على النجاح .

ـ ماذا تقول لهما لو خسرا احدى مبارياتهما ؟

ـ عادة لايعودان الى البيت بعد كل خسارة واذا ما عادا فلا اسلم عليهما ولا اقول لهما ( الله يساعدكما )

ـ يدخل كريم على (خط) حديثنا قائلا .

ـ .. بالنسبة لي احاول ان ابتعد عن الناس بعد خسارة فريقي لانهم دائما يطالبونني بتفسيرات ومبررات الخسارة لذا فان اغلب اصدقائي هم من خارج الوسط الرياضي ويعرفون طبيعتي في الابتعاد عن المناقشات الرياضية .

سالت كريم : كيف تتعاملون انت واخوتك خارج البيت واقصد بالتحديد في الملعب ؟

يقول . في الملعب لا افكر الا في المنافس وحتى لو كان واحداً من افراد الفريق المنافس هو اخي لان مصلحة الفريق عندي فوق المشاعر الاخوية اما اذا رايت اخي مصابا في الملعب فلا افعل شيئا غير ان الح في استدعاء المعالج .

اما نعيم فيقول .

ـ.. عندما كنت العب في نادي الكرخ وفي احدى المباريات التي تقابلنا فيها مع فريق ( كريم ) وفي موقف حاسم ضربته ومنعته من ان يتجاوزني كما انني كنت اكلف دائما بمراقبة اخي كريم اثناء المباريات لان المعروف عنه انه يلعب باسلوب القفز العالي .

ـ هل تتضامن مع اخيك ضد قرار الحكم ؟

يقول كريم : حالات الخطا واضحة والحكم هو سيد الملعب ولا يجوز التدخل في قراراته ولكن بالنسبة لاخي نعيم لا اتضامن معه ضد قرار الحكم ولكن اكتفي بالتوضيح لبعض الامور التي قد يكون الحكم قد اغفلها ولا اتدخل في قراره او احاول تغييره .

### حكم في البيت

الكل ياخذ راي ـ كاظم ـ فهو الاخ الكبير واللاعب السابق واول من بدا لعب كرة القدم في العائلة وكاظم ـ هو الموجه والمدرب والحكم بين اخوته وعندما يقول رايه باخوته فهو لايجامل وانما ينكر محاسن لعبهم وسيئاتهم كما هي فهو يقول :

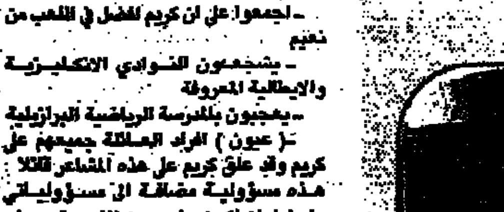
ـ.. نعيم يلعب في الوسط دائما وليااقته وقابلياته جيدة ولعبه بعض الشيء ( خشن ) وهو عرضة للانذارات اكثر من غيره وانا استغرب لانه لم يحصل على اي انذار في هذا الدوري كما انه يمتاز باللعب الجدي اضافة الى مهاراته الاخرى وهو يعمل برجليه الاثنتين من خارج منطقة الجزاء . اما كريم فلم يحصل على انذارات لخمسة مواسم وهو اهدا من نعيم ويمتاز ( بتكنيك ) عال اضافة الى مهارات اخرى مثل العاب الهواء ( بالراس ) واقتناص الفرص في منطقة الجزاء والدليل على ذلك تنافسه على لقب هداف الدوري لاربعة مواسم .

ويقول كاظم ايضا : احضر المباريات في الملعب دائما واول شيء احاول ان اتمتع باللعبة ثم ياتي اهتمامي الثاني بالمباريات وخصوصا اذا كان اخوتي مشاركين في المباراة واحاول ان اناقشهم بعد المباريات في كثير من الامور .

### نقاط التشابه في العائلة

ـ.. جميعهم انطلقوا من نادي الصناعة ثم تفرقوا بعد ذلك ..

ـ.. جميعهم لايدخنون



كريم مع طفليه

ـ اجمعوا على ان كريم افضل في اللعب من نعيم

ـ يشجعون النوادي الانكليزية والايطالية المعروفة

ـ يحبون بالمدرسة الرياضية البرازيلية

ـ( عيون ) افراد العائلة جميعهم على كريم وقد علق كريم على هذه المشاعر قائلا : هذه مسؤولية مضافة الى مسؤولياتي واحاول ان اكون عند حسن ظنهم وتسعدني مشاعر اهلي لانها صادقة وبعيدة عن المجاملة كما انهم ينقلون لي اراء الناس خارج البيت بصدق وبدون رتوش .

### واحد غير محظوظ والاخر لا يحب الكرة

ـ.. الاهل ينظرون الى رحيم على انه لاعب غير محظوظ لكثرة اصاباته ولم ياخذ فرصته الكافية ـ رحيم كان لاعبا في منتخب الشباب والوطني ـ اما مؤيد وهو اخوهم ( السادس ) فمنصرف الى اهتمامات اخرى بعيدة جداً عن الرياضة .

### كريم ممثل

انتهى كريم من اداء دوره في فيلم ( مئة على مئة ) وقصة هذا الفيلم ليست بعيدة عن عالم ـ كريم ـ الكروي عن هذه التجربة يقول :

ـ.. لا استطيع ان احكم على مستوى ادائي واترك الحكم للجمهور وما تعلمته من هذه التجربة او بالحقيقة ما اكتشفته هو الجهد والمعاناة التي يمر بها الممثلون ولاشهر طويلة ثم يعرض الفيلم لمدة ساعة ونصف تقريبا ويظهر للجمهور وكان الممثلين انجزوه بفترة قصيرة .

وهل تعيد التجربة ؟

ـ.. لا اعرف بالضبط ولكن هذا يعتمد على نجاحي او فشلي في الفيلم .

ـ اما نعيم فيرفض رفضا قاطعا الخوض في تجربة التمثيل ويقول انا لا اعرف غير الكرة .

### فادي وغيث

ولدا كريم غيث ( البكر ) وفادي يتمنى كريم ان يراهما في المستقبل لاعبين ناجحين وكما يقول هو ـ ليس هناك اجمل من الرياضة وبها سيصلان الى قلوب الناس وحب الناس لا يعادل بثمن □

■ هدى مالك شبيب

■ تصوير ـ صباح جاسم



العائلة الرياضية

## كرة السلة

في اطار مباريات بطولة دوري كرة السلة للمعوقين التي يحتضنها نادي وسام المجد الرياضي . فاز فريق مركز عكرمة على مركز الشموخ بـ ٤٨ نقطة مقابل ٣٦ في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب نادي وسام المجد الرياضي .

وضمن مباريات البطولة المذكورة فاز فريق وسام المجد على فريق مركز ذي قار بـ ٦٨ نقطة مقابل ٢٨ وفاز فريق مركز الشموخ على فريق مركز الثورى بـ ٣٢ نقطة مقابل ٢٨ □

## لم يعد سرا

علمت ـ الجمهورية ـ ان ثلاثة من لاعبي الدرجة الاولى سيشاركون في مسعى نادي برايتي للفوز باحد المقعدين في الدوري الكبير للموسم المقبل .. اللاعبون الثلاثة عماد جاسم وهيثم متعب وثامر عصام تم انضمامهم الى تاديهم الجديد الذي سيمثلونه في مباريات التاهيل لدوري الدرجة الاولى والتي ستبدا في الرابع من الشهر المقبل □

## غداً .. بطولة المناطق برفع الاثقال

تبدا غدا بطولة المناطق برفع الاثقال للشباب للاعمار من ( ١٨ ـ ٢٠ ) سنة .

وستقام بطولة المنطقة الشمالية في محافظة التاميم والوسطى في محافظة واسط والفرات الاوسط في محافظة بابل والجنوبية في محافظة البصرة □

لقطة من بطولة رفع الاثقال

## فوز الشباب على الكرخ بكرة المنضدة

اصبح فريق نادي الشباب قاب قوسين او ادنى من الفوز ببطولة دوري اندية العراق بكرة المنضدة بعد ان حقق فوزا لامعا على منافسه التقليدي نادي الكرخ بثلاث نقاط مقابل لاشيء في مباراتهما ضمن المرحلة الثانية التي جرت في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح .

وتمكن لاعب الشباب عماد احمد جهاد من الفوز على غدير محمد صالح بشوطين مقابل لاشيء (٢٣ـ٢١) و(٢١ـ٩) وفاز زميله جمال جلال على عبدالوهاب عبدالحسين بشوطين مقابل شوط واحد (٢٢ـ٢٠) (١٦ـ٢١) و(٢١ـ١٧) وفي الزوجي فاز الثنائي جمال جلال ومؤيد حميد على ثنائي الشباب غدير محمد صالح وفارس جبار بشوطين مقابل لاشيء (٢١ـ١٤) و(٢١ـ١٣) .

وكان الشباب قد حقق فوزا اخر في هذه المرحلة عندما تغلب على الزوراء (٣ـ صفر) لترتفع اماله بنسبة عالية جدا للفوز ببطولة الدوري للموسم الحالي □

لقطة من دوري المنضدة

## فوز كربلاء على الفتوة بكرة اليد

حقق فريق نادي كربلاء فوزا كبيرا في دوري العراق بكرة اليد عندما تغلب على فريق نادي الفتوة برصيد (٢٧ـ١٨) هدفا في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد بمحافظة كربلاء وحكمها السيدان فاروق عبدالعزيز وجعفر احمد .

وكانت بقية مباريات الدور الثالث من المرحلة الثالثة قد انتهت بفوز الكرخ المتصدر على التضامن (٣٢ـ١٨) والطلبة الذي يحتل المركز الثاني على الجوية الذي يقف بالمرتبة الثالثة (٢٤ـ١٩) والنجف الذي يحتل المركز الرابع (٣٤ـ٣٣) والزبير على ديالى (٢٩ـ٢١) □





لقطة من الدوري

## مغمور يقصي أدبرغ

خرج السويدي ستيفان ادبرغ والامريكي المخضرم جيمي كونورز من المرحلة الثالثة لبطولة كي بي سكاين الدولية بكرة المضرب في فلوريدا حيث خسر ادبرغ على يد لاعب مغمور يبلغ الخامسة والعشرين من العمر ومصنف (٢٨٩) عالميا !! . (٣ـ٦) (٦ـ٣) و(٤ـ٦) .

اما كونورز فقد خسر امام مواطنه سامبراس المصنف رابعا (٣ـ٦) و(٢ـ٦)

بينما صعد الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا الى الدور الرابع من دون صعوبة نتيجة فوزه على الهولندي هارهويس (٦ـ٤) و(٧ـ٤) □



ادبرغ .. اقصي من البطولة

## بطولة اوربا

قال رينوس ميشيلز المدير الفني لمنتخب هولندا عن استعدادات فريقه لنهائيات امم اوربا التي تقام في السويد خلال شهر حزيران المقبل .

اذا ما تمكنا من جمع كل اللاعبين وخصوصا ثلاثي ميلانو الايطالي غوليت وفان باستن ورايكارد وقلب دفاع برشلونة رونالد كومان فبامكاننا المشاركة بمنتخب قوي □

## روابط المشجعين في الرشيد

ما هي الاتهامات الموجهة الى روابط التشجيع في الاندية ؟ ذلك هو السؤال الذي حملته مجلة الرشيد في عددها الذي صدر مؤخرا الى مشجعي اكثر من نادٍ في ندوتها الشهرية الموسعة .

وقد زخر العدد الجديد ايضا من الرشيد بالمواضيع المتنوعة منها .. دوري الكرة .. المنافسة على اللقب اصبحت اكثر قوة .. وجولة في جامعة الانبار وعزوف الطالبات عن الرياضة .. والرشيد في برشلونة فضلا عن مواضيع فنية اخرى اذ يتحدث علي العيساوي عن مسيرته قائلا انه ما زال في البداية □

## الاستراليون العرب .. للقائد : ملايين الشرفاء مع العراق

تتمة المنشور ص١

ولقيادته المجاهدة مزيدا من النصر في ظل قيادتكم الحكيمة على اعداء الانسانية تجار البشر المستعمرين الذين يسخرون الخونة من ابناء الامة العربية ـ حكام الذل والعار ـ في فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي المجاهد الذي يكفيه فخرا وشرفا انكم قائد له من اجل اعلاء كلمة الحق وان الله معكم .

السيد الرئيس المجاهد ..

كن على ثقة بان ملايين المجاهدين الشرفاء من الاصل العربي يقفون معكم قلبا وقالبا ويصلون لله تعالى ان ينصركم على خونة الامة العربية المتحالفين مع الادارة الامريكية الاطلسية والصهيونية العالمية الذين يحاولون السيطرة على العالم اقتصاديا من اجل سلب ارادة الانسان والتحكم فيه ولكن خسئوا هم واسيادهم ونظامهم العالمي الجديد .. كما ان ملايين المجاهدين الشرفاء من بلاد الحضارة الاولى للبشرية يعملون بما تمليه عليهم قوميتهم واصولهم الشريفة على رفع الحصار الجائر عن عراق العز من اجل وقف حرب الابادة الجماعية التي تشنها قوى الشر والعدوان عبر ما يسمى بالامم المتحدة واننا في لجنة دعم اطفال العراق في ملبورن ـ استراليا التي لي شرف مسؤوليتها عربيا على صعيد الجالية في هذه الديار بالتعاون مع الشرفاء منهم نعمل لكي يبقى العراق مصانا بالسواعد الابية في ظل رايتكم الخفاقة التي رفعت رؤوس العرب الشرفاء المتمسكين بقوميتهم ومبادئهم .. وكل عام وانتم بخير ..

فؤاد الحاج

امين سر لجنة الاستراليين العرب

عضو مؤتمر القوى الشعبية العربية الثالث

في بغداد ١٠ـ١٣ تشرين الاول ١٩٩١

## ابعاد دبلوماسي سويدي من ايران

تتمة المنشور ص١

ـ قرب الحدود الايرانية الباكستانية في مدينة مير جاوة الحدودية ـ .

واشار الى ان ( التحقيقات اللاحقة اظهرت ان لارسون الذي كان يتجول في المنطقة الحدودية لجمع المعلومات حول المنشات العائدة لقوات الشرطة توجه بصورة غير مشروعة الى هذه المنطقة ) .

وطلبت وزارة الخارجية الايرانية من السفارة السويدية ( المغادرة الفورية ) للارسون □

## مجموعة « الانذار » اغرقت احياء

تتمة المنشور ص١

تطلق قنابلها . من خلال السعي الى ابادة القوة الحياتية الجماعية التي يمثلها هذا الضمير المرتفع العالي الذي يتمتع به العراقيون .

وسخر البيان من المزاعم التي تحاول تصوير رفض العراق لبيع نفطه . في ظل المراقبة والهيمنة . وكانه انتهاك لحقوق الانسان من جانب العراق .

وقالت المجموعة الفرنسية في بيانها . ان العراقيين بمقاومتهم وتصديهم للشهوانية القاتلة لقادة النظام الدولي الجديد اثبتوا انهم في خط المواجهة الاول لهذا النظام . مما يوجب على الشعب الفرنسي ان يدعم ويساند العراق بدون اي تحفظ . مثلما ساند من قبل شعبي فيتنام والجزائر .

واضافت يجب مساندة شعب العراق من خلال التصدي للشروط الاستعمارية التي تطالبه بالاستسلام ونزع السلاح كشروط اساسية لرفع الحصار المفروض على شعبه . وشدد البيان على وجوب فضح دكتاتورية الديمقراطية الغربية . التي تزعم باسم « التفوق التاريخي » قانونية وشرعية اساليبها في صنع وهدم سيادة الدول . مثلما تدعي شرعية محاولاتها لفرض تعريفها لمفهوم التقدم الانساني .

واكدت المجموعة الفرنسية ان المدافعين عن الديمقراطية وعن حقوق الانسان . لايريدون ان يدركوا ماهية الجهود المبذولة لاعادة الاعمار في العراق . او ان يدركوا كيف ان مثل هذه الجهود موجودة وممكنة في العراق .

كما ان هؤلاء انفسهم لايريدون ان يدركوا كيف استطاع العراقيون التوصل الى هذه النتائج المذهلة في مجال اعادة الاعمار .

وقالت مجموعة « انذار » ان الجرائم المرتكبة باسم القانون تزعج البعض احيانا . لكن غياب التعبئة الحقيقية لرفع الحصار . يثبت ان هذا القانون الامبريالي اصبح منذ اللحظة الراهنة مقبولا اخلاقيا وايديولوجيا واضافت من كل هذا يمكن استيضاح وفهم المنطق الانتهازي الذي يرقى بكل الاساليب والممارسات ضد العراق والمتمثلة بخنق شعب العراق . وبنفي حقه بالسيادة والدولة . ومنعه من المحافظة على سلامة اراضيه الوطنية .

واشار البيان الى ان كل هذه المواقف تنطلق من سبب عدم اعتراف العراق بشرعية التجزئة المفروضة على العرب . ولان العراق يقاوم الدسائس الايرانية التي تحاول التدخل في شؤونه الداخلية . وبسبب رفض حكومته لان تكون تحت سيطرة القوى الامبريالية . ولانها ترفض ايضا ان تترك « اسرائيل » تحتكر وتستاثر السلاح والقوة النووية □

## اليوم ينتهي مفعول القرار |٧٠٦| ومصادر دبلوماسية

تتمة المنشور ص١

يوميا تقسم على حاجات الفرد الغذائية والطبية والتنموية كافة . ويذكر ان القرارين رقم ٧٠٦ و٧١٢ اتاحا لتركيا لعب دور ابتزازي . حيث رفعت اجور مرور النفط العراقي عبر اراضيها ٧٠٠ بالمئة لتصل الى ٢٦٤ مليون دولار □

## دكتوراه فخرية ولقب الاستاذية للعالمين الجليلين الحسني والاثري

تتمة المنشور ص١

عمل فترة تزيد عن الخمسة عشر عاما في مجلس الوزراء للفترة من (١٩٤٦ ـ ١٩٦٣ ) مدته بمعلومات لم تتح لاحد غيره بتواصل . الف منها في توثيق تاريخ العراق المعاصر .

تعرض لحادث سيارة في ١٩٧٨/٩/١٠ . في منطقة الباب الشرقي ببغداد . واصيب بالشلل النصفي سنة ١٩٨٣

حظي بتكريم وتقدير القيادة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين مرارا وعناية سيادته الخاصة به .

الاثري في سطور

ولد ببغداد سنة ١٩٠٤م

تعلم القراءة والكتابة ومبادىء الدين والحساب وقراءة القرآن الكريم تلقينا وتجويدا وانتقل بعد ذلك الى المدارس النظامية .

ثم انتقل الى المدرسة السلطانية عام ١٩١٧م

تولى رئاسة تحرير مجلة (البدائع) الاسبوعية

الف اول كتاب عام ١٩٢٦ بعنوان ( اعلام العراق) طبع في القاهرة

عمل مدرسا في اللغة العربية والادب في ثانوية التفيض

اوفد عام ١٩٣٦ الى القاهرة لدرس اوضاع الاوقاف والتعرف على احوال جامع الازهر .

شغل كرسي المفتش الاختصاصي بديوان وزارة المعارف الى حد عام ١٩٤١ م .

كتب الكثير من الاشعار والقصائد لحركة ثوار مايس اعتقل على اثرها في ( معتقل الفاو) سجينا .

عين بعد ثورة ١٩٥٨ مديرا عاما للاوقاف حتى عام ١٩٦٣

من اهم كتبه ( المجمل في تاريخ الادب العربي) ( المدخل في تاريخ الادب العربي) ( مهذب تاريخ مساجد بغداد وآثارها)

عضو في المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية في القاهرة ومجمع اللغة العربية في المغرب العربي .

## الخارجية : الجانب الايراني يخل بالتزاماته حول تسليم الاسرى

تتمة المنشور ص١

اجراءات لمعالجة تلك الحالات الانسانية . واضاف المصدر ان العراق سبق له ان اعاد الى ايران عام ١٩٩٠ ـ ٣٧٥٣٠ ـ اسيرا ايرانيا . وعلى مدى ـ٢٨ـ يوما . اي بمعدل ـ ١٣٤٠ ـ اسيرا في اليوم الواحد . كما تسلم العراق ـ ٣٧٩٣٢ ـ اسيرا عراقيا في نفس المدة . اي بمعدل ـ ١٣٥٥ ـ اسيرا في اليوم الواحد .

اضافة الى اعداد قليلة اخرى تمت اعادتها من قبل الجانبين في مدد متباعدة لاحقة . وكان من جملة الاسرى الايرانيين الموجودين في العراق عدد ممن رفضوا العودة الى ايران برغبتهم الشخصية الحرة التي اعلنوها امام ممثلي الصليب الاحمر . مما ادى الى اخراجهم من معسكرات الاسر وتحويلهم الى لاجئين في العراق . واشار الى ان الحكومة العراقية ملزمة بموجب اتفاقية جنيف الثالثة باحترام رغبتهم تلك . وعدم اجبارهم على العودة . كما ان منظمة الصليب الاحمر الدولي على علم واطلاع كامل بهذا الموضوع . وقال المصدر انه . وللمزيد من الحرص على معالجة هذا الامر . بما يتطلبه من جدية وشعور بالمسؤولية .

فقد قامت السلطات العراقية في الاسبوع الماضي بالطلب من ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الموجودين في العراق اعادة مقابلة اولئك الايرانيين الذين سبق ان رفضوا العودة الى بلدهم للتاكد مما اذا كان بعضهم قد غير رايه وابدى الرغبة بالعودة . وان العراق ملتزم باعادة كل من يريد العودة منهم فور اعلانه واعرابه عن رغبته بذلك . كما ان العراق اعلن سابقا ومازال يؤكد اليوم عدم وجود اي اسير ايراني في العراق ممن يرغب بمحض ارادته العودة الى بلده . وسيبذل العراق كل الجهود والامكانات للبحث واعادة قتلى الجانب الايراني . كما ورد في الاتفاق . وبالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي للبحث عن المفقودين . وشدد المصدر المسؤول في وزارة الخارجية على ان الحكومة الايرانية ملزمة بحكم اتفاق جنيف الاخير باعادة الاسرى العراقيين الموجودين في ايران كافة . سواء من سجل منهم او من لم يسجل . والمعلومات الاكيدة وتقديرات عدة منظمات انسانية دولية تشير الى ان عددهم هو بعشرات الالاف . وهي ايضا ملزمة باعادة رفات الشهداء . وبذل الجهود الحثيثة للبحث عن المفقودين . وقال المصدر ان العراق . واستنادا الى ذلك . فوجىء بان الجانب الايراني اعلن منذ ايام بانه سيسلم ( مائة ) اسير كل يومين . في حين ان العدد لايتناسب مع الاعداد الكبيرة لما تبقى من الاسرى العراقيين الموجودين في ايران . ولاينسجم مع نص وروح الاتفاق الذي وقعته الحكومة الايرانية في جنيف . والتزاماتها ازاء اتفاقية جنيف الثالثة . مع الاخذ بنظر الاعتبار الامكانيات التي يمكن ان يوفرها البلدان لاعادة الالاف من الاسرى العراقيين يوميا كما اتضح في عام (١٩٩٠) . ومضى المصدر قائلا وحتى هذا الاعلان لم يلتزم به الجانب الايراني لحد الان . بعد مرور اربعة ايام على الموعد الذي كان مقررا ان تبدا فيه عملية التسليم . وان العراق مازال يامل في ان تراجع الحكومة الايرانية موقفها من هذا الموضوع الانساني . وعلى ضوء الالتزامات الدولية . اضافة لعلاقات الجيرة ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف . وان تسرع وباقصر وقت لاعادة الاسرى الى ذويهم وعوائلهم واصدقائهم . خصوصا واننا في شهر رمضان المبارك الذي هو شهر الخير والبركة والعمل الصالح . وهي مناسبة عظيمة لتحقيق مثل هذا العمل الانساني الكبير . وقال مندوب وكالة الانباء العراقية الموجود في نقطة التسليم الحدودية بالمنذرية ان الجانب الايراني لم يسلم الاسرى العراقيين المقرر تسليمهم الى الجانب العراقي منذ يوم السبت الماضي . والذي كان الموعد المقرر للتسليم . رغم الاستعدادات الكاملة التي انجزها الجانب العراقي لاتمام عملية التسلم . والاتصالات التي قام بها ممثل الصليب الاحمر الدولي بين الجانبين من نقطة التسليم بالمنذرية . كما ان الايام اللاحقة للموعد المقرر لم تشهد اية عمليات تسليم . واشار طبقا لمصدر مطلع ان الاتصالات بين الجانبين مازالت جارية عبر الصليب الاحمر الدولي لتحقيق موعد تسليم الاسرى العراقيين □

## سعدون حمادي : ايران غدرت بالعراق ومارست دورا تآمريا خلال العدوان

تتمة المنشور ص١

كنا نوضح للجانب الايراني من خلال اجتماعاتنا سواء مع الرئيس الايراني او مع وزير الخارجية بان الولايات المتحدة الامريكية لها اهداف ومخططات تريد من خلالها ليس السيطرة على المنطقة فحسب بل وكذلك نهب كل ثرواتها وخيراتها وابقاء جذوة النيران والصراعات فيها مشتعلة لتستمر في تنفيذ تلك المخططات وهي تعمل كذلك على مقاومة اي ظهور للسياسات المستقلة في المنطقة وبصفة خاصة تلك التي كان يمثلها العراق .

واوضح الدكتور سعدون حمادي ان الايرانيين كانوا في كل الاجتماعات والزيارات التي جرت بيننا يحاولون معرفة الخسائر التي لحقت بالعراق جراء الحصار والعدوان . وقالوا بان ما جرى في الكويت كان لابد له ان يتم بالتنسيق معهم لانهم ينظرون الى احداث الكويت بمنظار خاص يستخلص منه موقفهم القائم على اساس ان وجود العراق على البحر يخل بالتوازن في المنطقة ويقصدون بذلك انه يؤثر على المصالح الايرانية وعلى اساس ذلك فقد حاولوا تصوير الموقف بانه كان يجب ان يتم بالتنسيق والتشاور معهم فيما يخص هذه الاحداث .

واستعرض السيد حمادي حقيقة المواقف الايرانية القائمة على اساس الحياد ظاهريا ولكنها في الحقيقة كانت تلك موقفا سلبيا جدا خصوصا في مجال السماح للطائرات الامريكية التي ساهمت بالعدوان على العراق بالمرور في الاجواء الايرانية وكذلك منع مرور وتسهيل المساعدات الانسانية من الاغذية والادوية التي كانت تقدمها دول عديدة للعراق عن طريق ايران .

واشار الى ان العراق ممثلا بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوضح للجانب الايراني عبر رسالة سيادته التي نقلها الدكتور سعدون حمادي الى الرئيس الايراني ان وحدة المسلمين المؤمنين هي الضمانة التي تكفل كبح جماح قوى الكفر والطاغوت والجبروت الامبريالي وان جبهة الاستعمار والكفر والطغيان والصهيونية لايمكن لها ان تنجح او ان تحقق اهدافها الا من خلال الفرقة والتمزق الذي يمكن ان يحدث في صفوف جبهة الايمان والمؤمنين المسلمين ووحدتهم الكفاحية التي يفترض ان يعدوا لها ما استطاعوا المنازلة .

ومضى الدكتور سعدون حمادي الى القول انه ورغم الادلة التي قدمتها للرئيس الايراني والتي تثبت ضلوع ايران في العدوان على العراق الا انه كان يحاول الايماء والقول بان ذلك هو من الاعيب الغرب الذي يريد بث الشقاق بيننا مع انهم من حيث الواقع كانوا مستمرين في ضلوعهم بالعدوان على العراق بشتى الطرق والتي تجلت اخيرا في صفحة الغدر والخيانة والمشاركة الايرانية المباشرة في هذه الصفحة الاجرامية حين ارسلت زمر التخريب والقتل والسطو والاجرام .

واستعرض محاولات الجانب الايراني في التاثير على الوفد العراقي الذي كان موجودا في طهران عندما تزامنت مع زيارته بدء الاعمال الاجرامية لصفحة الغدر والخيانة خصوصا حين كان الوفد العراقي في طريق عودته عبر ( باختران ) و( خسروي ) الى العراق في ختام زيارته تلك . وكيف ان المسؤولين الايرانيين راحوا يصورون الاعمال الاجرامية لزمر التخريب على انها اعمال ( من الشعب العراقي ضد السلطة والنظام ) في الوقت الذي كان فيه الشعب مع السلطة يقاوم زمر التخريب والاجرام التي ارسلتها ايران .

وقال ان الايرانيين كانوا في الحقيقة يمارسون الاعيب اعلامية يقصد منها التغطية على حقيقة دورهم في العدوان الذي جرى على العراق بكل صفحاته حيث نشرت ( صحيفة كيهان بالانكليزية ) تعليقا على زيارة الوفد العراقي الذي كنت مسؤولا عنه في حينها على اساس انها زيارة غير مخطط لها وهي بمبادرة من جانب العراق في الوقت الذي كانت فيه الزيارة من حيث الواقع قد تمت على اساس دعوة وجهها وزير الخارجية الايراني للوفد العراقي . وكان هدفهم من ذلك افهام دول العدوان انهم لم يدعوا الوفد العراقي . في الوقت الذي كانوا يتسقون فيه مع دول العدوان ضد العراق وكان الزيارة فرضت عليهم وليست بدعوة منهم .

واستطرد الدكتور سعدون حمادي بالقول اننا كشفنا امام الايرانيين حقيقة امتلاكنا لادلة تدينهم في مشاركتهم بالعدوان على العراق في الوقت الذي يبدي فيه العراق حسن النية والرغبة الجدية والمخلصة لارساء علاقات سلام قائمة بين البلدين على اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من الطرفين واحترام اختيارات كل طرف في تقرير مصيره بنفسه والعمل على ان يكون كل من العراق وايران عنصر ازدهار وسلام ورخاء في المنطقة .

واستعرض الدكتور سعدون حمادي تفاصيل دقيقة عن الزيارات التي قام بها والوفد العراقي المرافق له الى طهران وتصرفات المسؤولين الايرانيين التي كانت تكشف دورهم المفضوح في المنطقة ومواقفهم من العراق منذ عهد الشاه وحتى اليوم . وكيف ان ايران استغلت انسحاب قواتنا من الكويت وانسحاب القوة الدولية والمراقبين الدوليين لتشارك في العدوان على العراق خلال صفحة الخيانة والغدر □

## الهوني يقود مؤتمراً العرب لوضع ميثاق

تتمة المنشور ص١

الاوربية الذين اتخذوا مواقف بشكل مسيرات واحتجاجات وتوزيع منشورات معادية للسياسة الامريكية الاستعمارية . كما فتح السيد الهوني ابواب صحيفته امام كبار المفكرين العرب في اوربا كي يمدونها بالدراسات والمقالات لمساندة العراق وابرازه عالميا وكشف تصرفات وارتباطات الحكام العرب المتورطين والمشتركين في الحلف الامريكي الاطلسي ضد العراق . والمعروف ان السيد احمد الهوني يزور العراق حاليا حيث جاء الى بغداد حاملا معه صورة تجسد اهداف التجمع القومي العربي □

## سرقة سيف وحلي من تمثال العذراء في القدس

تتمة المنشور ص١

وامرني بالسكوت وحاول اعطائي صندوق التبرعات . فرفضت اخذه فطرحه عندئذ ارضا . وفر عبر ـ كنيسة نصف الدنيا ـ ( للروم الارثوذكس ) وقد اخطر المطران دانييل الذي اتصل بالشرطة ـ . يذكر ان التاج الذهبي على تمثال السيدة العذراء سرق في العام ١٩٦٨ مع حلي اخرى تم العثور عليها بعد سنة في تل ابيب . وفي العام ١٩٧٣ سرق احد الصليان . وكذلك في العام ١٩٥٢ فاجات الشرطة سارقا بالجرم المشهود انتحر في كنيسة القيامة باطلاق رصاصة في راسه □



### فقدان هوية

فقدت هويتي الشخصية الصادرة من كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية باسم لؤي يلماز زين العابدين فارجو ممن يعثر عليها تسليمها الى ادارة الكلية المذكورة وله جزيل الشكر .

(م)

### صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن روح المرحوم جميل جرجيس عيطا شقيق شوكت عيطا ووالد كل من راكان والملازم الاول رائد ورافت ووالد زوجات يعقوب وواجيك وخليل للقم تامق . وذلك يوم الجمعة ٢٠/اذار . وتقبل التعازي في داره الواقعة في حي القادسية .

اسكنه الله فسيح جناته .

٦٥٠٩

### الاربعينية على روح الفقيد صفاء حسين محمد علي

يقام مجلس الاربعينية على روح الفقيد الشاب المرحوم صفاء حسين محمد علي في القاعة الدينية بمدينة تكريت مساء يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٩ □

### شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحومة الفاضلة سمعة عزيز والدة زكري وذياب ورعد ونديم وضاري وحاتم وغانم الغنيث السادة سكرتير السيد الرئيس القائد العميد عبد حميد حمود والسيد المرافق الاقدم العميد الطيار ارشد ياسين والسادة الذين شاركوا في تشييع الفقيدة وحضور مجلس الفاتحة واهالي مدينة تكريت داعين الله العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

### الى رحمة الله

■ توفيت باجلها الموعود السيدة المربية الفاضلة زكية اسماعيل حقي خماس رئيسة دائرة التفتيش في جامعة بغداد سابقا وزوجة الاستاذ الدكتور عبدالقادر حشمت واخت السيد فائق اسماعيل حقي والمرحوم الدكتور عدنان اسماعيل حقي وعمة الدكتورة شذى فائق اسماعيل والدكتورة ايسر فائق اسماعيل حقي والسيد اسماعيل فائق اسماعيل حقي والسيد جمال فائق اسماعيل حقي والمهندسة بان عدنان اسماعيل حقي . وتقبل التعازي في دارها الكائن في الصليخ/حي الربيع محلة ٣٣٢ زقاق ٢٩ دار ٧٤ مجاور جامع الاداب الاسلامية على نهر دجلة ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٣/١٨ ولمدة ثلاثة ايام مساء . انا لله وانا اليه راجعون . ٦٦٥١

■ انتقل الى رحمة الله المرحوم عبدالحسين عبدالله محسن رئيس عشيرة السويعديين والد كل من حسن وعلي وابن عم كل من عيال وفرحان وعصام عناد . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في بغداد/مدينة صدام قطاع ( ١ ) مقابل حي الامانة محلة ٥١٥ زقاق ١٥ رقم الدار ١٢ . انا لله وانا اليه راجعون .

٦٦٥٨



د. حارث عبود

سلام الله عليكم

## كانوا عرباً

بعض اساتذة الجامعات الغربية ممن تستعين بهم إذاعات الغرب في مقاطعة المستمع العربي من اصول عربية، لكنهم استبدلوا وتلاقهم الشخصية بأخرى

واستبدلوا قبل ذلك لو بعده ضمائرهم احدى تلك الإذاعات استضافت واحداً من هؤلاء ، تسأله

- كيف تقيم تداعيات حرب الخليج ، وما يشهده الشارع العربي من مظاهر الغضب الجماهيري ؟ فقال:

- ان العرب (وكأنه ليس من اصل عربي !) معروفون بسرعة غضبهم وبمواقفهم الانفعالية التي سرعان ماتخفت ويلفها النسيان.

وللتدليل على ذلك يسوق لنا الاستاذ ، او هكذا يسمى مثلة عن تلك الغضب ، الفقاعة ، الذي يتفجر بسرعة في هيئة تظاهرات صاخبة وشعارات مجلجلة لينتهي بعد ذلك كل شيء الى لا شيء ، بعد ان تفرغ شحنة الغضب تلك ويعود التاجر الى تجارته والعامل الى عمله والفلاح الى ارضه بعد ان يلقوا بما حملوا من لافتات وشعارات الى سلة النسيان.

وتذكرون .. (يقول الاستاذ الجليل) ان العرب ارادوا رمي اليهود في البحر ايام عبدالناصر ، لكنهم سرعان ماتدفق النفط الى عروقهم فعقدوا معاهدة صلح معها (!) فاين هو الغضب العربي الان ؟

لاشك ان استاذ هذا قد قرأ تاريخ العرب بعين واحدة او انه لم يقرأ تاريخ العرب قط. فلو فعل لعلم ان اقدم حضارات الارض كانت عربية وان اديان السماء حملت الى البشر على اكتاف عربية وان ذلك لم يكن الا بالصبر والمطاولة والارادة طويلة النفس وليس الغضب الجارف الزائل بل ان ذلك الاستاذ ، الاصيل ، كما يبدو لم يقرأ حاضر العرب كذلك او انه اغمض عينيه حد العمى فنسي ان قوة الصمود العراقي تستند الى ارث عميق من الغضب ضد الغزاة والسيطرة الاستعمارية ، وان الحجر الفلسطيني المنهمر على رؤوس الصهاينة رغم كل اساليب القمع والاضطهاد التي يمارسها جنود الاحتلال انما يفعل مايفعل لانه يندفع من عمق ذلك الغضب الذي امتد سنين طويلة ضد القهر والحرمان وان غضب الشارع العربي في ازدياد كل يوم رغم اطنان العتمة التي تنثر على سطحه بل ان شجرة الغضب تكبر في قلوبنا وعقولنا وضمائرنا كل يوم وان اطفالنا يتعلمون على مقاعد الدراسة كيف ينمو هذا الغضب وكيف يتفجر ، ويتعلمون كذلك التمسك بقيمهم العربية رغم كل ما تفعله الاذاعات الغربية لطمسها لكي لا تهون عليهم كما هانت على ملحدينا ، الاستاذ الجليل ، الذي كان يوما ما عربيا !!□

■ د. حارث عبود

## « شؤون الناس » تتساءل:

# سارقو الكحل من العين الى اين ؟

■ قد لا اجد وصفا دقيقا لتلك اللحظات التي عايشتها . وبقيت مدة من الوقت افكر في ذلك الموقف والحوار الساخن الذي سمعته وساهمت في بعضه مع مجموعة من المواطنين كانت تستقل (باص مصلحة) ، بعد ان انهالت تعليقاتهم بشأن كيفية مواجهة الاوضاع المترتبة نتيجة الحصار الظالم .. فالاعداء ما زالوا يطاردون رغيف خبزنا ويحاولون اعتقاله بأي ثمن .

وما زالت (الوحوش) الملتفعة برداء الافندية تتناغم وتتفاعل وتتناسق بافعالها وتصرفاتها مع افعال وتصرفات الاعداء في الخارج .. فاولئك يشددون حصارهم الخارجي واولئك يضيقون الخناق من الداخل . ولا ندري هل فقدوا احساسهم بانسانيتهم ولا نقول وطنيتهم لانهم غادروها منذ ان تحول الجشع في نظرهم الى شطارة والاحتكار الى اسلوب رفيع المستوى في الربح والتجارة !

وما عادت الوطنية في نظرهم الا ورقة التوت المخلوعة دوما امام اغراءات المادة وشهوة النهم والاغتراف من بحر المال الحرام .

### تجار آخر زمن !

■ ابتداء اقول .. ان مكتنزي الاموال ، اصحاب الوسائل الملتوية والمنحرفة الذين يلهثون وراء الثراء الاسطوري وعلى حساب المواطنين .. لايراعون حرمة جار .. ولا عرف دين .. ولا حقوق مواطنة .. والذين يرون الوطن مثل (كيكة العيد) والشاطر في نظرهم من يقتطع اكبر جزء منها في اسرع وقت ؟.

اولئك الذين يجعلون من انفسهم انقياء في المظهر ويذرفون دموع التماسيح طبعا عندما تحاججهم وتجاهد في ان تبصر لهم جريمة ما يرتكبون ضد المستهلك الغلبان . ويأتيك الجواب بانهم (بعض التجار) ، مواطنون ، غير مواظبة على توفير مستلزماته الاساسية وخصوصا الغذائية منها .. ولكن باسعار قد تدفع المواطن بان يقتطع جزءاً من لحمه ليتخم كروشهم المنتفخة وجيوبهم الممتلئة ! فما بال اولئك الذين تسيدوا تجارة الغذاء في الشورجة او علاوي جميلة حتى بأتوا يقدمون الغذاء الفاسد والمعلبات ذات المفعول المنتهي .. والمواد التي لاتصلح حتى للاستهلاك غير البشري ، وما حالات التسمم وانتشار الامراض التي حدثت في الاونة الاخيرة الا نتيجة ما اقترفته ايديهم من آثام تجاه المواطنين من اجل الحصول على الكسب السريع وبالملايين .

وجولة بسيطة عزيزي القارئ .. جولة تعريفية لا شرائية لمشاهدة المحلات والخانات وسراديب الخزن والبيوت التي تحولت الى مخازن في الشورجة وسوق حنون وابو سيفين وشارع غازي ومنطقة الصدرية والدهانة والمهدية ومحلة الذهب وعلاوي جميلة وعلى امتداد الشارع المؤدي الى (علوة المخضر) وبين الازقة المحيطة بها .. وغيرها الكثير .. الكثير من المناطق الاخرى ، وربما ستشاهد العجب العجاب بعد ان تحولت محال (الفيترجية والبنجرجية) و(كراجات) التصليح والمقاهي والمطاعم ودكاكين الحدادة ايضا الى (تجارة المواد الغذائية . جملة ومفرد) ولم يبق من تلك الحرف الا يافطاتها القديمة !





مجرد سؤال .. الى اين !

.. يبيعون وفق مزاجهم وجعلوا التسعيرة مجرد نكتة تتداولها الالسن ويتسامر بها (تجار اخر زمن) في اماسيهم الحمراء وهم يرصون الاموال المنهوبة تحت اقدام شهواتهم الرعناء .

### جشع .. جشع

■ نموذج اخر نتحدث عنه ، وهو لايقل خطورة وجشعا من الاول .. اولئك بعض الوكلاء الذين حولوا كل شيء في مخازنهم ومعارضهم فجاة الى تجاري !. على الرغم من صناعته المحلية ، واليافطة المعلقة على باب دكان البعض تشير الى ان السيد (الماثل امامكم) هو وكيل رسمي لتجارة المواد الغذائية او البطاريات او الادوات الاحتياطية والزجاجية والكهربائية وربما الدوائية ايضا !

حتى وصل الامر باصحاب بعض الصيدليات بان يقوموا بعملية تجزئة الدواء الى النصف وبيعه بالسعر الكامل للقنينة وبمبلغ اعلى ، معللين تصرفهم هذا بضرورة تقنين الدواء والحد من الهدر الحاصل فيه .. وو .. (المريض يترك نصف الشيشة ولا يستكمل علاجه) !!.. ناهيك عن مختبرات التحليل والاشعة وجماعة (السونار) الذين بدأوا برفع الاسعار (تضامنا) مع تجار الشورجة والعلاوي حتى تكمل (السبحة) .

### دلالات .. ودلالون

■ وثالثة الاثافي في تجسيد لغة السرقة وامام الانظار تكمن في اولئك الذين يزاحمونك على (السرة) حتى تتقطع انفاسك وانت تتنحنح في طوابير الاسواق المركزية معللا النفس بشراء حاجة او قطعة قماش لك او لاسرتك فتنتظر اليوم المخصص للتبضع بلهفة وشوق .. ثم تصطدم باجابة البائع التاريخية (البضاعة خلصت) .

كيف يا اخي .. منذ (٦) اسابيع احضر وفي كل الاوقات وعند ما يصالح بصري وجهك الصبوح تقول (خلصت) ، لمن اعطيتموها ، واية سياسة توزيع اعتمدتموها في تقسيم ايام الاسبوع على موظفي الوزارات .

ولكنه يتركك دون اجابة اذا لم يعلق بكلمة (بطران) !.

وبعد خروجك تكتشف ان البضاعة التي اعلن عن نفادها معروضة على السياج عند الباب الخارجي او على رصيف الشارع وامام اعين رقابة السوق !.

سبحان الله .. في الداخل لن تحصل حتى بالتدافع والتوسل وفي الخارج تعرض امامك وبكل تودد من قبل (سارقها) عفوا الشخص الذي سبقك في الحصول عليها .

واذا كنت مضطرا مثل حالتي .. انصحك بشرائها وامرك الى الله وبالسعر الذي يحدده ولا تنس بان تتصنع الابتسامة وانت تخطو عتبة دارك حتى توهم الاخرين بانك قد حصلت عليها بامتياز دفتر الاسواق وبالسعر الرسمي ليس الا مع التهاني !□

■ محمد صاحب سلطان

## رسائل الى المحرر

### رسالة من السيد علاء الدين يوسف حمادي مدير عام دائرة الهندسة والتخطيط وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

■ نشرت جريدتكم الغراء على صفحتها الاخيرة في العدد رقم (٨١٤٠) الصادر في ١٩٩٢/٣/١٢ وتحت زاوية (علمت الجمهورية) تصريحا للسيد اسامة ناجي النقشبندي الذي تعمد تشويه الحقائق وتجاهل جهود ابناء العراق الاصلاء في اعادة اعمار ماخربه الاشرار ، ونود ان نوضح مايلي .

١- لم يتم هدم منارة جامع المرادية وانها شاخصة لحد الآن ولدى جرى صيانتها وذلك باعادة تغليفها بالطابوق المنجور الاحمر بتكاثي الكربلائي وبعد ان تساقطت وتهشمت مساحات كبيرة من الكاشي الكربلائي السابق بفعل انفلاق الجوي للمنطقة القريبة من الجامع اثناء العدوان الثلاثيني وقد تعذرت اعادة الكاشي نفسه لتلف كميات كبيرة منه وتم استبدال طريقة التغليف من الكاشي الكربلائي الكامل الى الطابوق المنجور المطعم بالكاشي الكربلائي وهي الطريقة البغدادية المتميزة في انشاء المآذن .

٢- بالنسبة لواجهة جامع الحيدرخانة فانه لم يتم تغيير واجهة الجامع وانها باقية لحد الان وماتحتويه من الزخرفة والكتيبة القرآنية التي هي من اثر الخطاط الشيخ هاشم الخطاط □

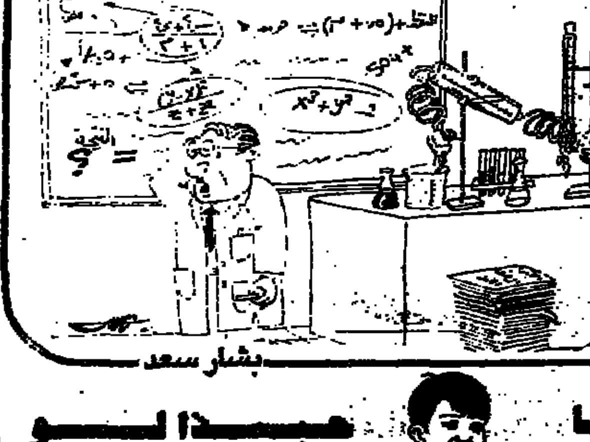
### رسالة من السيد يونس [illegible] مدير التشغيل في المنشأة العامة لنقل الركاب

■ اشارة لما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨١٣٧ في ١٩٩٢/٣/٩ حقل شؤون الناس تحت عنوان (ظاهرة مرفوضة) حول مضايقة بعض مرافقي [illegible] العاملة بين بغداد وبقية المحافظات الاخرى للفتيات داخل السيارة وبهذا [illegible] ان نعلمكم بما يلي .

قد تم تبليغ اصحاب السيارات العاملة ضمن مجمعات الكرخ والعلاوي والنهضة بعدم حجز اي مقعد لاي شخص وخاصة النساء وفسح المجال لكافة المواطنين باختيار الاماكن والمقاعد التي يرغبونها وسيعاقب المخالف لتلك التعليمات مستقبلا □

كما وردت رسالة اخرى من السيد يونس ادناه نصها :

■ اشارة لما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨١٣٨ في ١٩٩٢/٣/١٠ حقل شؤون الناس تحت عنوان (في الحافلة وقوف المرأة وجلوس الرجل في مسألة مسودة) وبهذا الخصوص نود ان نعلمكم بان مثل هذه المواضيع يمكن ان نطرحها للشباب لانها مسالة متعلقة بالذوق والاخلاق وبما ان المنشأة تضع على عاتقها دوما توفير النقل المريح للمواطنين دون استثناء وامتصاص الازدحام الحاصل في المناطق ولكن اضافة الى ذلك فانها سوف تقوم مستقبلا ببث التوعية عن طريق التلفزيون للمواطنين الكرام بضرورة المحافظة على الذوق العام واحترام المرأة لانها تمثل بالنسبة اليه الاخت والام والزوجة والابنة □



بشار سعد

## ايام الفرح

■ خطا المهندس امجد كاظم نعمة والانسة رازقية حسن كاظم اللامي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ من الله على السيد باسم محمد جاسم والسيدة عقيلته يوم الجمعة الماضية بمولود اسمياه علي . الف مبارك .

■ يحتفل اليوم الصغير شامل جاسم شامل بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ رزق السيد ستار جبار حسين والسيدة عقيلته في الخامس من الشهر الحالي بمولود اسمياه احمد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد جاسم موحان الحليمي لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه وسام . اقر الله به عيون والديه .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد اسامة محمد التكريتي على الانسة زينة التكريتي . عقبى الزفاف .

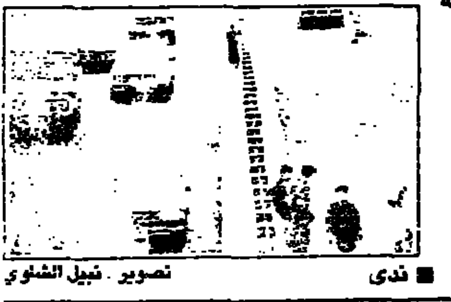
■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد مصطفى محمود حسين على السيدة زينب صبحي . بالرفاه والبنين □

## لماذا ينبذ بعض الرجال خاتم الزواج ؟

ما اكثر الاعذار التي يطلقها بعض الرجال المتزوجين لتبرير عدم لبسهم خاتم الزواج ، والتي تتصدرها (الحساسية) التي يسببها الخاتم عند لبسه ، او النسيان وغيرها من الاعذار التي يلجأ اليها لاقناع الزوجة ، ومدرسة التحليل النفسي عزت هذه (الظاهرة) الى عدة اسباب قد تكون منفردة او متداخلة مع بعضها ..

(شؤون الناس) التقت الدكتور وهيب مجيد الكبيسي استاذ علم النفس المساعد في كلية الاداب/جامعة بغداد ليعطينا بعضا من تفاصيل تلك الاسباب ، ولنبدأها بضياع خاتم الزواج ؟!

- ان اضاعة خاتم الزواج شانه شان اضاعة الكثير من الاشياء قد لايكون نتيجة الاهمال ، بل الى عوامل لاشعورية . وكما ترى مدرسة التحليل النفسي ، ان اضاعة الاشياء قد تكون نتيجة انها جاءت من شخص لم يعد بيننا وبينه ود وحب . لذا فالكثير من الشباب الذين يفقدون خاتم الخطوبة قد ينتهي زواجهم بالشقاق او الطلاق .





لان ضياعه رمز الى رغبة خفية في عدم الاستمرار بالزواج والتحرر من قيوده .

■ هل تسمح لنا ببعض الفضول والتساؤل عن سبب خلو يديك من خاتم الزواج رغم كونك متزوجا ؟

- اسمح ، لاني من مجتمع ريفي ، لايحبذ ارتداء الرجال خاتم الزواج ولايعني المطلق ان لبسه لايؤدي الى تحصين الانسان من الانزلاق . وهذا يقودنا الى الحديث عن السبب الاخر في عدم لبس الرجال الخاتم ، يرجع لطبيعة التنشئة الاجتماعية بشكل عام والتنشئة الاسرية بشكل خاص للرجال في الكثير من مناطق العراق [illegible] [illegible] ليس [illegible] هذا الخاتم [illegible] العادات السائدة في هذه المناطق .

■ بعض الرجال لايلبسون خاتم الزواج كايماء للجنس الاخر بانهم غير متزوجين !

- تشيع هذه الظاهرة لدى الرجال الذين يعانون من الحرمان العاطفي والوجداني ، وتتسم علاقاتهم بزوجاتهم بعدم الاستقرار وبعدم التوافق الزوجي ، وان بعض الرجال لايؤمن بلبس الخاتم نتيجة تمسكه بمبادىء ، يعتقد ان الكثير من الزوجات لايحرصن على ان يلبس ازواجهن هذا الخاتم اما لجهلهن باهميته ، او لعدم حرصهن على ازواجهن ، او قد يرجع الى تبريرات يطلقها الزوج يقتنع بها زوجته □

■ منال [illegible]

## عقبى الشهادة العليا

■ حصلت الطالبة طيبة كوركيس توما على شهادة (الدكتوراه) من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد عن رسالتها المعنونة (سياسات التكييف الاقتصادي في اقطار عربية ممتازة) .

■ حصل الطالب رحمن نجم عبد المشهداني على شهادة (الماجستير) من كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية .

■ نال الطالب عبدالله محسن جايد شهادة (الماجستير) في العلوم الاقتصادية من كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية □

## من اصدقاء التعارف

■ الاسم : كمال درويش علوان
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة واسط - ص.ب ٤٩□

## حبذا لو

حبذا لو تقوم الجهة المعنية بزيارة الى المجمع الخامس في عمارات السيدية وتحديدا الى المقهى المقابل للعمارات (٣٧و٣٨و٣٩) اذ قام اهالي هذه العمارات بطلاء نوافذهم بالوان غامقة ولم يكتفوا بذلك فحسب بل عملوا على وضع صفائح حديدية (جينكو) امام النوافذ لحجب الرؤيا عن رواد هذه المقاهي من المراهقين والذين باتوا مصدر ازعاج لاهالي هذه العمارات ! □

■ سعاد محمد مرهج صحفية متدربة

## مائدة مدبرة

بامكان ربة البيت المدبرة ان تعد وجبة سحور غذائية صحية كاملة لافراد اسرتها بتقديم التمر مع اللبن والخبز □

## تساؤل ؟

ما سبب تجاهل الجهة المختصة لوجود محل اصلاح اطارات السيارات (بنجرجي) في الزقاق (٥٨) من المحلة (٨٢٠) بمنطقة المهدي الثانية/حي الجزائر في الدورة وهي تعلم بان وجود مثل هذه المحلات في مناطق السكن يشكل مخالفة . كما تعلم بان من واجبها حماية سكنة المناطق المذكورة من مضايقات ومشاكل هذه المحلات باتخاذ ما يقتضي لغلقها ؟!□

## هل تعلم ؟!

هل تعلم بلدية الحلة بان بعض سكنة الزقاق المقابل لصيدلية حي الامام علي من حي الضباط في مركز المدينة يقومون برمي المياه القذرة من دورهم الى الشارع العام متجاهلين خطورة هذا التصرف على الصحة العامة ؟. وهل لها - للبلدية - بعد ان علمت بذلك ان تتخذ ما يقتضي لهذه الحالة من اجراءات ؟ □

## الكاميرا الخفية





تصوير : ضياء علاوي

هكذا تنتقل العادات الضارة .. والتصرفات السيئة من الوالدين الى الابناء ؟. بالتقليد اولا ، ثم لتصبح مع الايام .. والاعوام عادة .. وتصرفا يضر بالابن .. ويسيء الى الابوين قبل الاخرين !. فلنربي ابناءنا على الحسن من العادات .. والمفيد من التصرفات حتى لانكون الجانين عليهم .. وعلى انفسنا !□

■ يحيى

## الصيدليات الخافرة

[illegible]

## هل انت مخالف ؟

قبل ان نتعرف على مجموعة من ارقام السيارات المخالفة لانظمة المرور نهمس باذن السابلة بضرورة العبور من الاماكن المخصصة لهم وعدم الاصرار على المخالفة بتجاوز الموانع التي وضعت في الجزرات الوسطية وكما نشاهد في الصورة .

ارقام السيارات المخالفة

٣٢٤٤١٦ بغداد خصوصي
١٧٦٠٥ بغداد خصوصي
٢٠٤٥٥٠ بغداد خصوصي
٥٤٨١ ديالى خصوصي
٢٢٦٩٧٠ بغداد خصوصي
٨٧٨٤١ بغداد اجرة
١٦٨٠ بغداد خصوصي
٣٢٦٦٩ بغداد [illegible]

تصوير : نبيل الشاوي

■ ندى

## الجمهورية والناس

### رسائل في سطور

■ من بغداد اشار المواطن [illegible] الجامعي الى اهمية نقل ساحة التحرير من حيث موقعه وطبيعة الخدمات التي يقدمها للمواطنين [illegible] بالاحظه [illegible] الاهتمام بنظافته ومظهره ، وعتب على الجهة المسؤولة عن ذلك .. [illegible] اللوم !.

■ ومن [illegible] الجامعة في بغداد [illegible] قال المواطن [illegible] وغيره من المصلين في جامع [illegible] مشمئزون من الصور [illegible] و(المؤذنية) [illegible] واجهتها [illegible] موجودة امام باب الجامع المذكور ، ونبه الجهات المختصة الى وجوب [illegible] هذا التصرف الذي لايتفق مع حرمة اماكن العبادة .

■ ومن محافظة الانبار ناشد المواطن حامد جبار زيدان الفهداوي الجهة المختصة في المحافظة اتخاذ ما يلزم لتعديل وتعبيد الطريق [illegible] قرية السجارية - [illegible] وعرقلة ومعاناة المواطنين من السير عليه .

■ ومن السماوة اقترح المواطن [illegible] حميد مدير مدرسة الخنساء الابتدائية اعادة النظر في انشاء المدارس ، [illegible] مدارس ابتدائية واخرى متوسطة تحمل اسماء واحدة مما يصعب معه التمييز بينها ، مما يتطلب تغيير بعض هذه الاسماء لتسهيل التمييز بينها .

■ ومن قرية النيزال التابعة لناحية النيل في محافظة بابل دعا المواطن عيدان عناد مدير الجهة المعنية في المحافظة الى اتخاذ ما ينبغي لايصال الكهرباء الى القرية المذكورة باسرع وقت ممكن .

### ردود موجزة

■ المواطنة ساجدة ياسين صالح .

- وزارة الصحة [illegible] شعبة الاعلام والعلاقات للنظر في موضوع شكواك استنادا الى كتابها ذي الرقم ٢٩٨٣ في ١٩٩٢/١/٢٧ □

■ اعداد : يحيى الدباغ



## رمضانيات

## فضائل شهر رمضان

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد الاولين والاخرين .. تحدث رجال الاسلام عن شهر الطاعة والغفران وعن فضائله .. اخبرني ابو نصر عن والده . قال : انبأنا ابن الفارس . قال حدثنا ابو حامد بن محمد الجلودي النيسابوري قال اخبرنا محمد ابن اسحاق بن خزيمة . قال انبأنا علي بن حجر السعدي . قال انبأنا يوسف بن زياد قال اخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان قال ، ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر . جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير او ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة . وشهر يزداد فيه رزق المؤمن فمن افطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء . قالوا : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم . قال : يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار فمن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار . فاستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لاغنى لكم عنهما . فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه : واما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن اشبع فيه صائما سقاه الله تعالى من حوضي شربة لا يظمأ بعدها ابداً

عن شهاب بن طارق عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : ، انزلت صحف ابراهيم في ثلاث ليال مضين من شهر رمضان . وانزلت توراة موسى عليه السلام في ستة ليال مضين من شهر رمضان . وانزل زبور داود عليه السلام في ثماني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان . وانزل انجيل عيسى عليه السلام في ثلاث عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في الرابعة والعشرين من شهر رمضان والله وصف عزوجل القرآن فقال ، هدى للناس ، من الضلالة ، وبينات ، من الحلال والحرام والحدود والاحكام من الهوى والفرقان يفصل بين الحق والباطل .

ونحن احفاد اولئك الرجال العظام حري بنا ان نخاف الله وان نصبر ونصابر ونجاهد ونبني ونعمر ونتكاتف لنعيش عيشا بالحلال وان نمد يد العون والمساعدة للمحتاجين لوجه الله لا لجاه نبغي الوصول اليه ولا بتوجيه من احد □

■ يونس السامرائي

## الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦،١٦ مساء اما موعد الامساك فسيكون في الساعة ٤،٣١ صباحا □

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر : ٤،٤١ | المغرب : ٦،١٦ |
| الظهر : ١٢،١٨ | العشاء : ٧،٣٦ |
| العصر : ٣،٤٦ | فجر الخميس : ٤،٣٩ □ |

## صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)

(من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه )□

## دعاء

اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضى بالقدر□

## حزورة

هو بكد الفندقة ، وله ميت عين امبحلقة ماهو؟

الجواب ( [illegible] )□

## تفقد شؤون الرعية

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال : خرج امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ليلة من الليالي يتفقد احوال الناس فرأى بيتا من الشعر مضروبا لم يكن قد رآه بالامس ودنا منه فسمع انين امرأة .. ورأى رجلا قاعدا فدنا منه وقال من الرجل ؟ فقال : انا رجل من البادية قدمت لامير المؤمنين لاصيب من فضله .. قال عمر رضي الله عنه : فما هذا الانين ؟ قال الرجل : امرأة تتمخض .. فقال عمر : اهل عندها احد ؟ فقال الرجل : لا .. فانطلق عمر الى منزله وقال لزوجته ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما : هل لك في خير ساقه الله اليك ؟ قالت : وماهو ؟ قال : امرأة تتمخض ليس عندها احد : قالت : ان شئت .. قال عمر : فخذي معك مايصلح للمرأة من الخرقة والدهن واتنيني بقدر ولحم وحبوب فجاءته بذلك ..

فحمل القدر ومشت ام كلثوم خلفه حتى اتيا بيت الشعر فقال ادخلي الى المرأة .. وقال للرجل اوقد لي نارا .. ففعل وجعل ينفخ في النار ويضرمها والدخان يخرج من خلال لحيته ، حتى نضج الطعام .. وولدت المرأة فقالت ام كلثوم ابشر يا امير المؤمنين صاحبك بغلام فلما سمعها الرجل تقول يا امير المؤمنين خجل وقال . واخجلتاه منك يا امير المؤمنين .. اهكذا تفعل بنفسك ؟ فقال عمر . يا اخا العرب من ولي شيئا من امور المسلمين فانه ينبغي له ان يطلع على صغير امورهم وكبيره فانه عنهما مسؤول ومتى غفل عنهما خسر الدنيا والاخرة

ثم قام عمر رضي الله عنه واخذ القدر من على النار وحملها الى باب بيت الشعر فاخذتها ام كلثوم واطعمت المرأة حتى شبعت ولما خرجت ام كلثوم قال عمر للرجل . قم الى بيتك . وكل ماتبقى من الطعام وائتنا في الغد فلما اصبح جاءه فجهزه من بيت المسلمين بما يغنيه □

## طبق من التراث

## الربيع المؤجل

عواصف الثلج . وكُرم لانعلم مقداره في طبقة الاوزون . جعلنا والانواء الجوية . لانعرف متى سيحل الربيع . فتاتي الكماة والنور .

والمطر عند العرب - ربيع حتى جاء .. والربيع عند العرب . ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة . فربيع الشهور . شهران بعد صفر . واما ربيع الازمنة فربيعان : الربيع الاول . فهو الفصل الذي تاتي فيه الكماة والنور . وهو ربيع الكلأ . والثاني هو الفصل الذي تدرك فيها الثمار . ومنهم من يسميه الربيع الاول .

وكان ابو الغوث يقول العرب تجعل السنة . ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول . وشهران صيف . وشهران قيظ . وشهران الربيع الثاني وشهران خريف . وشهران شتاء .

وقال الازهري اهل العراق . يمطرون في الشتاء كله . ويخصبون في الربيع الذي يتلو في الشتاء فاما اهل اليمن فانهم يمطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب ربيع الاول .

وفي الدعاء (اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي) جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه . وفي دعاء الاستسقاء . اللهم اسقنا غيثا سريعا مربعا .

ونفس الربيع - يضرب به المثل بطيبته . فيقال اطيب من نفس الربيع . كما يقال اطيب من نفس الحبيب .

قال الشاعر ( نفس الربيع وصبوة عذريه ومدامة تحلى وشرخ شباب )

وقال الشاعر ( زمن الورد اطيب الازمان واوان الربيع خير اوان )

وجاء في عجائب المخلوقات للقزويني ( ومن جملة لطف الله ان اعطى كل فعل طبقة مغايرة لما بعده في كيفية اخرى ليكون ورود الفصول على الابدان بالتدريج . فلو انتقل من الصيف الى الشتاء دفعة واحدة لادى ذلك الى تغيير عظيم في الابدان . فحسبك متى من تغيير الهواء . في يوم واحد من الحر الى البرد كيف يظهر مقتضاه في الابدان . فكيف اذا كان مثل هذا التغيير في الفصول فسبحانه ماأعظم شأنه ) □

■ مجيد السامرائي

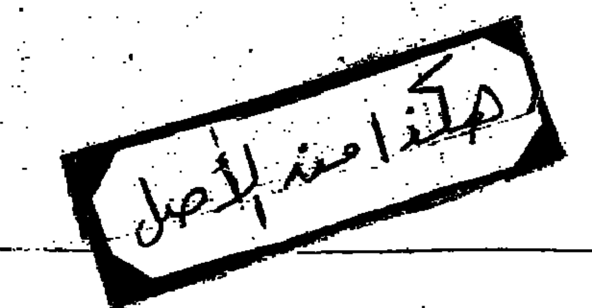


## مسابقة رمضان

ما اقصر واطول سورة في القرآن الكريم ؟□



هكذا في الأصل



# الاستاذ حسن النجفي يتحدث عن :

# هل تستطيع المصارف الاهلية ان تسد فراغا .. ام انها ستضيف عبئا ؟

## متى يوضع قانون سوق بغداد للأوراق المالية موضع التطبيق ؟

## بقدر ما يتوسع القانون بالقدر نفسه تتوسع المصارف بتعميم الخدمة

حسن النجفي

اجيز مؤخرا عمل المصارف الاهلية . ودخل السوق المالية العراقية مصرفان اهليان ، مصرف بغداد ، والمصرف التجاري . وفي الطريق محاولات لاجازة مصارف اخرى .. فهل ستتمكن هذه المصارف ان تسد فراغا ، ام انها ستضيف عبئا على الوضع المالي والاقتصادي ؟ ! « الجمهورية » تبدا اعتبارا من هذا الاسبوع متابعة المسؤولين عن هذه المصارف بحثاً عن الجواب . السيد حسن النجفي العضو المؤسس لمصرف بغداد تحدث عن دور المصارف في دعم الاقتصاد الوطني واجاب عن اسئلة اخرى تتعلق بالموضوع قال السيد النجفي :

■ مريم السناطي

يقول الاستاذ حسن النجفي ..

ـ المصارف ـ حكومية كانت ام اهلية ـ والشركات المساهمة واسواق المال تعد من المقومات الاساسية لاقتصاديات البلدان المتقدمة .. بل ان حضارة القرن العشرين مدينة لشركات الاموال ولشركات المصارف بشكل اخص النظام النقدي العالمي نفسه مدين للمصارف . الذي يرسم النظام للعالم كله مصرفيون ورجال اعمال . هؤلاء يعطون الوصفات الاقتصادية لاي قرار سياسي قبل ان يبلغه القادة والسياسيون .

ومن هنا ينبغي علينا ان ندعم هذه المؤسسات ونرعاها ونرفدها بالعطاء والتشجيع اذا اردنا اقتصادا معافى .

□ وماذا عن مصرف بغداد ؟

نسأل الاستاذ حسن النجفي فيقول

ـ مصرف بغداد واحد من الشركات المساهمة التي اجازتها الحكومة مؤخرا . هو اول مصرف اهلي خاص يؤسس بعد ما يزيد على ربع قرن الذي يميز هذا المصرف مواصفات خاصة وعيث برؤية اذ ان القاعدة التي ارتكز عليها المصرف هي من السعة بحيث شملت فئات المجتمع كافة . مستثمرون واصحاب رساميل ومصرفيون ومثقفون وكسبة .

### المصارف الاهلية والخدمات

□ وهل يمكن ان نتعرف على نوع الخدمات التي ستقوم بها المصارف الاهلية ومصرف بغداد بالذات في مجالات العمل المصرفي . وهل ستمتد هذه الخدمات الى خارج القطر كما في الداخل ونحن نعايش ظروف الحصار الاقتصادي ؟

ـ اجازة الصيرفة التي منحها البنك المركزي للمصارف الاهلية جيدة يبقى مدى الحرص في تطبيقها من قبل المصارف الاهلية والحرص على الرقابة عليها من قبل البنك المركزي

على الطرفين ان لايبالغوا في الاجراءات والاجتهادات . ويفترضوا التجربة قد تدفع القطر الى امام باتجاه التصحيح مائة عام وقد ترجع به الى الوراء مائة عام . التقدم او التراجع يعتمد على مدى الفهم للثقة التي اولتها الدولة لهذه المؤسسات حكومية او اهلية . ان نجاح او انتكاسة التجربة محسوبة على الموظفين لاغير . موظفي المؤسسات الحكومية والمؤسسات الاهلية على السواء الدولة مهدت الطريق الصحيح امام هذه المؤسسات وعلى الاخيرة ان تثبت حسن النية وحسن التصرف

### المصارف الاهلية وتعاملها مع الحكومية

وهل هناك صيغ ثابتة او معروفة للتعاون بين المصارف الاهلية مع المصارف الحكومية ؟

يقول الاستاذ النجفي ..

ـ لنتحدث في الاولويات بافتراض ان المصارف الاهلية تقوم بواجباتها على الوجه الافضل . ان اول ما ينبغي ان تراعيه الحكومة هو ان تعامل المصارف الاهلية على قدم المساواة مع المصارف الحكومية اذا تجاوزنا الضرورة باعطاء الافضلية للمصارف الاهلية الوليدة وذات الامكانات المالية المحدودة . لماذا ؟ لكي يمكن تقييم التجربة . تقييم الطرفين في ايهما يحقق النتائج الافضل ويؤمن المردود الجيد .

ان توجيه الدولة لمصارفها في التعاون مع المصارف الاهلية كاخوات لها والمراد وليس كمنافسين . تبقى المسألة المهمة ان يعاد النظر بالقوانين المالية لان نجاح التصحيح الاقتصادي يتطلب قوانين جديدة . وقانون البنك المركزي يتطلب اعادة النظر فيه . ومثله قوانين التجارة والشركات والضرائب والتأمين . قانون ( سوق بغداد للاوراق المالية ) صدر في شهر اب من العام المنصرم .. ويقع ضمن خطط التطوير الاقتصادي ـ وتمر الايام والاشهر واللجان الحكومية تجتمع والوفود تسافر لتتعلم من الذين كنا نعلمهم قبل نصف قرن . الا ان القانون لم يوضع موضع التطبيق حتى الآن برغم صغر حجم السوق ومحدودية تطبيقاته ..

لان الذين اوكل لهم وضع التعليمات ليست لديهم القناعة بالقانون . ومثله قانون الشركات ومشروع التعديل الذي يسمح بتاسيس شركات ( تامين اهلية ) الذي جرت مناقشته من قبل اكثر من عام من قبل اكثر من لجنة

### الخدمات التي تقدمها المصارف الاهلية

□ لنعود مرة اخرى الى الخدمات التي ستقدمها المصارف الاهلية . هل يمكن تحديدها والقاء الضوء عليها ؟

نسأل الاستاذ النجفي فيقول

ـ المصرف مؤسسة قائمة بالاصل للخدمة خدمة المال وخدمة الناس وخدمة الاقتصاد الوطني بقدر ما يتوسع القانون بالخدمات المصرفية بقدر ما تتوسع المصارف بتعميم الخدمة وبنشرها وتحديثها فينتفع الوطن وينتفع المواطن . المصارف الاهلية بطبيعة تكوينها اقدر على الحركة واسرع في الاستجابة المطلوب هو ان توكل الجهات الحكومية الى المصارف الاهلية اعمال ومسؤوليات بقدر ما توكله الى مصارفها الرسمية . عندما تكون ساحة العمل واحدة والفرص متساوية . عندها تسهل المقارنة ويمكن تقييم الخدمة واحصاء الربحية وقياس الاداء

### نشاطات مصرف بغداد

□ وماذا عن نشاط المصرف على ضوء ما تضمنه عقد تاسيسه ووافق عليه البنك المركزي ؟

ـ نشاط المصرف على ضوء ما تضمنه عقد تاسيسه ووافق عليه البنك المركزي يمكن ايجازه

ـ بقبول الودائع بانواعها كالحسابات الجارية والتوفير والامانات بفائدة

ـ والاقراض والتسليف لزبائن المصرف ومنح التسهيلات الائتمانية

ـ واستثمار الاموال في مختلف المجالات .

ـ منح التسهيلات للمصدرين وقبول الاعتمادات الواردة اضافة الى تحويل المبالغ داخل القطر وخارجه وشراء وبيع حوالات الخزينة وسندات الحكومة العراقية . وشراء وبيع الاوراق المالية المسموح بتداولها في سوق بغداد للاوراق المالية .

ـ والاشتراك بتاسيس والاسهام بالشركات المختلفة ذات العلاقة بنشاطها شراء وبيع واستيراد وتصدير السبائك والمسكوكات الذهبية والمعادن الثمينة وفقا للقوانين . شراء وبيع الاوراق النقدية والقيام بانواع عمليات التحويل الخارجي جميعها حسب تعليمات البنك المركزي .

ـ والاسهام في القروض المصرفية العربية والدولية بموافقة البنك المركزي .

### المصارف الاهلية والتعامل الخارجي

□ وهل يمكن للمصارف الاهلية ان تسهم في شركات خارج العراق تتعاطى باعمال الصيرفة ؟

ـ نعم يقول الاستاذ حسن النجفي .

يمكن للمصارف الاهلية ليس فقط ان تسهم بشركات خارج العراق تتعاطى الصيرفة . وانما ان تؤسس ايضا شركات خارج العراق تتعاطى اعمال الصيرفة وان تفتح لهذه المؤسسات حسابات خارجية وداخلية . وكذلك ان تعين وكلاء ومراسلين لها في الخارج وان تعمل بصفة مراسل او وكيل لها .

واخيرا سألنا الاستاذ النجفي .

□ قبل ايام قليلة اصدرتم كتابا عن ( سوق الاوراق المالية ) جاء متزامنا مع صدور قانون ( سوق بغداد للاوراق المالية ) وقد علمنا انك على وشك اصدار مؤلف جديد فما هو ؟

ـ الكتاب الذي سأصدره بعد ايام قليلة يحمل اسم ( اوراق التحصيل المستندية ) وهو يبحث بشكل اساس موضوع ( السفتجة المستندية ) التي تمثل ارقى اشكال الائتمان في التجارة الخارجية . الكتاب هو الاول من نوعه يصدر باللغة العربية . وهو من اصدارات مصرف بغداد ايضا □

## ٩٩ مليون وظيفة لسوق العمل العربي

اعلن مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية ( المنامة ) ان حجم القوى العاملة العربية بلغ عام ١٩٩٠ ( ٦٤ر٠ ) مليون وظيفة وانه من المنتظر ان يصل هذا الحجم الى ٩٩ مليون وظيفة في نهاية القرن والى ١٢٣ مليون وظيفة بحلول عام ٢٠١٠ .

وقال مكتب العمل العربي : ان هذا الحجم ضئيل مقارنة مع حجم السكان البالغ نحو ٢٢١ مليون نسمة . وعزا ذلك الى ضعف المساهمة في النشاط الاقتصادي مشيرا الى ان ذلك يعود الى امرين اولهما ان ٥٣٪ من العرب هم دون ٢٠ سنة ، وثانيهما الضعف الشديد لنشاط الاناث الذي لا يزيد معدله عن ٦ر١٠٪ مقابل ١ر٤٧٪ للذكور .

واكد مكتب العمل العربي على الحاجة الى ما يزيد عن مليونين ونصف المليون من فرص العمل مطلوب توفيرها سنويا في الدول العربية اذا اريد لمعدلات البطالة الا تتفاقم .

جاء ذلك في دراسة اصدرها مؤخرا حول اوضاع العمالة العربية بان الزيادة الفعلية للقوى العاملة سوف تكون اكبر مما تشير اليه الاسقاطات الديمغرافية . واشار الى انه يوجد في الوقت الحاضر اعداد كبيرة من الراغبين في العمل لعدم توقعهم اية فرصة للعمل □

## ديون مصر ماتزال ضخمة

ماتزال مصر تتحمل دينا كبيرا بالرغم من اعفائها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها من نسبة كبيرة من هذه الديون .

وتشير احصائيات البنك الدولي الى ان ديون مصر حتى حزيران ١٩٩٢ ستكون بحدود ٤٠ مليار دولار . يضاف اليها فوائد مقدارها ( ٥ ) مليارات دولار .

وتسعى مصر الى خفض والحد من هذه الديون بموجب السياسة الاقتصادية الجديدة التي تعتمد التقشف وفق شروط كل من مؤسسة النقد الدولية ونادي باريس □

## المصرف التجاري ينتخب مجلس ادارته

انتخب المساهمون في المصرف التجاري اول مجلس ادارة له في اجتماع عقدوه يوم ٩٢/٣/٤ وقد فاز بعضوية مجلس الادارة السادة شوقي صالح الكبيسي وعبداللطيف الحاج حمود بتيه وحكمت هادي كبه وعبدالمحسن اسماعيل شنشل وحنا رزوقي الصائغ وسرداي داود فتاح الجاف ومهدي محمد حسن الهاشمي .

وانتخب المجلس من بين اعضائه السيد شوقي صالح الكبيسي رئيسا له .

والمصرف التجاري هو واحد من مصرفين انشأهما القطاع الخاص بعد ان صدر قانون اجازة المصارف الاهلية علما بان المصرف الآخر الذي اجيز ايضا وهو على وشك مزاولة اعماله المصرفية هو « مصرف بغداد » □

## فاعلية سياسات التكييف الاقتصادي لصندوق النقد الدولي في الاردن والمغرب ومصر

■ اطروحة : د . طليعة سركيس / عرض : عبدالهادي عبدالله

ـ هل تلائم النماذج الاقتصادية التي يستند اليها صندوق النقد الدولي . في اقتراح سياسات التكييف الاقتصادي . خصوصية الاوضاع في بعض الاقطار العربية ؟ ـ

من هذه الفرضية انطلقت الدكتورة طليعة سركيس . في بحثها هذا . والذي قدمته كجزء من متطلبات درجة دكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية في ١٩٩٢/١/١٩ .

لقد استهدفت الباحثة تحليل فاعلية سياسات التكييف الاقتصادي لصندوق النقد الدولي من خلال التجارب الواقعية لكل من الاردن . المغرب . ومصر .

ومهدت طريقها نحو هدفها . باضاءتها جوانب محددة للموضوع . مبتدئة بدراسة التطورات الاقتصادية الدولية . وسياسات التكييف الاقتصادي . لتصل الى دراسة نموذج صندوق النقد الدولي لتوجيه سياسات التكييف الاقتصادي واثره على النمو الاقتصادي . لتقف بعد ذلك على سياسات التكييف الاقتصادي في الاردن . ثم في المغرب . واخيرا في مصر . ومن حصيلة ما وقفت عليه . تناولت بالتحليل . الانتقادات الموجهة الى سياسات التكييف الاقتصادي لصندوق النقد الدولي .

### نتائج

وخلصت الباحثة الى نتائج محددة . يمكن عرضها كما ياتي :

#### ( ١ ) : في الاقتصاد الدولي

كان للركود الاقتصادي في الاقطار الصناعية . والاختلالات في نظم العلاقات الاقتصادية والمالية الدولية . اثر مباشر في الظرف الاقتصادي الراهن الذي تجتازه الاقطار العربية .. حيث انخفضت ايرادات صادراتها . وانخفض تدفق الرساميل طويلة الامد اليها . وظلت تواجه الحماية التجارية . واسعار الفائدة العالية في الاقطار الصناعية .. فتعرضت لانخفاض حاد في اسعار سلعها وموادها الاولية .. مما ادى الى حصول تدفق عكسي للموارد . وتباطؤ نسبي في النمو . وحصول اختلالات اقتصادية عامة داخلية وخارجية .

#### ( ٢ ) : التكييف والاقطار المختارة

كان التفاوت كبيرا فيما يخص سياسات التكييف الاقتصادي بين الاقطار المختارة .

● ففي الاردن . كانت سياسات التكييف الاقتصادي مستمرة الى حد كبير . لذلك استطاع ان يواجه مشكلات اقتصادية حادة . مع تحقيق معدلات عالية للنمو . والاحتفاظ بالتوازن الخارجي .

● اما في المغرب . فقد اتجه في بعض الفترات الى اعطاء اولوية للنمو الاقتصادي . ولو كان ذلك على حساب التوازن الخارجي .. وفي فترات اخرى لم يبادر الى مواجهة الاختلالات عند ظهورها . مما جعل الاداء الاقتصادي دون المستوى المطلوب .

● بينما في مصر : فان سياسات التكييف الاقتصادي لم تكن بالمستوى الذي تتطلبه الاختلالات العميقة في القطاعات المختلفة . مما ادى الى تدهور الوضع في ميزان المدفوعات . وتزايد المديونية الخارجية . وانخفاض معدل النمو الاقتصادي .

ويتبين من هذه التجارب ان سياسات التكييف الاقتصادي تكون اكثر فاعلية واقل تكلفة اذا جاءت في موعدها . وكانت عادلة . وذات طبيعة انمائية .

#### ( ٣ ) : في سياسات الصندوق

تنبني سياسات الصندوق في التكييف الاقتصادي على فرضية مفادها : ان كل قطر يمكنه ـ وينبغي عليه ـ ان يكيف مدفوعاته بشكل منفرد .. بيد ان ذلك يتعارض مع حقيقة ان كلا من الفائض والعجز في المدفوعات يشكلان وجهين لعملة واحدة . اذ لا يمكن تقليص العجز دون انقاص مواز في الفائض .

واعتمد الصندوق بشكل كبير على سياسات جانب الطلب لتصحيح المدفوعات الخارجية . الامر الذي ادى الى خسارة في الانتاج . وتقلص حاد في الاستثمار في اغلب الاقطار .. وادى تخفيض سعر الصرف الى زيادة حدة الضغوط التضخمية .. كما ادى انقاص الانفاق الحكومي الى خفض النفقات على خدمات البرامج الاجتماعية . ومجالات الغذاء والتعليم والصحة .. وهي حالات كان لها اثرها العكسي على توزيع الدخل في هذه الاقطار .

وكان للشروط المسبقة التي يلزم تطبيقها في مرحلة مبكرة قبل تنفيذ سياسات التكييف المتفق عليها مع الصندوق . ان اضافت صعوبات جديدة الى الصعوبات التي يواجهها بالفعل القطر المعني .

ومن هنا فان تجربة الاقطار العربية فيما يتعلق بهذه السياسات لم تكن مرضية على وجه العموم . فالنتائج التي وصلت اليها لم تكن هي المتوخاة من نواحي الرفاهية . ومستوى العمالة وعدالة توزيع الدخل .

#### ( ٤ ) : « البنيويون » والصندوق

لذلك لقيت سياسات الصندوق نقدا شديدا من قبل مجموعة من الاقتصاديين تعرف باسم « الهيكليين » ويعتقد هؤلاء بان سياسات الصندوق تتطلب هياكل اقتصادية متطورة تتيح انتقال الموارد بين القطاعات بحرية . ودون تدخل الدولة في تحديد الاسعار وعمل السوق .

ويرى الهيكليون ايضا ان تخفيض سعر الصرف ـ الذي يصر عليه الصندوق ـ وسيلة عالية الكلفة للتكييف الاقتصادي . ربما تؤدي الى تسريع التضخم . وتخفيض معدل النمو الاقتصادي . وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات الذي يريد الصندوق

### مقترحات

واختتمت الباحثة اطروحتها بمجموعتين من المقترحات . خصت صندوق النقد الدولي باولى المجموعتين

وخصصت الثانية الى الاقطار المختارة لضمان تصحيح الاختلال في التوازن الاقتصادي .

وقدمت تعريفها لهذه السياسات على النحو الآتي .

(١) . اجراء تغيير في سياسة الانفاق الاستثماري والاستهلاكي العام والخاص بهدف تخفيض مستوى الاستهلاك القومي . والحفاظ على مستوى معين من الاستثمارات العامة والاستيرادات الى الحد الضروري لتحقيق مستوى الاستخدام الامثل لعوامل الانتاج .

(٢) : تخفيض العجز المالي في الميزانية العامة للدولة . من خلال تعبئة الموارد المالية وزيادتها عن طريق السياسة الضريبية . وزيادة الفوائض المالية للقطاع العام . وزيادة الادخارات الوطنية .

(٣) . تخفيض العجز في ميزان المدفوعات في الحساب الجاري . اي بزيادة الصادرات وتقليل الاستيرادات . او في حساب راس المال .

(٤) : زيادة فاعلية السياسة النقدية . وخاصة استخدام اسعار الفائدة بمرونة عالية لتحقيق اهداف السياسات الاقتصادية

(٥) : اصلاح نظام الاسعار عن طريق تخفيف القيود على حركة اسعار السلع والخدمات وعوامل الانتاج □



دولارات العرب في الخارج

## ٦٧٠ مليار دولار اموال العرب في الخارج !

اعلن السيد مامون حسن ابراهيم مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان جملة الاموال العربية الموجودة في الخارج تبلغ حاليا ٦٧٠ مليار دولار من بينها ٣٤٢ مليار دولار للدول البترولية و ١٣٠ مليار دولار للقطاع الخاص الخليجي و ٢٠٠ مليار دولار تخص افرادا من الدول العربية التي تواجه عجزا ماليا .

وقال في تقرير حول اداء المشروعات الاستثمارية العربية : ان الاموال العربية الموجودة خارج الدول العربية تفوق اجمالي الاموال الامريكية واليابانية الموجودة في الخارج والتي بلغت عام ١٩٨٥ حوالي ٤٤٥ مليار دولار منها ٣٦٠ مليار للولايات المتحدة و ٨٥ مليارا لليابان .

وطلب المسؤول العربي في تقريره بتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية . ودعم مجالات التعاون بين رجال الاعمال والحكومات بما يسهم في جذب هذه الاموال العربية واستثماراتها في مشروعات مختلفة □

## ايران تبحث عن قروض

تسعى الحكومة الايرانية الى الحصول على قروض اجنبية لتمويل جزء من الخطة الخمسية الايرانية التي يتوقع ان يبلغ انفاقها ما مجموعه (١٢٠) بليون دولار والتي تنتهي في العام ١٩٩٣ .

ويرى المحللون ان الحصول على هذه القروض سيكون امرا صعبا على الرغم من الجهود التي بذلها الجانب الايراني . فقد عملت الحكومة الايرانية على تحسين علاقاتها مع العالم الغربي فحلت النزاعات المالية التي كانت عالقة مع الولايات المتحدة وفرنسا . كما كان لموقفها المنحاز للغرب اثناء الحرب الثلاثينية ضد العراق الاثر الايجابي على الصعيد الدولي . ومع ذلك يرى البعض ان التعامل مع ايران لا يزال محاطا بالمخاطر وان الاقتصاد الايراني يعاني من بطء في الانتاج ونسبة عالية جدا من البطالة .

هذا وتحرص ايران على ربط عمليات التبادل التجاري مع البلدان الغربية بتمويل مشاريع معينة على ان تسدد المال عن طريق المقايضة بالبترول وصفقات اعادة الشراء . ومن اهم هذه البلدان بالنسبة لايران المانيا واليابان وتركيا وايطاليا وبريطانيا . اما المشاريع التي تهم ايران بالدرجة الاولى فهي تلك التي تتعلق بقطاعات الصناعات البتروكيمياوية والبترول والغاز □

## السوق الاوربية :

## لاتغيير في مساعدة العالم الثالث

طالبت اللجنة الاقتصادية لدول السوق الاوربية المشتركة من حكومات دول السوق زيادة مساعداتها المالية لدول العالم النامية في امريكا اللاتينية واسيا لتصل هذه المساعدات خلال السنوات الثلاث القادمة الى ٩ر٢ مليار وحدة حسابية اوربية ( الوحدة تساوي ٢٠ر١ دولار امريكي ) .

وكانت قيمة المساعدات التي كانت تقدمها دول السوق الاوربية لهذه الدول خلال المدة بين ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ قد وصلت الى ما يعادل ٨٥ر١ مليار وحدة ، واعلن مفوض السوق الاوربية المشتركة للعلاقات مع الدول النامية : انه على دول السوق ان تعيد النظر في استراتيجية مساعداتها لدول العالم الثالث للتجاوب مع حاجاتها الحالية الملحة ، وان تركز في المدة الراهنة على مساعدة دول العالم الثالث للحفاظ على سلامة البيئة فيها نظرا للمردود الايجابي لسلامة البيئة في هذه الدول على الاوضاع الاقتصادية فيها بشكل عام .

واكد موقف دول السوق الاوربية المشتركة في مواصلة مساعداتها لدول العالم الثالث النامية برغم تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية بين دول السوق واوربا الشرقية منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ .

واشار بهذا الصدد الى الاتفاق الذي تم توقيعه في شهر كانون الاول عام ١٩٨٩ بين دول المجموعة الاوربية الغربية و٦٩ دولة من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي والمعروف باتفاق ( لومي ) والذي التزمت بموجبه دول السوق الاوربية بتقديم مساعدات مالية لهذه الدول خلال السنوات الاولى من هذا العقد وتصل الى ٨ر١٠ مليار وحدة حسابية بعد ان كانت قيمة المساعدات الاوربية لهذه الدول خلال المدة الواقعة بين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩ قد وصلت الى ٧٥ر٧ مليار وحدة .

وذكر مفوض السوق الاوربية ان من بين دول اسيا التي ستشملها مساعدات دول السوق الاوربية المشتركة بالدرجة الاولى الباكستان ، الهند ، بنغلاديش وفيتنام .

على صعيد اخر اعلن مفوض السوق الاوربية المشتركة للشؤون الاقتصادية ان دول اوربا الشرقية باستثناء دول الاتحاد السوفيتي ( سابقا ) بحاجة الى مبلغ ٢٥ مليار دولار العام الحالي لتعزيز وتنمية اوضاعها الاقتصادية والتجارية .

واوضح انه من الضروري ايجاد هذا المبلغ من خلال المؤسسات الاوربية الاستثمارية في دول المجموعة الاوربية الغربية مشيرا الى ان دول السوق لا تنوي احداث اي تغيير على برامج مساعداتها المالية الرسمية لدول اوربا الشرقية والبالغ حجمها ٥ر٢ مليار دولار حتى عام ١٩٩٣ □

المجموعة الاوربية

### امريكا عام ٢٠١٠

## زيادة الاعتماد على النفط المستورد

اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة ستنتج كمية اكبر من النفط خلال العشرين عاما المقبلة كما سيزيد اعتمادها على النفط المستورد من الخارج . ويعود السبب الى زيادة الاستهلاك في مختلف المجالات .

وقالت الوزارة انها تتوقع ان يزيد الاعتماد على النفط المستورد في العام ٢٠١٠ بنسبة تتراوح بين ٥٧٪ و ٧٤٪ بعد ان كانت النسبة ٤٢٪ خلال عام ١٩٨٩ .

وبينت توقعات وزارة الطاقة الامريكية على سعر نفط يتراوح بين ٢٣ و ٤٥ دولارا للبرميل ومعدل نمو سنوي يتراوح بين ١ر٢ و ٨ر٢٪ □

## زيادة العجز التجاري في المغرب

قالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان الحكومة المغربية اقرت خطة لايجاد وظائف لنحو ١٠٠ الف عاطل من خريجي المدارس الثانوية والجامعات خلال العام الحالي . وتمت الموافقة على الخطة خلال اجتماع للمجلس الوطني للشباب والمستقبل برئاسة الملك الحسن الثاني .

وكان هذا المجلس قد انشىء لمعالجة مشكلة تزايد اعداد الخريجين العاجزين عن العثور على عمل .

من جهة ثانية فقد ذكر تقرير مغربي اصدره مكتب الرقابة على الصرف ان العجز التجاري في المغرب زاد بنسبة ٢٠٪ على عجز عام ١٩٩٠ . ورد المكتب العجز الى ارتفاع تكاليف الاستيراد والطاقة والمواد الخام بعد احداث الخليج على الرغم من زيادة الصادرات بنسبة ٢ر٢٤٪ □

## تركيا تتلقى ٩ر١ مليار دولار

صرح وزير الدولة التركي ان الخسائر التي لحقت بتركيا من جراء حرب الخليج ومقاطعتها العراق تطبيقا لقرارات مجلس الامن قارب ال ٧ بلايين دولار وان المساعدات التي وعدت بعض الدول بتقديمها لن تتجاوز (٥٠ر٤) مليار دولار .

من اولى هذه المساعدات مليار دولار من الولايات المتحدة تمت الموافقة عليها وذلك حسب ما جاء في تصريح ادلى به الرئيس التركي تورگوت اوزال الى وكالة انباء الاناضول .

اما المساعدة الثانية فقد اتت من الكويت حيث اعلن في انقرة ان الكويت ستمنح تركيا مبلغ ٩٠٠ مليون دولار تعويضا عن خسائرها وان هذه المساعدة ستقدم على تسعة اشهر وبمعدل (١٠٠) مليون شهريا □

## البحث عن وسيلة لانقاذ الروبل

يعاني الروبل الروسي من تدهور كبير في قيمته امام العملات الاخرى ، ولاتوجد خطة طويلة الامد للحفاظ على استقرار سعر صرفه مما قد يثير تساؤلا فيما اذا سيكون مصير الروبل نفس مصير الاتحاد السوفيتي .

فما كاد يرفع الرئيس بوريس يلتسين الدعم عن الاسعار في كانون الثاني الماضي الا ان ارتفع معدل التضخم ليصل الى ٢٠٠٪ لذلك الشهر فقط مهددا بانهيار الروبل مما دفع الى البحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها الحفاظ على استقرار العملة . ويشير الخبراء الى انه بدون استقرار العملة فان رؤوس الاموال الاجنبية لن تجازف بالدخول الى الجمهوريات السوفيتية السابقة .

لقد اجبرت الازمة الحكومة الروسية على انفاق العملات الاجنبية في محاولة لدعم الروبل الا ان الحل الامثل لاستقرار الروبل يجب ان يعتمد سياسة طويلة الامد تعتمد اساسا تشجيع المزارعين والصناعيين على زيادة الانتاج لكي يتسجم العرض مع طلب المستهلك مما سيؤدي بالنتيجة الى خفض التضخم وهذا بدوره يقود الى استقرار الروبل ليصبح قابلا للتحول الى العملات الاخرى في اسواق التبادل الاجنبية .

وفي محاولة الاسراع نحو استقرار الروبل فقد طلبت روسيا من الغرب منحها مساعدات مالية مقدارها ٣٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات ، اضافة الى المساعدات الانسانية الاخرى ، لكي تتمكن من دعم الروبل

الا ان الاراء تختلف حول مدى جدوى هذا التمويل حيث يرى بعض المعارضين لهذه الخطة ان هذه المساعدة ستنضب سريعا حالما يندفع الناس لاستبدال ماليديهم من روبلات ومن ثم تعود المشكلة الى حيث كانت . ويقترح هؤلاء المعارضون ان الحل لاستقرار الروبل هو اجراء اصلاح جذري في الاقتصاد لذا فانه الخطوة الاولى على الطريق الصحيح . كما ينصح الخبراء الغربيون . هو الغاء ملكية الدولة لوسائل الانتاج والغاء الروبل لصالح عملة جديدة اخرى او اطلاق عملة ثانية الى جانب الروبل تنافسه ومن ثم تطرده من السوق النقدية .

من هذا المنطلق بدأت الجمهوريات السوفيتية السابقة تدير ظهرها للروبل اذ ستطرح اوكرانيا قريبا عملة جديدة خاصة بها تدعى « كريفنا » ، كما تنوي روسيا البيضاء ـ بيلوروسيا ـ اصدار عملتها الجديدة ايضا .

وهذا بدوره سيساهم في افشال محاولات دعم استقرار الروبل اذ ستقوم هذه الجمهوريات باستبدال ماليديها من روبلات لصالح عملاتها الوطنية مما سيحبط عمليات الحفاظ على استقرار وضع الروبل في روسيا .

لذا فليس عجبا ان يتنبأ بعض الخبراء في موسكو بان يصبح الروبل جزءا من التاريخ اسوة بالاتحاد السوفيتي □

■ ترجمة خالد العبيدي



الروبل في خطر

## مبدع في قبر

■ يا جاسم الزبيدي ..
: اولاً : انا لا اعرف اذا كنت انت الذي اسس جمعية المصورين ام لا ..؟

وثانياً : انا لا اعرف عدد معارضك الفنية ، وكم اقيم منها داخل القطر وكم في الخارج ؟

وثالثاً : لا علاقة لي بكم لك من العمر ، وماهو تحصيلك العلمي ، وكم تزوجت من النساء .

.. لكنني ياجاسم الزبيدي اعرف كم اقمت مع الفدائيين الفلسطينيين ، وكم بقيت في ارتيريا ، واعرف تفاصيل الدعوة التي وجهها اليك ، ثوار ظفار ، وحرصهم على توثيق ايامهم ومعاركهم بعدستك الفنان العراقي جاسم ..

انت ، وحميد قاسم ، ومحمد صنيبوي ، وانا ، وشلة من الاصدقاء .. كم خبصنا ليالي اتحاد الادباء بالغناء ، وامتعنا امسياته الرتيبة ، بسخرياتك الضاجة بالحياة والسخرية من التعب والسنوات . كم تقادمنا في ذكرى صديق راحل . واصدقاء سوف يغدون على القلب بعد فوات الاوان ، كم رفعنا المحبة في صحة الوطن .. وتملتنا بالوجوه التي كنت تجمع تفاصيلها مثلما يجمع العصفور اثاث عشه .. ، انهم اهلي ، هكذا كنت تقول ، وتضيف ، اجد في الاخاديد شكل الارض ، وفي الاصابع هيئة الجذور المتمدة عميقا للبحث عن النسغ .

هل انسى كيف كنت تحرض على ان تسهر معي الليل كله ، حتى يحين موعد التحاقي بالجبهة فتوصلني بسيارتك الـ ، زوبة ، ؟.

هل انسى ، كيف كان الصعاليك في آخر الليل ، يأوون الى احاديثك ، والى ذكرياتك ليدعوها لانفسهم في سهرات الكتب ، والبطولات الفارغة ؟

هل انسى ، كيف ، وكم كنت تقتسم متاع ليلتك الاثيرة ، مع كل محتاج الى شيء من زوادتها البسيطة ..

ايها النبل الذي لم يعد يسير على قدمين

ايتها المحبة التي كنا نتعجب كيف ان جسمك — على ضخامته — قادر على الاحتفاظ بها دون ان ينفجر ..

.. لا ازيد ان ارثيك ، فقد علمتني ان الرثاء آخر عرجات النفاق .

لكنني ، اود ان اسألك : من ( سيخبص ) ليالي الاتحاد في هذا الصيف ، ومن سيوصلنا للبيوت في آخر الليل ، لننام — مطمئنا — مثل مبدع في قبر □

■ جواد الحطاب

# السينما المصرية في وجهها الآخر
# السخرية من الجمهور مغلفة بالسوليفان

السينما المصرية هي اقدم واكبر سينما عربية وهذه حقيقة لاجدال فيها استطاعت هذه السينما ان تهيمن على السوق العربي في ظل غياب سينما البلدان العربية الاخرى التي لو انتجت افلاما لاصبحت عروضها لاتتعدى القطر الذي انتجها.

المعروف ان كل شيء ينضج بمرور السنين لازدياد الخبرة والتجربة الا السينما المصرية التي بلغت من العمر خمسة وستين عاما دون ان تنضج بل على العكس تراجعت في مسيرتها خطوات كبيرة الا في حالات نادرة ومن اجل ان نبرهن هذه الحقيقة بالادلة الواقعية الملموسة نحاول القاء نظرة سريعة على سينما ٩١ المصرية لنتعرف على مستوى الضحالة التي آلت اليها هذه السينما متجاهلة كل ما يمر به الانسان العربي من هموم والام وكبت واضطهاد بائة سمومها كالافيون بين جمهورها متذرعة بمقولة حسن الامام الشهيرة ( الجمهور عاوز كدة ) .

تحديدا عرضت السينما المصرية لجمهورها خلال عام ٩١ ( ٥٩ ) تسعة وخمسين فيلما اولها ( يا ناس ياهو ) المعروض في ١٩٩١/١/٧ واخرها ( قبضة الهلالي ) المعروض في ١٩٩١/١٢/٣٠ .

يقول الناقد المصري احمد يوسف في دراسة نشرها في مجلة (اليسار) عدد شباط ١٩٩٢ بعنوان (وجهان للسينما المصرية : الحقيقة والقناع) [في الوقت الذي يعاني منه العالم من محاولات النظام العالمي الجديد لدفع الدول الصغيرة الى هاوية اسطورة الاقتصاد الحر الذي لايعني الا حرية النظام الامريكي في استعباد الشعوب كانت السينما المصرية تغرق في افلام الكاراتيه والراقصات والمخدرات والكوميديات السمجة ]

ولنتعرف على بعض نماذج السينما المصرية في العقد الاخير من القرن العشرين وهي الافلام المعروضة عام ٩١ فنرى مثلا في ( الفرقة ١٢ ) الراقصة فيفي عبده بملابسها الضيقة تقود حربا تتطاير فيها الاشلاء والدماء لتثبت في النهاية انها طاغية الانوثة وفي ( قبضة الهلالي ) يستطيع صابر الهلالي ان يقضي على عصابة كبيرة لوحده مستعملا فنون الكونغ فو انتقاما لاخته ! في ( الدكتورة منال ترقص ) تضطر الدكتورة منال ان تصبح راقصة بعد هجر حبيبها لها !



(قبضة الهلالي) قدم البطل باتجاه الجمهور

الكابتن وصل — نموذج قياسي لسينما المقاولات

اللافت للنظر في سينما ٩١ هو تزايد موجة افلام مايسمى ( بافلام المقاولات ) التي تمولها وتتحكم بسوقها اموال خليجية فمثلا عرض للمخرج ناصر حسين عبقري هذه التوعية من الافلام والذي كان وراء اردأ ما انتجته السينما المصرية من افلام اربعة افلام عام ٩٩١ ( الغشيم الصعلوك والهوانم ، المشاغبات في السجن ، صائد الجبابرة ) وكذا الحال مع حسن الصيفي وافلامه الثلاثة ( بنت الباشا الوزير ، ٢/١ دستة اشرار ، مجرم رغم انفه ) واسماعيل حسن وافلامه الثلاثة ( المفسدون ، خبطة العمر ، بائعة الشاي ) وغيرهم من عباقرة هذه الموجة التافهة من الافلام التي تعيش على خداع الجمهور والضحك على الذقون .

حتى الافلام التي حملت نوايا طيبة نجد انها انزلقت منزلقا خطيرا فبدل الدفاع عن الجماهير وهمومها اخذت هذه الافلام تسخر منها ففي ( ابو كرتونه ) الذي طرح قضية خطيرة وملحة هي بيع القطاع العام انتهى الى تقديم صورة الفقراء على الشاشة على انهم مادة للفكاهة والتندر .

وفي ( ياناس ياهو ) الذي حاول معالجة قضية الارض الزراعية التي تتقلص في ظل ( الانفتاح ) انتهى الى التندر بحالة التمزق والضياع التي يعيشها ابطاله وفي ( اشتباه ) الذي حاول مناقشة قضية خطيرة وملحة وهي ( شرائط الفيديو كاسيت الجنسية ) القى بوزر القضية على عاتق شاب معقد ومسكين دون التعرض للمسبب الحقيقي وتعتبر ثانية الجندي رائدة عملية الهدم في الذوق السينمائي العربي بلا منازع وقد عرض لها عام ٩٩١ فيلمان هما ( عصر القوة ) الذي يقلد السينما الامريكية تقليدا اعمى حيث عالم السلطة والنفوذ والمافيا و( رغبة متوحشة ) الذي يعد خطوة الى الوراء في مسيرة المخرج خيري بشارة .

ان بعض افلام ٩٩١ تبعث على الغثيان حقا لركاكة وضحالة ما تطرحه من مواضيع وافكار في وقت يعاني منه الشعب العربي وشعوب العالم الثالث من الهيمنة الامريكية في ظل مايسمى بالنظام الدولي الجديد بالاضافة الى المجاعة والتضخم السكاني و .. و .. و .. ففي (كيد العوالم) نرى رجلا مزواجا تلعب عليه زوجاته الثلاث لعبة جر الحبل وفي بنت الباشا الوزير تكتشف الفتاة الفقيرة ان اباها الحقيقي وزير !! وفي (الكابتن وصل) يرث فلاح فقير واهبل ملايين الجنيهات من عمه المريض باضطراب عقلي .

ونحن نعطي هذه الصورة الداكنة السوداء عن حال السينما المصرية عام ٩١ يجب ان لاننسى ومضة الامل في بعض الافلام التي تحاول ان تفيء شمعة في هذا الظلام الداكن . ويقف في المقدمة عبقري السينما المصرية الذي غير معالمها راسا على عقب عام ٩٩١ بفيلميه ( الكيت كات ) و( البحث عن السيد مرزوق ) وهو الفنان داود عبد السيد في ( الكيت كات ) انتج فيلم مصري وعربي عام ٩٩١ فنيا وجماهيريا والماخوذ عن رواية ابراهيم اصلان ( المالك الحزين ) يسعى المخرج للاقتراب من الواقع ليلتمس فيه جوهره الشعري حيث ينصهر الواقع والرمز وتولد الحياة من الموت في هذا الفيلم تخلت السينما المصرية عن قناعها الزائف وقدمت الواقع الحقيقي كما هو . في ( البحث عن السيد مرزوق ) نحن امام رحلة فلسفية شعرية في قاهرة اليوم كما لاننسى رائعة صلاح ابو سيف ( المواطن مصري ) التي دافع فيها عن منجزات عبد الناصر التي يتم تهديمها اليوم في ( الهروب ) نخوض مع البطل رحلة انتقامية من الذين القوا به في السجن واصبحوا نجوما في مجتمع الانفتاح لكن بعض رجال السلطة يجدون في حكايته فرصة لالهاء الجماهير عن مشكلاتها الحقيقية ويبقى ( ناجي العلي ) حدث ٩١ السينمائي الذي اثار ضجة كبرى وصلت الى مجلس الشعب المصري حيث طالب نواب الحكومة بمنعه ورفعه من دور العرض بحجة انه يسيء لمصر والحكومة المصرية هذه بعض الومضات في سينما تتجاهل القضايا الحقيقية الملحة التي تشغل حاضر الجماهير ومستقبلها في سعيها الى تطويق وعي الجماهير بافلام تافهة واحلام مقتلة رخيصة مغلفة بالسيلوفان □

■ مهدي عباس

## ابيض

البرنامج التلفزيوني المنوع ( مساء الخير ) الذي يقدمه التلفزيون مساء كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك وهو من اخراج الفنان كريم حمزة برنامج شيق يحمل عناصر المتعة والفائدة

معا نسجل اعجابنا لاسرة هذا البرنامج □

## اسود

في حلقة يوم السبت ( ٣/١٤ ) اجرى برنامج مساء الخير حوارا سريعا مع الفنان المبدع ( سعدون جابر ) وبعد نهاية اللقاء عرض البرنامج اغنية جديدة للمطرب وهي ( بياع كلام ) لم يكن تسجيلها موفقا من كل النواحي الفنية والاخراجية نتمنى اعادة النظر في تسجيل هذه الاغنية □

شهاب الحميري

## في وحدة انتاج المسلسلات
# عمل متواصل وانتاج عراقي جديد

مسلسلات واعمال تلفزيونية متواصلة في استديوهات الاذاعة والتلفزيون . شاهدت جزءا منها في ( المونتاج ) وانا اتجول في وحدة انتاج المسلسلات في دائرة الاذاعة والتلفزيون .. سالت مديرها الفنان طارق الحمداني عن هذه الاعمال وما انتج منها وماسينتج مستقبلا .

اجاب :

■ من خلال خطة الخمسة اشهر الماضية انتجنا اربعة مسلسلات منها ، القلب في مكان اخر ، الذي يعرض حاليا تاليف عبدالباري العبودي واخراج حسين التكريتي وتمثيل مجموعة من الفنانين ومن المسلسلات الاخرى التي انتجت ، ايام الاجازة ، ويقع في ٣٠ حلقة ويعرض حاليا ضمن برامج رمضان المبارك كتب حلقاتها عبدالباري العبودي واخرجها عماد عبدالهادي . وضمن الدورة انتجنا ، ١٥ ، حلقة من ، ماثر الناس ، في ام المعارك تاليف صباح عطوان ومجموعة من المخرجين قاموا باخراجها .

، وخيوط من الماضي ، مسلسل جديد يقع في ، ١١ ، حلقة كل حلقة تستغرق ساعة كاملة ، تاليف علي صبري واخراج رجاء كاظم وتمثيل نخبة كبيرة من الممثلين سناء عبدالرحمن وبدري حسون فريد واسعد عبدالرزاق وطعمه التميمي وسليمة خضير واخرين وهو في مراحله الاخيرة ، ينتج في ستوديو ، ٦٠٠ ، ومن اعمالنا المقبلة سباعية عنوانها ، ابناء وبنات ، تاليف علي زين العابدين واخراج فردوس مدحت . كل حلقة تستغرق ساعة كاملة . ولدينا مسلسل اخر على وشك ان ننتجه وهو مسلسل تاريخي عنوانه ، بشائر ، يقع في ، ١٣ ، حلقة تاليف معاذ يوسف واخراج طارق الحمداني وهو دراما غنائية ومن المسلسلات الاخرى مسلسل ، الجرح ، تاليف احمد قباني ويقع في ، ١٥ ، حلقة مدة الحلقة ساعة كاملة من اخراج بسام الورد . وهناك مسلسلات اخرى ستقوم وحدة انتاج المسلسلات بانتاجها ولدينا اعمال مجازة تنتظر دورها .

طارق الحمداني

■ كيف يتم التنسيق في انتاج هذه الاعمال ؟

— نحن نتوخى التنويع في الاختيار مرة ننتج العمل التاريخي ومرة اخرى الكوميدي والاجتماعي وهكذا .. كي لاتتشابه الاعمال وحتى يختار المشاهد منها مايمتعه ويريحه .

■ هذه الوفرة ، تعني انكم لم تفتقروا للافكار والنصوص التلفزيونية ؟

— هذا العام لم نشعر ان لدينا فقرا في الافكار ، فالافكار والنصوص متوفرة ومجازة . اضف الى ان بعض المؤلفين مكلفون بكتابة بعض هذه الافكار قد اجيزت اعمالهم للتلفزيون .

■ هل يعني ذلك ان النصوص التلفزيونية اغلبها تنجز بتكليف ؟

— نحن نكلف بعض الكتاب من اجل تنويع الافكار وهناك نصوص اخرى متنوعة . والباب مفتوح لكل مؤلف فهذا العام كما نكررها سابقا ليس هناك اية شحة علما ان هناك كتابا كتبوا لاول مرة واعمالهم تظهر على الشاشة ولو قستها بالسنوات الماضية لم تر مثلها كما ونوعا .

■ اغلب النصوص التلفزيونية محصورة في دائرة بعض الكتاب . ونادرا مانرى اسماء جديدة . لماذا ؟

— هناك كتاب جدد اضافة الى الكتاب التقليديين . فمثلا علي صبري له خيوط من الماضي وعبد الامير شمخي له ، موال الفجر ، ويكتب علي زين العابدين مسلسلا طويلا بعدما كتب السهرات العديدة . وهناك مخرجون ومساعدون وحتى مدراء انتاج جدد وسترفد التلفزيون باعمال عراقية جديدة .

■ استجكم مسمر والحمد ... ترى هل هناك زحمة في العمل وفي مجال ، الاستديوهات ، ؟

— نحن نستغل الاستديوهات وطاقاتها .. ونعمل ايضا خارج نطاقها . وتتعاقب اعمالنا . فكل عملين يبشر مره واحدة □

■ نضال محمد علي



لقطة من الايام العصيبة

( القلب في مكان اخر )

# حقوق الانسان
# وعيون الزميل ابو ( النعمان )

■ ليث الحمداني

يبدو ان حقوق الانسان عند الدول ( المتحضرة ) لاتزيد عن كونها مصادقة على بيان الامم المتحدة الذي صدر في العام ١٩٤٨ واستثمار ذلك لاغراض الدعاية والاعلان ... ومايؤكد قولي هذا قصة زميلنا ( ابو النعمان ) . وابو النعمان هو زميلنا العزيز منذر آل جعفر الذي عرفته منذ سنوات وتحديدا منذ بداية عمله الصحفي المتداخل مع مرحلة الدراسة الاخيرة . وانكر هذه المعلومة المجانية لتفيد منها المخابرات الفرنسية بدلاً من ان تبحث عن اسمه وعمله في ملفات ( ديفيد كي) المزعومة فهو ليس عالما ذريا ولاهيدروجينيا ولا خبيرا في صناعة المدافع ... واشهد انا الموقع ادناه بان ابا النعمان قضى خدمته العسكرية صحفيا يحارب بالقلم . ولم يسبق له ان تدرب على اطلاق الصواريخ او توجيه المدافع وهذا لايحتاج الى ( شاهد اثبات) .

منذر العزيز هذا ابتلي منذ شهور بمرض التهاب العصب البصري وافقده المرض نظره تماما .. ورغم كل مابذلته الاجهزة الطبية في بلدنا ( والتي تعمل في ظروف صعبة ومعقدة بسبب الحصار الغاشم المفروض على وطننا) رغم مابذلته تلك الاجهزة وتوصلها الى التشخيص الدقيق للمرض وهو ما اثبتته فيما بعد الفحوصات التي اجراها منذر في عمان في مستشفى الحسين والتي تطابقت تماما مع فحوصات اجهزتنا الطبية .. مما حدا بالاطباء في الاردن بان يوجهوا له نصيحة للعلاج في باريس ولدى مستشفى معين هناك ..

وقد سارع الزميل بارسال وثائقه الطبية الى زميل له هناك بالفاكس حيث عرضها الزميل على المستشفى الفرنسي الذي طلب قدومه الى باريس للعلاج .. وابلغ الجهات الفرنسية بذلك ..

وبدات قضية ايمان الفرنسيين بحقوق الانسان تتضح جليا هنا فمنذ شهر ونصف واوراق منذر وصورة جواز سفره تدور في اروقة الخارجية والداخلية الفرنسية ودوائر الامن العام لمعرفة مدى خطورة منحه وهو العراقي سمة دخول الى فرنسا ..

منذر ينتظر الفرج .. والفرنسيون كما يبدو يشكون بانه ( عالم ذري) يتخفى بالمرض لكشف اسرار فرنسا وخفاياها ... ونسي الفرنسيون انهم موقعون على الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي يستثمرونه هنا وهناك للدعاية من الاعلان وان المادة الاولى منه تنص على (ان جميع الناس احرار متساوون في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء) ولاحظوا الشطر الاخير هنا .. نسي الفرنسيون ايضا ان المادة الثانية والثالثة والرابعة تعكس الحق المشروع لابي النعمان بالعلاج .. نسوا ان المادة الخامسة تنص على ( لايعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة )

فهل هناك تعذيب اكبر من منع مريض من العلاج ؟

وبعد

فهل ان قضية زميلنا منذر تحتاج الى ( شاهد اثبات) على حضارة الغرب وانسانيته □

## دقيقة من شاطىء محترق

جانو شفارك افضل من استوعب مدرسة هوليود في الاخراج وهو الفرنسي الذي اخرج ( الفك المفترس ) بجزئيه .

ذلك المخرج انهى مؤخرا مسلسلا باسم ( الشاطىء المحترق ) من اربع حلقات فقط طول كل حلقة منها مائة دقيقة اشترك في اداء ادوار هذا المسلسل اكثر من ٥٤ ممثلا فيهم من المشاهير ماريا فلادي وارنست بورجنايني وجون سافيج وابنته جنيفر يونج التي بلغت من العمر الان ٢٢ عاما وجيسون كونري ابن الممثل المعروف شين كونري الذي اشتهر بادوار جيمس بوند .

صور المسلسل في مواقعه الطبيعية ( غابات السفانا النائية ) باستثناء جنوب افريقيا التي منعت السلطات فيها تصوير المسلسل هناك فاستعاض عنها المخرج بجزيرة مالطا التي يعتقد انها بشواطئها الواسعة اعطت المناخ المناسب للمسلسل □

## تواصل اختفاء اللوحات الفنية من اللوفر

عثرت الشرطة الفرنسية مؤخرا على اربع لوحات لاتقدر بثمن كانت قد اختفت من متحف اللوفر في باريس قبل قرابة عشرة اعوام .

واللوحات الاربع التي تم العثور عليها هي ( لاعبو الورق ) للاخوة لوسان من القرن السابع عشر ( التي اختفت عام ١٩٧٩ (والمنظر المزدحم ) لادريان بريو من القرن السابع عشر واختفت عام ١٩٨٣ ولوحة لفنان كيسا ورابعة لجيروم بوش اختفتا عام ١٩٨١ .

وذكر المكتب المركزي لمكافحة السرقات الفنية التابع للشرطة الفرنسية ان هذه اللوحات لم تغادر باريس وانها لم تبع بسبب شهرتها حيث توجد معلومات عنها في معظم القواميس الفنية الشهيرة

واوضحت مصادر في اللوفر ان هذه اللوحات لم تكن معروضة ولكنها كانت محفوظة في المخازن وتم اكتشاف اختفائها اثناء الجرد السنوي للمخازن .

واشارت بعض مصادر الشرطة الفرنسية الى ان هذه اللوحات ليست الوحيدة التي اختفت من المتحف وان لوحات المتحف غير مؤمن عليها بسبب ارتفاع قيمة التامين على مثل هذه الاعمال الثمينة □

## المفكرة

### ورقة التوت في مركز صدام

يستضيف مركز صدام للفنون مسرحية ، ورقة التوت ، الحائزة على جائزة افضل نص ممثل وشهادة تقديرية في الاخراج في مهرجان منتدى المسرح . والمسرحية من تاليف احمد الصالح ، واخراج سامي قفطان □

احمد الصالح

### ملعب رمضان يستضيف شخصيات رياضية وفنية

المخرج الاذاعي فائز جواد انجز تسجيل حلقات جديدة من برنامجه الاذاعي الجديد ( ملعب رمضان ) اعداد عباس الجنابي وتقديم ماجد عبدالحق .

البرنامج يستضيف مجموعة من الشخصيات الفنية والرياضية على مدى ساعة كاملة تقدم مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع

وستكون الحلقة المقبلة مع السيد مؤيد البدري □

مؤيد البدري

### الموسم الثقافي لكلية الزراعة

يقيم قسم الثروة الحيوانية بكلية الزراعة الموسم الثقافي للموسم الربيعي الذي يستمر لغاية الخامس والعشرين من مايس المقبل .

ويتضمن الموسم القاء محاضرات مختلفة لعدد من اساتذة الجامعة منها . الثروة السمكية في الوطن العربي وامكانيات العراق للدكتور محمود راضي ، رؤيا نحو اصلاح العلاقة بين الانتاج الحيواني ومنتجاته في العراق للدكتور نوفل حميد ، رؤيا شاملة لاساليب التحسين الوراثي للحيوانات في العراق ، الخطط البحثية لزيادة انتاج الاغنام في العراق واهم المشاكل ، التغيرات والتحسينات في مجال البحث العلمي ، التخطيط الزراعي وعلاقته بالامن الغذائي العربي للدكتور خالد تحسين علي □

## في منتدى المرأة الثقافي
# اوتار سالم عبدالكريم تعزف خواطر اندلسية

بعد مضي بضعة اسابيع على افتتاح منتدى المرأة الثقافي وضع برنامجه الثقافي .

سالم عبد الكريم عازف تحت الحصار . لقد اعلن عن امسية اول لقاء رمضاني . الموسيقى تصمم اناقتها الباذخة والساحرة في ان بالة واحدة العود .. ابتدأ بتقسيم ارتجالي كلاسيكي من نغم الرست نحن متذوقي لادارسي الموسيقى لم نفهم كيف كان ارتجاليا مع مقدمة انشودة الفن مؤلفات محمد عبد الوهاب وقد كتبت لفرقة موسيقية كاملة وحيث الناس تطلب ( فيروز ، تمشي وتصد ، طالعة من بيت ابوها ) عندما اصبحت اضواء قاعة منتدى المراة الثقافي خافته انطلق عازف العود سالم عبد الكريم باصابعه يوزع لوغارتمات معادلات بمتغيرين او متغير واحد واله رقمية العازف يحمل ماجستير رياضيات — لاسر قلوب الناظرين ومصادرة ارواحهم المراة فينا تذكرت انها امراة لتنوب موسيقى وللحظة توقف خلف الاوتار واستدار بنظره يترقب القادمين الاواخر استمر العزف وفيروز كانت حاضرة العجيب انها حضرت بين راحتي سالم عبد الكريم ليدعنا نغني معها صامتين بشدة لانت حبيبي واربينا سوا وقطعة لجميل بشير مكتوبة لالة العود قال : كان متاثرا باللون الاسباني فاسماها معزوفة ( الاندلس ) قطعة ببساطة مظللة اشبه باغنية مليئة بالاشعاع المنعكس من قصر الحمراء لقد عزف بدقة عظيمة جعلت كل شيء مشدودا اليه ومن ثم وجد لزاما عليه تحية منير بشير الجالس وسط القاعة ليس هناك مقدمة واخرى في قاعات الموسيقى — لكونه قدم كونشرتو اكثر من ساعة

ومن خلال (حيرة) منير بشير التي اطلق بها حماماته البيضاء وسط القاعة اخذ القوس الحقيقي واعاد التحويل بيد واحدة وبدون استخدام الريشة هكذا الاصابع مجردة ليقدم العمل المطول مقطوعة وكان عزفه رائعا وعندما بدا سالم عبد الكريم (بخواطره الاندلسية) انها سويت (خاص) به لكنه يمنح سره بسهولة كان الاندلس بين الروح الشرقية استطاع ان يبعث الايحاء بتعقيداته ... الدهشة ... الاخرى ... طويلا في خميس الثاني عشر من اذار □

سالم عبد الكريم

■ كرم نعمة

## دعوة لاطفال العراق للمشاركة في معرض يوم الاخاء العالمي

تدعو دار ثقافة الاطفال جميع اصدقائها الرسامين للمشاركة في معرض رسوم الاطفال في يوم الاخاء العالمي الذي سيقام في بهو الامم المتحدة في الحادي والعشرين من ايلول المقبل وقد حددت الدار نهاية حزيران المقبل اخر موعد لتسلم اللوحات المشاركة وفق الشروط التالية .

١ — ان يتراوح عمر المشارك بين ( ٧ — ١٤ ) سنة

٢ — تكون قياسات اللوحة ( ٧ × ٥٦ ) سم

٣ — تعنون اللوحة المرسومة ويكتب عليها اسم الشخص المشارك ، والعنوان والعمر ، اسم المدرسة والمرحلة الدراسية

٤ — الرسوم المقدمة تعبر عن احلامهم ونظرتهم للبيئة المحيطة بهم والفضاء ويسلم الفائزون في المعرض جوائز تقديرية توزع في يوم الاخاء العالمي في نهاية المعرض ستوزع الاعمال المشاركة للاطفال القاصرين والملاجئ والمستشفيات □

# فنون تشكيلية

■ خولة ابراهيم

## اشارة

الفن التشكيلي لغة تعبير متقدمة والفنان سيد الموقف في اي زمان ومكان ينشأ فيه . ذلك انه يتسلح باللغة المتقدمة فيبدأ نسيج ردائه الخاص والوانه التي يعلنها الناس ومن هنا تبدأ عملية التأثير والتأثر فهو لاينشأ عن فراغ بل يكمل حلقة ضمن سلسلة تمتد عميقا وطويلا في الحياة الثقافية العامة ولقد استطاع الفنان ان يستوعب ظروفه الموضوعية ويمازجها بمتطلباته الذاتية ورؤاه الفكرية وعلى هذا الاساس اخذ مكانته في المجتمع والفنان العراقي الذي استطاع ان يعبر عن كل متغيرات زمانه وتطورات عصره ويصل باللوحة الى مستويات الابداع يستحق كل التقدير والمحبة منا .

عظيم منه ان يواكب احداث الحرب طوال السنوات الثماني ويسجل تفاصيلها واحداث ام المعارك وتفاصيل اخرى تخص الارض والوطن والمحبة .

وعلى اختلاف الفنون ( خزف ، نحت ، رسم ، جداريات ، ترابيات ) والمنتظر منه كثير فكما كان مهرجان الواسطي ميدان ابداع فان معرض الحرب القادم سيكون كذلك . اما روعة تسجيل الاحداث فقد استدعانا الى ذاكرتنا فناننا الراحل مصور الفوتوغراف جاسم الزبيدي الذي وثق لانتصارات الجندي العراقي طوال سنوات البطولة الرائعة فتحية له وننتظر الكثير من فنانينا المبدعين □

## دعوات فنية

للتحضير لمعرض الحرب الذي يقام في السابع من نيسان دعت اللجنة المنظمة للمعرض الفنانين العراقيين كافة لتقديم اعمالهم الفنية الى ادارة مركز صدام للفنون في موعد اقصاه الثلاثون من اذار الحالي ومن الطبيعي ان يمنح الفنان حرية المادة واختيار القياسات

وقد انبثقت هذه الشروط المفتوحة فرصتها على انتاج الافضل وخلق الاعمال الفنية التي تستجيب للمتطلبات الذاتية والموضوعية وعلى هذا الاساس فاننا ننتظر من معرض الحرب القادم ان يكون ناجحا في تحقيق الاهداف الاعلامية والفنية المنشودة منه

من جهة اخرى فقد دعت قاعة النصر الفنانين للمشاركة في معرض شامل ضمن احتفالات القطر باعياد نيسان المجيدة واخر موعد لاستلام الاعمال هو الثامن من نيسان القادم □

## المرأة الفنانة

بمناسبة عيد المرأة اقامت الفنانة روش بتيامين معرضا على قاعة المركز الثقافي النفطي ضم ستة عشر عملا منفذا بالزيت وفي مواضيع حياتية يكتنفها الحلم وتحويها الشفافية . كتبع الانثى واجواء حياتها الرقيقة مع الانتقالة الواضحة الى ارض الواقع حيث رسمت الفنانة اعمالا ثلاثة عن الحرب العدوانية . سبق للفنانة المشاركة بملصق عن ام المعارك الخالدة في مهرجان ام المعارك الذي اقيم في مركز صدام بالنسبة اضافة الى ميداليات رمزية عن ملجأ العامرية وهكذا تعبر المرأة الفنانة عن احلامها وواقعها في اللوحة □



الفنانة روش بتيامين

## سلامات نوري الراوي

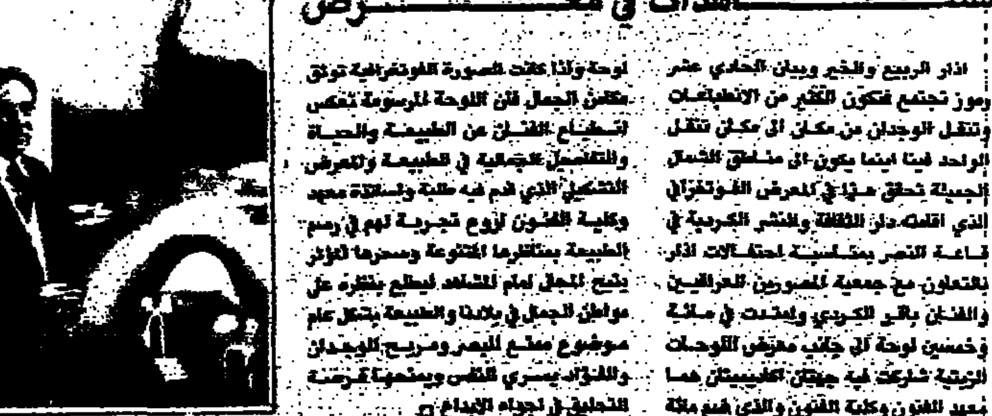
سلامات نقولها للفنان نوري الراوي وقد تعافى من نوبة قلبية ابعدته عنا وعن النشاط الفني وللفنان باع طويل في تنشيط حركة المعارض وله ملامح خاصة في الرسم وتخليد بواده و رمز اي مدينة او مكان فالفن هو البحث عن مكامن الجمال وتوصيلها الى النفوس بطريقة شفافة ومبدعة ولقد استطاع نوري الراوي ان يمنحنا كل هذا العطاء والمتفرد لسنوات طويلة وبطرق متعددة وعبر قنوات نقابة الفنانين ودائرة الفنون والمعارض الشخصية والجماعية نرجو له العودة الموفقة والقمة بالجديد والرائع .

والفنان يقلق ويعرض نفسه للضغوط النفسية والعصبية في مقابل ان يمنح مشاهديه الهدوء والطمأنينة ليستحق منا دعوة هادئة للتحلي بالهدوء كي يستمر معنا وبيننا معطاء ومبدعا □

## مشاهدات في معرض

اذار الربيع والخير ونيسان الحادي عشر رموز تجتمع فتكون الكثير من الانطباعات وتنقل الوجدان من مكان الى مكان تنقل الواحد منا اينما يكون الى مناطق الشمال الجميلة تحقق هذا في المعرض الفوتوغرافي الذي اقامته دار الثقافة والنشر الكردية في ...

لوحة ولذا كانت الصورة الفوتوغرافية توثق مكامن الجمال فان اللوحة المرسومة تعكس انطباع الفنان عن الطبيعة والحياة والتفاصيل الجمالية في الطبيعة والمعرض التشكيلي الذي قدم فيه طلبة واساتذة معهد وكلية الفنون لزوج تجربة لهم في رسم الطبيعة بمناظرها المتنوعة وسحرها الموثر يمنح المجال امام المشاهد ليطلع بنظرة على مواطن الجمال في بلادنا والطبيعة بشكل عام موضوع ممتع للبصر ومريح للوجدان والفؤاد يسري النفس ويمنحها فرصة التحليق في اجواء الابداع □



لوحة الفنان نوري الراوي

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير لؤي محمد حسن – زهير العامري □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله – رياض قاسم – كامل شوكت – باسل الخطيب – حسام سري – سعدون فيلي ( سكرتير التحرير الفني ) □ محررو الاخبار : نصير النور – رافد حداد – صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب الغضبان – بيروت يوسف مالك – انقرة علاء العلي – روما صلاح البزاز – عمان هارون محمد – باريس : زينة الراشمي □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر – علي رضا – سناء عبدالمطلب – عبدالكريم سيفو – صباح محسن – فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيد – احمد امين – سمير حسين – سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة – ناصر ثامر – ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف (بدالة) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ – رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ – ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٦ صفحة — ١٥٠ فلسا

أرض العرب

OIL

■ ضياء حسن

# القائد تلقى برقية جوابية من الرئيس الاندونيسي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

صاحب السيادة

تلقيت ببالغ التقدير والامتنان برقية التهنئة التي بعثتموها في مناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

اغتنم هذه الفرصة لكي ابادلكم مشاعركم الودية واشاطركم الامل والابتهال الى الله العلي القدير ان يمن على شعبينا ببركاته في شهر رمضان المبارك .

اتمنى لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والرخاء .

سوهارتو

رئيس جمهورية اندونيسيا

# اهالي دهوك يؤكدون ولاءهم للرئيس القائد

■ الموصل/واع : نقل السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اهالي محافظة دهوك لدورهم البطولي والشجاع خلال ام المعارك الخالدة وصفحة الخيانة والغدر . واكد السيد رئيس المجلس التنفيذي خلال لقائه بجمع غفير من ابناء محافظة دهوك ان صمود العراق بعربه واكراده واصرارهم على مواصلة مسيرة الاعمار والبناء بايمان راسخ افزع الاعداء واثار حقدهم على مسيرة العراق الظافرة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين □

# وزير الداخلية يؤكد بذل اقصى الجهود لتعزيز حالة الاستقرار

■ تكريت/ واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ضرورة بذل اقصى الجهود بما يعزز حالة الاستقرار والطمانينة لشعبنا العظيم من خلال تنسيق العمل وتبادل الاراء لتقديم افضل الخدمات للمواطنين . وقال السيد الوزير خلال لقائه بالسادة فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين وياسر حسن سلطان محافظ التاميم وطعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى في تكريت امس ان وعي المواطن في المرحلة الراهنة بمسؤولياته الوطنية وتعاونه مع الاجهزة الادارية بشكل واضح والمساهمة بجدية في حملة الاعمار والبناء اثبتت للعالم اجمع المعدن الاصيل لشعبنا المجاهد وقدرته الابداعية والخلاقة في البناء والدفاع . ودعا السيد الوزير الى تضافر الجهود المخلصة من اجل رفع العبء الاقتصادي عن كاهل المواطنين من خلال محاربة الجشع وتامين الانسيابية للسلع والبضائع والمواد الغذائية والمساهمة بشكل جاد وفاعل للتصدي للحصار الاقتصادي الامبريالي الصهيوني الاطلسي المفروض على شعبنا العظيم . واشار الى اهمية تقديم الدوائر الخدمية التابعة لوزارة الداخلية افضل الخدمات بما يوفر الراحة والاطمئنان للمواطنين والمساهمة في الاعمار وتطبيق شعار العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع . واستعرض المحافظون خلال اللقاء طبيعة الاعمال المنجزة ومراحل حملة الاعمار في محافظتهم والخدمات المقدمة للمواطنين فيها والجهود الاستثنائية المبذولة للسهر على راحتهم وامنهم □

# قطعة ارض سكنية ومنحة ٥٠ الف دينار او تمليك دار حكومية شاغرة لعوائل شهداء الحزب في البصرة

■ البصرة/فاروق حمدي/صباح الجزائري : عرض الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله على عوائل شهداء الحزب في محافظة البصرة والمتضمنة خيارين . اما الحصول على قطعة ارض سكنية في مركز المحافظة مع منحة مالية قدرها (٥٠) الف دينار . او الانتظار لحين توفر دار حكومية شاغرة بغية الحصول عليها تمليكا . واوضح الرفيق امين سر الفرع ان اجتماعا استثنائيا عقد لمتابعة امر السيد الرئيس القائد . تم على ضوئه تشكيل لجان برئاسة الرفاق مسؤولي ادامة الصلة في قيادة الفرع والشعب الحزبية للقيام بزيارات ميدانية لعوائل شهداء الحزب وتثبيت رغبة كل منها في احد الخيارين . وقال ان هذه المكرمة ليست الاولى من لدن الرئيس القائد صدام حسين اذ سبق ان امر سيادته بتكريم عوائل الشهداء بمبالغ مالية بلغت (١٨) الف دينار . وفي ثلاث مناسبات وطنية □

# رئيس منظمة الصداقة : مجلس الامن خضع للتضليل الامريكي

■ بغداد/ واع : اكدت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان مجلس الامن الدولي اصبح ضحية التسلط والتضليل والهيمنة الامريكية الذي اتخذ من خلاله قرارات جائرة وظالمة ضد العراق تحت غطاء الشرعية الدولية دون تمييز بين الحق والباطل او بين العدالة والظلم . وقال السيد لطيف نصيف جاسم رئيس المنظمة في بيان وجهه الى المنسق العام للمنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة ومجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية ورؤساء جمعيات الصداقة في البلدان كافة ان المندوب الامريكي استغل رئاسته الشهرية لمجلس الامن في اصدار بيان رئاسي للمجلس مليء بالاباطيل والاكاذيب والافتراءات عن العراق بدعوى عدم امتثاله لقرار مجلس الامن ( ٦٨٧ ) في الوقت الذي تشير فيه كل الحقائق والمعطيات الى ان العراق قد اوفى بالتزاماته تجاه القرار المذكور □

# الجمهورية تتابع – لليوم الثالث – الحملة النسوية الكبرى لخياطة ملابس الاطفال

## ... على ٧٠٠ امرأة في فرع ابو جعفر للنساء

■ بغداد / امال سلمان : تابعت الجمهورية لليوم الثالث على التوالي خطوات تنفيذ الاتحاد العام لنساء العراق توجيهات الرئيس القائد صدام حسين بشان الحملة الكبرى لخياطة ملابس الاطفال باشراف عقيلة السيد الرئيس السيدة الفاضلة ساجدة خير الله . تعزيزا لدور الماجدات العراقيات في كسر الحصار الاقتصادي الجائر . والتقت الجمهورية امس السيدة ليلى دخيل رئيسة فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد الذي بدا منذ الصباح الباكر للسبت الماضي عملية تسليم ( ٢٨ ) الفا و( ٥٢٨ ) مترا من القماش المخصص لخياطة الملابس الولادية والبناتية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واثنتي عشرة سنة .. وقالت رئيسة فرع الاتحاد ان المشاغل الانتاجية باشرت بعمليات تفصيل الاقمشة وتوزيعها على الراغبات بالخياطة حيث تتوافد المئات منهن يوميا على الفرع بعد سماعهن النداء الذي وجهه الاتحاد العام لنساء العراق الى الماجدات في بغداد ومحافظات القطر كافة .

ونفت السيدة ليلى دخيل ان تكون هناك شروط محددة . عدا اجادة الخياطة ونظافتها . ذلك لان النتاجات ستسوق عبر منافذ الاتحاد وباسعار الكلفة في اطار تجربة جديدة ينبغي الحرص على انجاحها بكل المواصفات .. واوضحت ان على المراة التي ترغب في المشاركة بهذه الحملة تسجيل اسمها لدى احد فروع الاتحاد مستصحبة صورة شخصية وبطاقة الاحوال المدنية كضمانة معنوية لتزويدها بقطعة قماش ونموذج لفستان . تقوم بخياطته قبل تسلم حصتها الاساسية بغية التاكد من قدرتها في عملها . ثم تزويدها بما يتراوح بين ( ٣٠ – ٥٠ ) قطعة تزاد تدريجيا حسب الكميات المتوفرة لدى كل فرع من فروع الاتحاد

وقالت ان فرع ابو جعفر المنصور وحده قام حتى يوم امس بتسليم اكثر من ( ١٥ ) الف قطعة وزعت الى ( ٧٠٠ ) امراة ضمن الرقعة الجغرافية لشعب الفرع في مناطق البياع والدورة والسيدية وحي العامل والشرطة الرابعة والخامسة . واشارت الى ان هذه التجربة اظهرت وجود عدد كبير من النساء اللاتي يجدن فن الخياطة ويمتلكن اكثر من ماكنة فيما دعت نساء عديدات صديقاتهن وجاراتهن للمشاركة في الحملة . وجعلن من بيوتهن مقرات لعمل متواصل على مدار ساعات النهار . واوضحت ان الاجور التي تدفع عن كل قطعة قماش لبدلة او فستان ولادي تنجزه المساهمة تتراوح بين دينارين وثلاثة دنانير ونصف الدينار حسب الفئات العمرية فضلا عن تسليم المشاركات في الحملة مستلزمات الخياطة

واكدت رئيسة فرع ابو جعفر المنصور تسلم اول دفعة من ملابس الاطفال التي بلغت ( ١١٢ ) كوستما وثوب طفل .. فيما ستكون الكميات المناسبة جاهزة للتسويق قبل ايام من حلول عيد الفطر المبارك حيث ستتمكن الاسر العراقية من شرائها عبر منافذ الاتحاد العام لنساء العراق وباسعار لا تتجاوز كلفتها الحقيقية . والتقت مندوبة الجمهورية بعدد من النساء المساهمات اللواتي توافدن باعداد كبيرة جدا على فرع الاتحاد فقالت السيدة رازقية شياع . المشاركة في الحملة تحقق لعائلتي موردا جيدا يساعدنا في هذه الظروف الصعبة .. وقد سلمت اليوم فعلا اول وجبة من ملابس الاطفال التي انجزتها بعد ثلاثة ايام من تسلمنا للقماش . واوضحت انها تنتج يوميا ( ٣٠ ) طقما من الملابس تلبية لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين للماجدة العراقية ..

وقالت السيدة انتصار هاشم عمران ربة بيت ام لثلاثة اطفال وزوجة شهيد : انا متمكنة من فن الخياطة وساملأ فراغا كبيرا من وقتي لم اكن في السابق اعرف كيف استنفده .. واكدت السيدة لندا البير سوز – صاحبة معمل خياطة ان مضاربات السوق الحقت بها خسائر جسيمة لكنها تسلمت من فرع الاتحاد ( ٥٠٠ ) قطعة قماش تسهم في انجازها هي وابنتها سوسن لتكون جاهزة خلال اسبوع □



ملابس لطفال انجزتها نساء ابو جعفر

# كتاب نيوزلندا متضامنون مع العراق

■ البصرة/فاروق حمدي : نددت السيدة جيني جون السكرتيرة التنفيذية لاتحاد الكتاب والمؤلفين في نيوزلندا بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق . وقالت السيدة النيوزلندية في رسالة بعثت بها الى الطالبة العراقية خلود لطيف محل في كلية التربية/جامعة البصرة ، ردا على رسالة كانت قد تلقتها منها . بان اتحاد الكتاب والمؤلفين النيوزلنديين سيعمل جاهدا من اجل ايصال الحقيقة الى الناس . مشيرة الى انها ارسلت نسخا من رسالة الطالبة خلود الى الصحف الرئيسة في بلادها وطالبت بنشرها من اجل ان يطلع النيوزلنديون على حقيقة معاناة شيوخ ونساء واطفال العراق جراء الحصار الظالم الذي تفرضه قوى البغي والعدوان على شعبنا الابي □

# صحيون يناقشون الاثنين المقبل تأثير الحصار في ارتفاع نسبة وفيات الرضع

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : يناقش مختصون صحيون الاثنين القادم دراسات وتقارير صحية حول تاثير الحصار الاقتصادي والعدوان الثلاثيني على تردي وضع الاطفال والامهات الحوامل . وارتفاع نسب الوفيات بين الاطفال الرضع دون سن الخامسة من العمر .

وابلغ الدكتور عماد احمد عبدالكريم مدير شعبة رعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة . الجمهورية . ان تقارير اخرى ستناقش في ندوة رعاية الام والطفل التي ستنتظم تحت شعار . توسيع وتحسين خدمات رعاية الام والطفل سبيلنا لكسر الحصار الجائر . تتناول زيادة نسبة المرضى بين فئات المجتمع لاسيما بامراض سوء التغذية وفقر الدم والاسهال وامراض الجهاز التنفسي الحاد والامراض الانتقالية بسبب نقص الاغذية الاساسية والحليب والادوية واللقاحات اللازمة .

واكد ان هدف خطة شعبة رعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة للعام الحالي هو رفع الواقع الصحي للام والطفل والاسرة وخفض معدلات المرضى والوفيات بين الاطفال والامهات . مشيرا الى ان اهدافا خاصة تسعى الوزارة لتحقيقها وهي خفض معدلات وفيات الرضع والاطفال دون سن الخامسة بنسبة ٥٪ من معدل العام لعام ١٩٩١ الماضي . وخفض معدل وفيات الامهات في سن الانجاب بسبب الحمل والولادة وبعدها بـ (٤٢) يوما بنسبة ٥٪ ايضا وتدريب ما لا يقل عن (٢٠٠٠) قابلة اهلية غير مجازة وشمول الفئات المستهدفة كافة ( الوليد – الطفل – الحامل – الام بعد الولادة ) بخدمات الرعاية الصحية .

واضاف ان من الاهداف التي نسعى لتحقيقها خلال العام الحالي تامين اجراء ما لايقل عن (٩٠) بالمئة من الولادات تحت اشراف ايد مدربة وتحقيق وزن (٢٫٥) كغم فاكثر لما لا يقل عن (٩٠) بالمئة من الاطفال عند الولادة ورفع نسبة الرضاعة الطبيعية الى (١٠) بالمئة من معدلها لعام (١٩٩١) وشمول المراكز والمؤسسات الصحية كافة بخدمات الامومة والطفولة وصحة الاسرة □

الحصار الظالم سبب ارتفاع وفيات الرضع

# وفاة ٣٨٩٥ طفلا خلال شهرين

■ بغداد/سعدي سبع : قال مصدر مسؤول في هيئة رعاية الطفولة ان وفاة (٣٨٩٥) طفلا خلال الشهرين الماضيين بسبب الحصار الغذائي والدوائي تشكل صفحة عار في السجل الاسود للدوائر الامبريالية وسعيها المستمر لايذاء شعب العراق وتجويع اطفاله ونسائه وشيوخه . واضاف في تصريح لمندوب ( الجمهورية ) .. ان الهيئة قامت بتوجيه رسائل ومذكرات الى الشخصيات والمنظمات والهيئات الدولية للتحرك بشكل سريع وجاد لتفادي الاثار الخطيرة المترتبة على استمرار الحصار الظالم □

# سعدون حمادي : ايران غدرت بالعراق ومارست دورا تامريا خلال العدوان

■ بغداد/ واع /. اكد الدكتور سعدون حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية ان العراق في كل المحادثات والزيارات التي جرت مع ايران كان يعبر عن الرغبة والتصميم الحقيقي في فتح صفحة جديدة من العلاقات القائمة على اسس التعاون والسلام ودعم وتعزيز المصالح المشتركة .

وقال الدكتور سعدون حمادي في حديث له خلال استضافته في برنامج ( الملف ) الذي عرضه تلفزيون العراق الليلة قبل الماضية ان العراق عندما كان يعبر عن تمسكه بخيار السلام فانه يعنيه ويقصده فعلا وحقيقة وليس قولا فقط وهذا مايعرفه الجانب الايراني بشكل كلي وكامل سواء من خلال رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني او من خلال الوفود المختلفة التي زارت ايران وبشكل خاص الوفد الذي تراسه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واضاف السيد المستشار . الذي راس عددا من وفود عراقية زارت ايران مرات عديدة حينما كان نائبا لرئيس مجلس الوزراء . اننا

البقية ص٤

د. سعدون حمادي

# من القلب ■ غازي العياش

## الوزير. المستشفى. الطبيب . المواطن .

( ٥ )

في اول حلقة كتبناها قلنا إننا منحازون الى الدكتور اوميد مدحت وزير الصحة وما زلنا عند راينا هذا والذي يشاركنا فيه جميع من عرفوه . ولكن هذا لا يعني اننا نهمل او نتغاضى او نجامل سلبيات وزارة الصحة او عندما نجد ان علينا ان نضع وزير الصحة في دائرة التساؤل نفعل هذا دون تردد لاننا لا نجامل احدا ولاي سبب كان على حساب مصلحة المواطن . وكما قال لنا الدكتور اوميد مدحت وزير الصحة شخصيا ( من حق الجميع ان يوضح موقفه وان على الوزير ان يكون مستمعا ومتابعا وان يمثل دور الاب بالنسبة للجميع ومثلما يجب الوزير ان يكون قويا وهو يتخذ قراره عليه ايضا ان يتحمل انتقاد قراره ) !؟.. تلقينا رسالة من مواطن علق خلالها على الحلقة الاولى من مقالنا وحملنا بين طياته العتاب الى الدكتور اوميد مدحت وزير الصحة !!.. يقول المواطن انه كان يرقد في مستشفى ( ابن النفيس ) لامراض القلب عندما قام وزير الصحة بزيارة للمستشفى وكان يرقد في غرفة ( الانعاش ) لاصابته ( بجلطة ) في القلب مع اخرين في نفس ( الردهة ) ولخطورة حالتهم على الطبيب الاختصاصي ان يمر عليهم كل ساعة ومرت ساعات يومها ولم يات اليهم اي طبيب وكلما كانوا يسالون عن الاسباب لا احد يعطيهم الجواب ؟!..

وبعد ساعات جاء من يطلب اليه ان يترك سريره ويتجه نحو الباب الرئيس للمستشفى لانه مطلوب هناك لامر مهم . وترك سريره وجهاز الانعاش وتحامل على نفسه وعند باب المستشفى وجد ان احد اقاربه في انتظاره وعندما سال عن سبب عدم ادخاله قالوا له ( هل تريد ان نتركه يدخل والوزير موجود ) ؟!.. وعندما سال احد العاملين في المستشفى عن السر الذي دفع الاطباء الاختصاصيين ان لا يراجعوا مرضاهم حتى الان ؟!.. كان الجواب هو ان وزير الصحة يعقد اجتماعا مع اطباء وملاكات المستشفى من اجل ان يتبادل الراي ؟!.. ويتساءل المواطن في رسالته قائلا : الم يكن من الواجب ان يترك احد الاطباء بجانب المرضى وخاصة من هم في مثل حالاتنا تحسبا للطوارىء ومن ثم يُبلغ هذا الطبيب بما دار في اجتماع الوزير والاطباء فيما بعد ؟!.. ويتساءل المواطن في رسالته : [ هل يجوز لوزير الصحة وهو الطبيب ان يفعل هذا ] ؟! لسنا في موقف من يدافع عن وزير الصحة الذي وضعنا امامه رسالة المواطن فقال :

– شكرا جزيلا للمواطن .. كنت في مستشفى ( ابن النفيس ) لاغراض تفقدية واول ما دخلت خلال الجولة هي ( ردهة ) الطوارىء والانعاش التي كان المواطن احد ضيوفها وكم تمنيت لو صارحني المواطن بكل هذا وجها لوجه ... انا لم اجتمع بكل الاطباء بل مع نصفهم بينهم مدير المستشفى ومساعدوه لانني اعرف من غيري بظروف المرضى ... وجدت في مستشفى ( ابن النفيس ) كل ما لا يرضينا .. ووقفنا على حقائق اكثر مما ذكر المواطن الذي نُقلت له الصورة غير الصحيحة عن زيارتنا ... ولو كنت اعرف مسبقا ان مدير المستشفى لم يترك طبيبا حول المرضى لشددت العقوبة التي اتخذناها بحقه وبعض العاملين معه حيث قررنا اعفاءهم من مناصبهم كاجراء على اهمالهم امور المستشفى ؟!.. □

# تطوير سوق حمادة وبناء ٢٠٠ دار لسكان منطقته وتحسين الخدمات في المناطق الشعبية وتحديث شبكات مياهها

## ... بتخصيصات اراضي المواطنين

■ بغداد/مندوب الجمهورية : كشف في امانة بغداد عن ضبط اكثر من عصابة اتهم افرادها بالتورط بالتلاعب في توزيع الاراضي السكنية الى المواطنين وعصابة اخرى تقوم بسرقة اليات الامانة وسياراتها .

واعلن السيد سهيل محمد صالح امين بغداد في جلسة عمل حضرتها الجمهورية في جزيرة بغداد السياحية ضمت عددا من مديري الوحدات في بغداد ان عدد المتهمين بالتورط في التلاعب بتوزيع الاراضي بلغ لحد الان ٤٠ شخصا .. ولكنه قال ان التحقيق في القضية مازال مستمرا ورفض اعطاء تفاصيل اخرى .

وقال ان العصابة التي القي القبض على افرادها المتهمين بسرقة اليات الامانة وسياراتها كانت تقوم بسرقة هذه الاليات والسيارات وصبغها وبيعها في احد معارض السيارات في بغداد .. مشيرا الى اغلاق هذا المعرض وتثبيت لوحة على واجهته تقول ( اغلق المحل بسبب بيعه مكائن واليات مسروقة ) .

واضاف ان هذا المعرض سجل في القائمة السوداء ولن يكون بامكان صاحبه في المستقبل دخول اية مزايدة تقيمها الامانة او غيرها وافاد امين بغداد ان هناك قضيتين اخريين ضبطتهما الامانة وسيتم الاعلان عنهما وعن المشاركين فيهما في وقت لاحق .

واعلن السيد سهيل محمد صالح امين بغداد ايضا ان مبالغ كبيرة اوعز بتخصيصها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير منطقة سوق حمادة في الكرخ وبناء (٢٠٠) دار على الطراز البغدادي

وكشف السيد سلام ناصر وكيل امين بغداد ، من جانبه . في الجلسة نفسها عن تخصيص (٧٠٠) الف دينار لاكمال دراسات مشروع ماء الرصافة الذي سيكون مماثلا لمشروع ماء الكرخ □

# نهاية الشهر اخر موعد للتزود بالبطاقة التموينية

■ بغداد/الجمهورية : حددت وزارة التجارة يوم الحادي والثلاثين من اذار الحالي موعدا نهائيا لتقديم هويات الاحوال المدنية للمواطنين الذين لم يقدموها لغرض تزويدهم بالبطاقة التموينية . جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدت يوم امس لمديري الفروع التجارية في بغداد والمحافظات ومنها منطقة الحكم الذاتي . وقال الدكتور محمد مهدي صالح خلال ترؤسه الندوة ان تجهيز منطقة الحكم الذاتي بالمواد الغذائية يتم بشكل متواز من حيث الكمية والنوعية على اساس البطاقة التموينية . مشيرا الى ان الدولة تتحمل مسؤوليتها كاملة في توفير الغذاء لابناء منطقة الحكم الذاتي □

# انجاز ٧٠٪ من تطوير متنزه الزوراء بكلفة مليون دينار

■ بغداد/سناء النقاش : انجزت الملاكات الفنية في امانة بغداد ٧٠٪ من اعمال تطوير متنزه الزوراء وبكلفة مليون دينار . وقال السيد جمال عبدالستار مدير وحدة متنزه الزوراء ان المتنزه اصابه الاهمال لمدة طويلة وتردت نوعية الخدمات المقدمة فيه فكان من الضروري العمل بجد لتطويره وجعله وحدة اقتصادية تمول ذاتيا . واضاف ان ( ٢٠ ) فلاحا يعملون الان وبصورة مستمرة على رعاية النباتات والارض لمساحة ( ٤٥٠ ) دونما فضلا عن تنظيم حملات عمل شعبي لزراعة شتلات مختلفة استعدادا للموسم الزراعي الحالي وتنظيم وصيانة الانارة . واوضح ان خطة التطوير شملت تنظيف البحيرات والجداول المائية وتشغيل ثلاث نافورات في الحديقة الاسلامية وفتح السينما المكشوفة الى جانب فتح الاكشاك التي ستدار من قبل متعهدين . مشيرا الى ان الوحدة ستقوم بادارة مطعمي العائم وسلامتك بعد انتهاء عقد المتعهدين □

# وزير النقل : ٣ بدالات فقط لم يعد اعمارها ... ٨٥ بدالة ريفية بسعة الف خط

■ المثنى/عدنان سمير دهيرب : قال السيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات لمراسل الجمهورية ان الوزارة اعادت اعمار جميع البدالات المتضررة ابان العدوان الاطلسي الغاشم على العراق باستثناء ثلاث هي الصالحية وباب المعظم و (١٤) تموز .. ومن المؤمل انجازها في المدة القادمة .. اضافة الى انجاز اعمار (١٤٨) بدالة في عموم القطر .

واوضح ان (٨٥) بدالة ريفية بسعة الف خط تم نصبها فيما تعتزم الوزارة تامين الاتصالات بين الاقضية ونواحي ومحافظات العراق كافة .

وعقد السيد الوزير اجتماعا بحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى مع رؤساء الدوائر المعنية في المثنى واوعز بضرورة الاسراع بتصليح الخطوط كافة في بدالة السماوة الحضرية ودعمها بالملاكات الفنية والاجهزة المطلوبة . من جانب اخر ذكر السيد الوزير ان حافلات نقل الركاب ستعود للعمل على الطرق الخارجية بين المحافظات كافة بعد اعادة تصليح (١٤٠) حافلة كانت عاطلة عن العمل ... وستتم اقامة دورات تستمر لمدة اسبوعين لتطوير العمل الفني في خطوط السكك الحديدية في عموم العراق □

بدالة العلوية بعد اعمارها



احدى لوحات الفنان الراحل فائق حسن

# وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الدائم للفنان فائق حسن

■ بغداد/مجيد الجبوري : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس الثلاثاء المعرض الدائم في مركز صدام للفنون الذي يضم المجموعة الكاملة للفنان الراحل فائق حسن ويضم المعرض ٥٦ عملا فنيا تمثل جزءا من تجربة الفنان الابداعية عبر مختلف مراحله الفنية واسهاماته الفاعلة في اغناء الحركة التشكيلية في العراق . وحضر حفل الافتتاح السيد نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المديرين العامين في الوزارة □

# فريق عمل لمتابعة معالجات سداد الثرثار

■ بغداد/راوية هاشم : شكلت وزارة الزراعة والري فريق عمل لمتابعة الاجراءات الفورية للمعالجات الانية لسداد قناة الثرثار دجلة . وقال مصدر في الوزارة ان مهمة الفريق حددت بالمراقبة المستمرة لسداد القناة لحين انتهاء موسم الفيضان الحالي والتصرف بما يؤمن سلامة الاجراءات المتخذة وسرعتها . واضاف ان الوزارة اوعزت الى الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح الى اتخاذ الاجراءات الفورية للمعالجة وتوزيع المسؤوليات الفنية بين الشركات المتخصصة باعمال سداد قناة دجلة – ثرثار وقناة الثرثار الاروائية لانجاز المعالجات السريعة □

# ارتفاع الحمل الكهربائي في محافظات المنطقة الشمالية

■ بغداد/مريم العطية وحسين علي : قال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان الاستمرار في عدم دفع اجور الكهرباء في بعض المحافظات سيضطر دوائر توزيع الكهرباء الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التي لا تجبى منها اجور الكهرباء تلافيا للاضرار المالية التي تصيبها ومنعا للاشكالات التي تقع فيها نتيجة عدم توفر السيولة النقدية □

# تكريم فنيين انجزوا مشروع صناعة السجاد

■ بغداد/الجمهورية : كرم الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن الملاكات الفنية في المنشاة العامة للصناعات الصوفية لانجازها اعمال نصب مشروع صناعة السجاد النافذ بدون الاستعانة بالخبرات الاجنبية . وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة مندوبة . الجمهورية . ان الملاكات الفنية العاملة قامت باعادة تصميم وتحوير الاجهزة التابعة لمكائن النسيج النافذ والتي اثبتت كفاءة عالية في الاداء □

# تحديد اسعار اصبعيات الكارب

■ بغداد/الجمهورية : حددت وزارة الزراعة والري اسعار اصبعيات اسماك الكارب بانواعه الثلاثة المنتجة في مفقس اسماك الصويرة المركزي . وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة ان سعر اصبعيات الكارب العادي وبا وزانه المختلفة المتراوحه مابين (٥و٠–٣٠) غرام فاكثر بسعر (١٢٥–٥٠٠) فلس للاصبعة الواحدة وحسب الوزن اما سعر اصبعية الكارب العشبي والفضي فتتراوح بين (١٥٠–٧٥٠) فلسا للاصبعية الواحدة وبوزن (٥و١–٣٠) غرام □

شعار نقابة الصحفيين

لماذا ولمصلحة من جرى تاجيل موعد انتخابات مجلس نقابة الصحفيين العراقيين وهو اجراء في الضد من رغبة الهيئة العامة التي تتشوق للمشاركة في المؤتمر الذي انتظرته طويلا . بعد ان تبخرت وعود المجلس الحالي الذي يفترض ان تنتهي ولايته في شهر اذار .. ولماذا يمدد عمره شهرا اخر .. هل ان السبب ياترى هو في عدم اكمال المرشحين التقليديين لطبخاتهم الانتخابية ام ماذا ؟□

صحفي

# المالية تعمل على منع تسرب العملات المزورة الى الغرف الحصينة

■ بغداد/سناء النقاش . اتخذت مصارف العراق اجراءات عديدة لمنع تسرب العملة المزورة الى الغرف الحصينة فيها .. وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية ان الاجراءات تضمنت عزل صندوقي القبض والدفع لمنع حصول اي خلط بين المبالغ المستلمة من المواطنين والمبالغ التي تسحب من الغرف الحصينة المهياة للدفع . واضاف ان المبالغ المستلمة من امين صندوق القبض يتم فحصها اليا ومن ثم تفحص ثانية في نهاية الدوام بعد التدقيق من قبل لجنة مخصصة لهذا الغرض بعدها تدفع المبالغ الى الغرف الحصينة .. واوضح ان هناك عمليات تدقيق مفاجاة لموجودات المصرف من العملة من قبل الادارة العامة يتم خلالها سحب عينات عشوائية من العملات الموجودة في الغرف الحصينة . مؤكدا ان صناديق الدفع والقبض محرم دخولها الا للموظف المسؤول عنها الذي يمنع هو الاخر من ادخال اية حقيبة او كيس معه □

■ بغداد/الجمهورية : قال السيد حكمت البزاز وزير التربية ان اسئلة الامتحانات العامة لهذا العام لن تكون نمطية واكد في حديث ادلى به لـ ( الجمهورية ) ان الاسئلة ستتسم بالشمولية والوضوح فضلا عن تناسبها مع الوقت المحدد للاجابة وعدم خروجها عن المعقول . واوضح ان الوزارة تعمل جاهدة لانتقاء المدرسين الفاحصين والمصححين للاطمئنان على طريقة تعاملهم مع الدفتر الامتحاني الذي يمثل مصير الطالب فضلا عن تميزهم بالحرص والخبرة العلمية الى جانب الكتمان والسرية . واعرب عن امله بزيادة اجور مصححي الدفاتر الامتحانية لاسيما بعد مفاتحة مجلس الوزراء بذلك . مشيرا الى ان الوزارة تعلم ان المردود المادي من عملية التصحيح قليل جدا اذا قيس بالجهد المبذول .

واعلن ان الوزارة تسعى وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي الى زيادة نسبة طلبة التعليم المهني المقبولين في الجامعات والمعاهد . مشيرا الى ان الاسس المتبعة في تعيين المدرسين تقضي بتعيينهم في مناطق سكناهم ومراعاة الشاغر باستثناء ابناء محافظة بغداد الذين يتم توزيعهم على المحافظات القريبة وحسب توفر الشواغر □



طلبة يؤدون امتحاناتهم